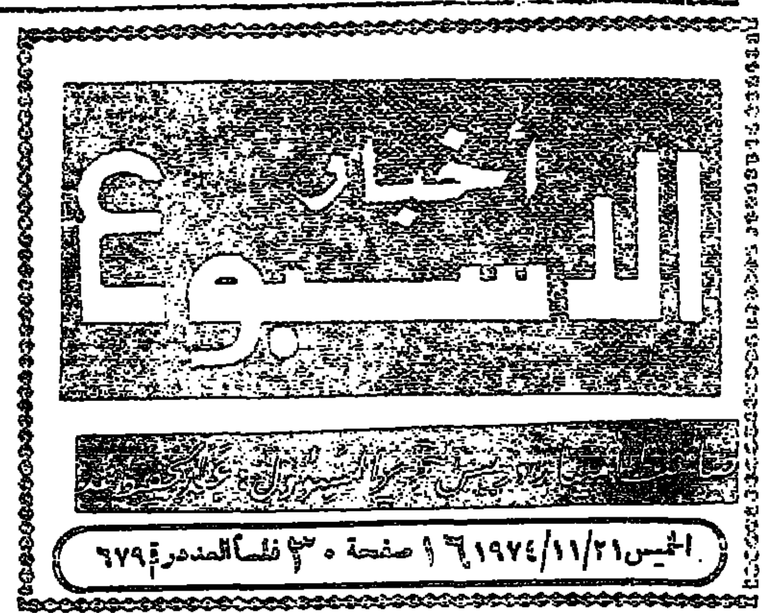
اسرار وخفايا اسبوع فلسطين في نيويورك ص ١٥



الخميس ٢١/١١/١٩٧٤ ١٦ صفحة ٣٠ فلساً العدد ٦٧٩

عملية بيسان
عشرات القتلى من الاسرائيليين
شاهد عيان يصف الرعب الذي سيطر على المدينة


الحقد الصهيوني النازي يتمثل في حرق جثث شهداء المقاومة

● برغم التعتيم الشديد الذي فرضته سلطات الاحتلال على حقيقة ما جرى في الساعات الاربعة الرهيبة التي عاشتها بيسان صباح يوم امس الاول فان تقارير خرجت من اسرائيل كشفت العديد من الامور التي حاول العدو اخفاءها واول هذه الامور ان عدد القتلى الاسرائيليين بلغ العشرات وان معظم هؤلاء من جنود العدو وضباط مخابراته ، اما القتلى بين المدنيين فقد اصيبوا نتيجة هجوم القوات الاسرائيلية على المبنى الذي كان يسيطر عليه رجال المقاومة منذ فجر يوم الثلاثاء وحتى الساعة الثانية والنصف ، وبعضهم قتل بسبب سقوطهم من الطابقين الثاني والثالث من المبنى.

ونقل على لسان شهود عيان كانوا موجودين في بيسان بالصدفة ان المعركة بين رجال المقاومة وقوات العدو استمرت ثلاث ساعات حاول الاسرائيليون خلالها اقتحام المبنى عدة مرات ولكنهم كانوا يفشلون بسبب تحصن رجال المقاومة في المبنى واطلاقهم نيرانا شديدة وقنابل يدوية على موجات الهجمات

● البقية على صفحة ١٦ ●

تدمير باص اسرائيلي في منطقة الخليل

● قبل مضي اقل من ٢٤ ساعة على عملية بيسان شن رجال المقاومة هجوما على قافلة من سيارات العدو في منطقة

البقية على صفحة ١٦

وساطة الحسين
لحل الخلافات العراقية الايرانية



● اعرب السيد طارق عزيز مبعوث الرئيس العراقي احمد حسن البكر ووزير الاعلام قبل مغادرته عمان عائداً الى بغداد يوم الثلاثاء الماضي بعد مقابلته جلالة الحسين حيث سلم جلالته رسالة من الرئيس العراقي ومقابلة السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء اعرب عن امله بان تسفر الجهود التي سيبذلها الملك الحسين عن نجاح وساطته لانهاء الخلافات الايرانية العراقية وعلمت اخبار الاسبوع بان الوساطة الاردنية التي كانت قد بدأت من قبل لانهاء هذا الخلاف ستستأنف بعد عودة جلالة شاه ايران من زيارته الحالية للاتحاد السوفييتي ويمكن القول ان المصالحة ما بين الدولتين المسلمتين ستتم قبل نهاية هذا العام.

قيود شديدة
على سفر اليهود للخارج

● على اثر الزيادة الملحوظة في هجرة اليهود من اسرائيل الى الخارج اتخذت السلطات الاسرائيلية عدة اجراءات للحد من الهجرة ولفرض الاقامة في اسرائيل منها زيادة الضرائب المفروضة على السفر بقيمة ١٥٪ من سعر التذكرة علاوة على الـ ٧٠٠ ليرة اسرائيلية التي تدفع عند السفر ، مما جعل تكاليف السفر الى الخارج باهظة جداً ، كما مارست الحكومة الاسرائيلية رقابة مشددة على رحلات الاسرائيليين الى الخارج بان لجأت الى الغاء التخفيضات الضريبية التي كانت تمنح لبعض فئات الاسرائيليين ، وقد جاء تخفيض الليرة

البقية على ص ١٦

الموقف خطير جدا ...
العدو قد يهاجم لبنان فتنفجر الحرب

● ان الموقف خطير جداً بعد ان ارتفعت حرارة التوتر في منطقة الشرق الاوسط من جديد في اعقاب التهديدات العنيفة التي اطلقها شمعون بيريز وزير الدفاع الاسرائيلي وكشف فيها عن نيات اسرائيل في القيام بأعمال انتقامية واسعة ضد الفلسطينيين في اعقاب عملية بيسان ويعتقد المراقبون ان عدواناً اسرائيلياً واسعاً قد يقع في اية لحظة ويتوقع هؤلاء ان يوجه ضد مخيمات الفلسطينيين في لبنان وقد يتسع ليشمل جنوب لبنان ومنطقة العرقوب .

ويخشى المراقبون ان ينفجر الموقف من جراء ذلك ، ويتسع القتال ليشمل كافة الجبهات خاصة وان القوات الحربية في اسرائيل والدول العربية مستنفرة ، وفي اقصى حالات الاستعداد والتأهب..وكانت اسرائيل قد اعلنت "تعبئة" في مستهل هذا الاسبوع. ويذكر في هذا الصدد ان اسرائيل

● البقية على صفحة ١٦ ●

▼ نشاط هام

شهدت العاصمة امس نشاطاً سياسياً بارزاً وفهم بأن لهذا النشاط علاقة بالسلطتين التنفيذية والتشريعية ومن المتوقع ان تظهر نتائج هذا النشاط اليوم او يوم السبت المقبل .

ضريبة السفر للخارج
دراسة لالغائها

● علمت اخبار الاسبوع ان وزارة المالية تجري دراسة للنظر في امكانية الغاء ضريبة المغادرة المفروضة على سفر المواطنين الى الخارج .

ثورة في الضفة الغربية
المراسلون يصفون معارك الشوارع بنابلس

● شهدت الضفة الغربية هذا الاسبوع انتفاضة عارمة ضد الاحتلال الاسرائيلي ويقول المراسلون من نابلس ان المدينة تحولت طوال الايام الخمسة الماضية الى ميدان واسع من المعارك بين الطلبة ورجال الجيش والبوليس الاسرائيلي وقد امتلأت الشوارع بالحجارة التي كان يقذفها المتظاهرون سيارات الاحتلال وجنوده .

وكان حي القصبة في المدينة مركز الانفجار حيث دارت هناك اعنف المعارك بين المتظاهرين الذين حملوا الحجارة والعصي والانابيب الحديد وبين قوات من الجيش الاسرائيلي كانت تحاصر الحي وتحاول تفريق المتظاهرين وانطلقت من كليات الصلاحية والعائشية والنجاح والجاحظ وغيرها من المدارس الثانوية جموع هائلة تهتف بشعارات تأييد القضية الفلسطينية وتندد بالاحتلال

● البقية على صفحة ١٦ ●

حديث الاسبوع
على اسرائيل وحماتها تحمل عواقب جرائمهم

● ترتكب اسرائيل خطأ جسيما اذا هي تصورت انها تستطيع الثبات طويلا عند موقفها المتعنت من قضية الانسحاب من الارض العربية المحتلة وحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره .

فالعزلة الخانقة التي تحيا في ظلها دولة العدوان اليوم ليست الا النتيجة الطبيعية لرفضها الرضوخ لارادة المجتمع الدولي التي تمثلت في اكثر من موقف ومناسبة ، وتجلت في ابلغ صورها في الايام الاخيرة .

لقد وقفت عشرات الدول في الجمعية العامة هذا الاسبوع الى جانب القضية الفلسطينية واصبحت هذة القضية تلاقي من التأييد والتفهم والتعاطف ما لا قبل لاية جهة في العالم تعي منطق التاريخ وتتعرف على اتجاهاته ان تتجاهل معاني هذه التطورات ومغازيها وتأثيراتها على مستقبل الصراع في المنطقة ..

في الماضي تكونت اسطورة القلعة الاسرائيلية من عاملين اساسيين الاول مساندة الرأي العام الدولي لها والثاني ضعف العرب وتشتتهم وخلافاتهم .

واليوم تكشف الاحداث عن

● البقية على صفحة ١٦ ●

علاوة للموظفين
تمنح في مستهل العام القادم

● علمت اخبار الاسبوع ان زيادة على شكل علاوة ستمنح لموظفي الدولة اعتباراً من العام المالي القادم وسترصد المخصصات اللازمة لهذه الزيادة في الموازنة واستبعد موظف مسؤول ان تضاف هذه الزيادة على الراتب الاساسي .وقال بان هذه الزيادة ستكون على شكل علاوة في حالة اقرارها .

اسرار

● علمت أخبار الاسبوع ان سفير جمهورية مصر العربية في عمان سيغادر الى القاهرة خلال هذين اليومين في مهمة رسمية تتعلق بآخر تطورات أزمة الشرق الاوسط .

● تردد اسم صاحب دولة لاشغال منصب سفير بوزارة الخارجية وقد يكون مركزه باريس ، خلفاً للسيد علي أبو نوار الذي نقل الى المركز بناء على طلبه .

● تشكيلات هامة منتظرة في اجهزة الدولة قيد البحث الان ، وقد تتناول عدداً من كبار موظفي الدولة

ميغ ٢٥ لمصر

● قالت مجلة نيوزويك الامريكية ان الاتحاد السوفييتي ينوي تقديم تجهيزات عسكرية جديدة لمصر .

وزعمت المجلة ان روسيا مستعدة لتزويد مصر بطائرات حربية من طراز

● البقية على صفحة ١٦ ●

تعيينات التربية
في المراكز النائية فقط

● اصدر وزير التربية والتعليم قراراً بقصر التعيينات الجديدة من المعلمين والمعلمات على المراكز التعليمية النائية في المحافظات والالوية .

بعثات اردنية
لتامين راحة الحجاج

● اعلن سماحة الدكتور عبد العزيز الخياط وزير الاوقاف والشؤون المقدسات الاسلامية ان حوالي ١٤ الف حاج من الاردن وقطاع غزة بما في ذلك حجاج الضفة الغربية سيؤدون فريضة الحج هذا العام .

واضاف سماحته ان الوزارة اعدت الترتيبات لبدء سفر القوافل الى

● البقية على صفحة ١٦ ●

مشروع البوتاس
يموله البنك الدولي

● اكد السيد روبرت مكنمارا رئيس البنك الدولي اثناء زيارته للاردن استعداد البنك للاسهام في تمويل عدد من مشاريع التنمية الاردنية وعلى رأسها مشروع البوتاس الذي سيباشر بتنفيذه قريباً .

ثلاث قضايا
تزوير وانتحار واحتيال

جريمة تزوير

● انهى الصف الثالث الثانوي واخفق في النجاح بامتحان الشهادة الثانوية العامة وكانت الاحلام تراوده ان يصبح طبيباً ولكن الشهادة كانت تحول دون تحقيق امنيته. . فما كان منه الا ان اقدم على تزوير شهادة بكالوريوس من الجامعة

● البقية على صفحة ١٦ ●

هكذا من الأصل

الابعاد الخطيرة لحركة العدو الاخيرة

ما هى الاسباب التى دعت اسرائيل لتازيم الوضع

مقال الاسبوع

بقلم : ابو خالد

لم يفاجأ احد من المراقبين المهتمين بتطورات الاحداث في منطقة الشرق الاوسط بما اتخذته اسرائيل من اجراءات عسكرية وصلت حد التعبئة والاستنفار الاقصى للقوات وحشدها في مواجهة الجبهات العربية وعلى الاخص الجبهة الشمالية ، فلاسباب محلية وعربية ودولية ، ونتيجة لاحداث وقعت او هي في طريقها لان تقع ، مرتبطة بهذه الاسباب ، كان لا بد ان تخطو اسرائيل الخطوات التي خطتها في مجال تأزيم الوضع على خطوط وقف اطلاق النار والوصول بها الى حافة الانفجار بل وتفجيرها اذا اقتضى الامر .

ما هي هذه الاسباب وما هي تلك الاحداث؟ وبتعبير آخر ما هي الابعاد التي تنطوي عليها عملية التعبئة العسكرية الاسرائيلية الاخيرة ؟

على مستوى الاسباب المحلية فوجىء الاسرائيليون بالاجراءات الاقتصادية الحادة او المؤلمة كما وصفها اسحاق رابين

فكان تخفيض الليرة الاسرائيلية الى ما يقارب النصف ومنع استيراد العديد من السلع والمواد ووقف دعم الحكومة لمواد وسلع اخرى كان ذلك ضربة قاسية للمواطن الاسرائيلي ليس من السهل عليه ان يتحملها دون رد فعل عنيف ! وحكومة اسحاق رابين كانت تتوقع ردود فعل عنيفة ليس من المعارضة فحسب وانما من رجل الشارع ايضاً .. فمضاعفة الاسعار الفاجئة لا يمكن ان تمر بهدوء خصوصاً وان رجل الشارع الاسرائيلي يتحمل من الضرائب اكثر مما يتحمل غيره في اية دولة من الدول .

هذا على المستوى الاسرائيلي .. وعلى المستوى العربي في الارض المحتلة كانت حكومة رابين تتوقع ايضا ردة فعل عنيفة لن تقتصر على الاحتجاج فقط وانما سترتبط بحكم ولاءات العرب وانتماءاتهم مع الدوافع الوطنية والنضالية لتترجم في اعمال المقاومة واضطرابات كبيرة تهز « الامن الاسرائيلي » او على الاقل تقضي على «وقائع» الاسترخاء التي كانت تروجها الدعاية الاسرائيلية، باستمرار !

السبب المحلي هذا كان دافعاً هاماً من دوافع شد الانظار وتوجيهها لما هو اخطر واهم ، وما هو الاخطر والاهم غير تأزيم الوضع على خطوط وقف اطلاق النار والتلويح بالحرب!

وعلى المستوى العربي تفهم دوافع العدو بشكل اكثر وضوحا .. فمنذ مؤتمر قمة الرباط ومنذ اعلان قراراته التي يمكن تلخيصها بنقطة واحدة وهي الاتفاق على كل شيء ، والخروج من المؤتمر بعلاقات عربية اوثق وصلات اشد واعمق واستعداد للمستقبل. منذ ذلك الوقت واسرائيل تعيش حالة من الهستيريا تمثلت اولا في التصريحات المحمومة والعصبية والتهديدات الطائشة بل تمثلت كذلك في ايصال مهمة كيسنجر في جولته الاخيرة الى الفشل التام .

لقد اثير اسرائيليون الى درجة مرعبة من جراء نتائج مؤتمر القمة العربي في الرباط ، وليس من الصعب تقيم حالة العدو هذه . فاسرائيل كما هو معروف ، عاشت وتغذت واتسعت على حساب الخلافات العربية .. وكان من الطبيعي ان يعني تجاوز العرب لخلافاتهم نهاية احلام العدو في مواصلة العيش والنمو والتوسع ..

وهكذا فان رد الفعل الاسرائيلي المتوقع ، في هذه الفترة ، لن يكون في تقبل الواقع والاعتراف بالحجم الحقيقي ، وهو ما يعني التسليم بالمطالب العربية ، وانما العودة الى الاسلوب الذي تعودت عليه اسرائيل منذ اكثر من ربع قرن وهو اسلوب التهديد والتحذير والوصول في النهاية لاستخدام العنف وشن العدوان .

وجاءت الضربة القاصمة من الجمعية العامة للامم المتحدة ، مما كان يجري في اكبر منبر دولي حيث تلتقي دول العالم .. فعلى المستوى الدولي اكتشفت اسرائيل الحافة الحادة والمرعبة التي تقف عليها ، والهوة السحيقة التي توشك ان تهوي الى اعماقها . اكتشفت اسرائيل ان كل ما بنته طوال ربع قرن واكثر من اباطيل واكاذيب ، ووقائع وظلم وعدوان يكاد يتهاوى امام عودة اليقظة الى الضمير الانساني .. في الجمعية العامة لم يكن يخطر ببال اسرائيل ان يتحول المنبر العالمي الى « عرس القضية الفلسطينية » .

لقد شعرت اسرائيل ان ما تصورته انه ميت ، وانها وارته التراب قد بعث من جديد حياً مليئاً بالفتوة والشباب . . القضية الفلسطينية التي اعتقدت اسرائيل انها ماتت ، او انها وارتها بدقيق الطحين ! بعثت هذه القضية فتية حية نابضة متفجرة بعنف الشباب. من قضية لاجئين الى قضية سياسية. ومن قضية نازحين يحتاجون الى الطحين والزيت والسكر الى قضية شعب مناضل يتطلع الى حقه في استرداد وطنه وتقرير مصيره !

والعالم .. العالم لم يعد كما كان طوال ربع القرن الماضي نائماً او لا مبالياً . . العالم اليوم يستمع بصحو رائع وباستعداد للفهم والتعاطف والتأييد ومن ثم الدعم .

وقد اعطى العالم عينة من دعمه يوم وقفت ١٠٥ دول الى جانب القضية الفلسطينية ، يوم لم تقف في جبهة المعارضة سوى ثلاث دول اثنتان منها لا يكاد يسمع بهما احد والثالثة دولة عرفت بتحيزها الفاضح لاسرائيل وما خشيت منه اسرائيل ليس العينة تلك فحسب وانما تطورات هذه العينة وتحولها الى خط ثابت وواضح وقوي ، خط يتبنى بلا مواربة دعم الحق الفلسطيني والمطالب العربية العادلة . .

الامم المتحدة او الجمعية العامة او المنبر العالمي ما زال يبحث ويناقش القضية الفلسطينية ، والجو السائد حتى لحظة الاعلان عن توتر الموقف العسكري في

- تغطية الاجراءات الاقتصادية
- بلبلة العرس الفلسطيني
- افشال لقاء بريجنيف ـ فورد
- ضرب قرارات مؤتمر قمة الرباط
- الضغط على سوريا لتمديد فترة بقاء قوات مراقبة الفصل





المنطقة كان جواً ملائماً لاتخاذ قرارات قوية يستطيع النضال العربي من اجل القضية ان يستمد منها القوة لمواصلة العمل والضغط والتقدم الى الامام .

من هنا كان على اسرائيل ان تتصرف .. وجاءت خطواتها الهستيرية في اعلان التعبئة وتأزيم الوضع وتقريبه من حافة التفجير .

كان من الواضح ان اسرائيل تريد بث البلبلة والفوضى في « عرس القضية الفلسطينية » وشد الانظار من «الموقع» الى مكان آخر حيث يحترق الفتيل الخطير !

ذلك جوهر السبب الاهم على المستوى الدولي وهناك بالطبع ابعاد اخرى لهذا الجوهر فلو ان قرارات صدرت عن الجمعية العامة تؤيد الحق العربي الفلسطيني وتتبناه وتدعمه فان اجتماع بريجنيف وفورد في الايام المقبلة لا بد وان يأخذ في جدول اعماله الاجراءات الواجب اتخاذها في ضوء هذه القرارات وبعبارة اخرى فان الدولتين الكبريين اللتين تتحملان المسؤولية الكبرى في هذا العالم ، سوف تجدان ان الواقع يتطلب الانطلاق من نقطة اضاءاتها قرارات الجمعية العامة !

لذلك سارعت اسرائيل الى تأزيم الموقف لتسبق ذلك فتثير البلبلة في الجمعية العامة وفي بنود جدول اعمال مناقشات الزعيمين بريجنيف وفورد هذا اذا استمر الموقف ملائماً لاجتماعهما!

بالطبع هناك ابعاد اخرى لحركة العدو الاخيرة وهناك محاولات او تصورات اسرائيلية بان حشد القوات واعلان التعبئة قد يؤثر على سوريا فيجعلها تتخذ موقفاً ليناً بشأن اعادة تجديد فترة بقاء قوات مراقبة الفصل التي ستنتهي مدتها في نهاية الشهر الجاري... وعند هذه النقطة يخطر بالبال ان كيسنجر الذي وجد وجهاً متجهماً في دمشق لا يبتسم للمراوغات والالاعيب اعطى الضوء الاخضر لاسرائيل كي تقوم بما قامت به الضغط على سوريا ، وجعلها ترسم الابتسامة التي يريد لدى قيامه بجولته القادمة ..

وهذا الخاطر يتسع في البال لدى تصور ردود الفعل الامريكية على قرارات مؤتمر الرباط وكذلك على ما يجري وما سيجري في الجمعية العامة .. الامر الذي يطرح تساؤلا هاما هنا هو هل حركة العدو الاخيرة كانت بمعرفة وايحاء واشنطن !

مهما يكن الدور الامريكي في التطورات الاخيرة فان المهم ليس من حرك او اعطى الضوء الاخضر وانما ما الذي ستؤول اليه حركة المرور الخطيرة هذه .. هل ستصل الى حد تحرك القوات واشتباكها ، ومن ثم الانتظار لمعرفة النتائج من قبل لاعبي الشطرنج ومراقبيها لتقرير ما يجب عمله او ما يمكن عمله ، ام تتجمد الحركة عند الحد الذي وصلت اليه ويكتفى بما تحقق حتى الان من استقطاب للانظار يتبعه تحرك امريكي يمسح ما رسمه مؤتمر الرباط ! وسواء انفجرت الحرب من جديد او عادت الامور الى مجراها السابق فان الموقف يظل خطيراً من زاوية الابعاد التي انطوت عليها حركة العدو الاخيرة !

السياسة العالمية

ازمة الحكم في امريكا

يبدو ان « اللعنة » ما زالت تلاحق الحزب الجمهوري ، وسواء كانت بسبب فضيحة ووترغيت او لاسباب اخرى اقتصادية واجتماعية وسياسية فان الحزب الذي لم يمض على وجوده في الحكم سوى ست سنوات معرض الان لاخلاء الطريق للحزب المنافس ،حزب الديمقراطيين او الحزب الديمقراطي خلال اقل من سنتين.

وليس هذا فحسب وانما لم يعد يتمتع حزب الجمهوريين ومنذ حوالي السنتين بالقدرة على تصريف الامور بحريه بالرغم من وجود رئيس الدولة من بين اعضائه ..

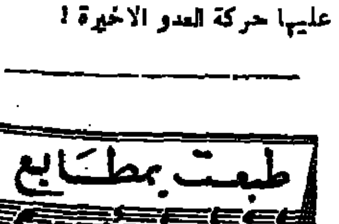
فالرئيس السابق نيكسون حطمته فضيحة ووترغيت وشلت قدرته على العمل وانتهى به ضعفه وهوانه الى الاستقالة .

اما الرئيس الجديد جيرالد فورد فهو الاخر لا يبدو انه يملك القدرة او الشخصية للامساك بزمام الامور بقوة ، فهو علاوة على استلامه الحكم تحت ظل غيمة ووترغيت وبدون انتخابات شعبية ، تلقى ضربة قوية في انتخابات الكونغرس الامريكي التي تمت مؤخراً ، فحزبه خسر هذه الانتخابات وتضاعفت الهوه بين رصيده في مجلس النواب والشيوخ ورصيد الحزب المنافس وبات الرئيس تحت رحمة الكونغرس الذي تسيطر علية الاغلبية الديمقراطية الكبيرة ..

من هنا فان فورد لا يستطيع خلال الفترة الممتدة من اليوم وحتى انتخابات الرئاسة القادمة عام ١٩٧٦ ان يتخذ قراراً هاماً لا يرضى عنه الديمقراطيون ان الحياه السياسية في امريكا اليوم تعاني من تناقضات حادة وعميقة ، وجاءت الازمة الاقتصادية من تضخم وارتفاع فاحش في الاسعار وغير ذلك لتفاقم الازمة السياسية .

وربما اعتقد العديد من المراقبين ان مثل هذه الفترة مناسبة لتفجرات الاحداث الدولية والمشاكل الدولية كأزمة الشرق الاوسط مثلا ..

والسؤال الان من يستطيع استغلال هذه المرحلة على صعيد الصراع في المنطقة ؟



عالم مجنون .... **زهير**

مهزلة البريد عندنا... وعندهم
احسن طريقة للزواج من مليونير
كارثة هوليود.. وحكايات اخرى!

جداً . . .
جداً . . .
جداً . . .
جداً . . .

عزيزي القاريء ،

أينا كنت ، وحيثما سرت أو وقفت أو جلست فــان الدعاية تلاحقك . . حتى اذا اغمضت عينيك أو سددت أذنيك فانها أيضاً تلاحقك . . في الاذاعة . . في التلفزيون . في الشارع . . في مكان عملك . . ولا ننسى السينما . . كل ما تشاهده دعاية .

وقد تكون الدعاية استجابة عصرية لرغبات الانسان ، وان كان التنافس هو الذي جعلها تجتاح كل ركن وكل زاوية . فيها استجابة عصرية رغم التحفظ الذي نقابل بـــه اشكال الدعاية الجديدة التي سيطر عليها الجنس حتى اصبحت الصورة المعروضة اهم بكثير احياناً من البضاعة المعلن عنها .

ان الكأس لا تثيرنا وهي موضوعــة في صندوق او فوق مائدة ولكنها تثير فينا احساساً بالاهمية وبالجمال اذا ما امسكت بها يد فاتنة بجسد رائع هامسة في اذنك « اشرب . . كذا » وتطيع هذه الفتاة الحسناء فتشرب ليس حباً في المشروب ولكن على أمل أن تكون بعض من نفحات هذه الفتاة الجميلة عالقة فيا تشربه .

سجاير !

● ومثلما نخدع نحن الرجال في الدعاية فان حـــواء تخدع اكثر منا . . فانها حين تشتري قميص نوم او فستان جديـــد تتخيل انهـــا اصبحت صاحبة ذلك الجسد الرائع الذي يرتدي ذلك القميص لكن الشيء المثير حقاً هو ان تستمع الى دعاية فلا تجدها . . تمامـــاً مثلما تفضل الاذاعة عندنا فهي يومياً تذيــع دعاية سيجارة « الكنت » . . وتبحث حضرتك عن سجايـــر الكنت في عمان فلا تجدهـــا وطبعاً انت وانـــا نتساءل عن السبب ؟ فلا نجد سبباً مقنعاً .

وليست دعاية البضائـــع والاذاعة والتلفزيون هي وحدها التي تثير فيك مئات الاسئلة بل دعاية بعض المؤسسات والوزارات أيضاً تثير فينا الكثير الكثير من الاسئلة حتى نضطر احياناً من كثرة غيظنا ان نتناول علبة من الاسبرو – اذا كان متوفراً في السوق – حتى نرتـــاح من هذه الحملات التي تفرض علينا احياناً.

مهزلة البريد

● ومن صرعات الدعايات ما تصرح به دوائر البريد عندنا وعندهم من السرعة الهائلة التي يتم بها ايصال البريد حتى يخيل اليك ان رسالتك قبل ان تكتبها تكون قد وصلت الى الجهـــة المطلوبة من ذلك مثلا ان البرت دوري من لندن ظل ينتظر خمسين عاماً حتى تسلم وساماً من الحكومة البريطانية تقديراً له على شجاعته في الحرب . . ومع الوسام ورقة من دائرة البريـــد تعتذر له عن هذا التأخير البسيط في وصول الوسام . . . تصوروا خمسين عاماً ... وتعتبره دائرة البريد تأخيراً بسيطاً .

ولمـــاذا نذهب بعيداً الى بريطانيا . . . تعالوا معنا الى القاهرة . . . لنرى كيـــف تتصرفون اذا كان احدكم بطل هذه القصة .

في القاهرة

● الضحية هنا اسمها نفيسة احمد فارس . . أرسل لها مكتب الامم المتحدة في جنيف خطاباً صادراً من العاصمة السويسرية في ١٧ أيلول الماضي . . وصل اليها الخطـــاب في ٢٦ تشرين الاول الماضي والنكتة المبكية ان الخطاب يطلب منها انتوجه الى مكتب الامم المتحدة بالقاهرة لتسلم وظيفة مترجمة كانت قد تقدمت لها ، والموعد الذي حدده الخطـــاب ٣ تشرين الاول . . الاغرب من ذلك ان الخطـــاب وصل اليها في زيزينيا بالاسكندرية وعليه ختم بريد جنيف فقط دون اي ختم للبريد المصري . . وضاعت الوظيفـــة . . وارتفع ضغط الدم عند نفيسة . . طبعاً قد تقولون . . هذا في مصر أما عندنـــا فمستحيل ان تتأخر الخطابات بهـــذا الشكل . . . ولكن ما رأيكم بقصة طريفة حدثت عندنا . . هنا في عمان .

في عمان

● قبل فترة قصيرة كـــان الكاتب المصري الصحفي رشدى صالح احد كبـــار محرري دار اخبار اليوم في عمان وحدثت معه قصة طريفة . . . سيرويها بنفسه الان .

« من عمان ارسلت برقية الى ابنائي في القاهرة بأني سأصل يوم « كـــذا » وعلى طائرات الخطوط المصرية وبعد ١٥ يوماً من وصولي الى بيتي جسماً وروحاً وحقيقة وجدت عامـــل البرق يحمل الي نسخة من هذه البرقية وكأنه قد صنع ما لم يصنعه عنتر بن شداد . . وظل رجل البرق يبتسم مزهواً وينتظر . . اي شيء ينتظر . . نحن نعرف . . لكن الذي لا يعرفه رجل البرق ان الرجل الذي امامه الان هو نفس الرجل الـــذي بعث بالبرقية من عمان قبل ١٥ يوماً .

ارتفاع نسبة الجرائم

● ومن مشـــكلة البريـــد والمواصلات نقفـــز الى مشـــكلة تشغل فكر الجميع وهي مشكلة الجرائم . . في انجلترا ارتفعت معدلات الجرائم بنسبـــة ٢٠٪ خـــلال الاشهر الستة الاولى من العام الحالي وذلك بالمقارنة بمجموع الحوادث التي وقعت خلال الفترة المماثلة من العام الماضي ، ويشير التقرير الذي أعدتـــه وزارة الداخلية البريطانية الى حدوث زيادة كبيرة في جرائم التخريب تقدر بحوالي ٢٨٪ بينما انخفضت نسبة الجرائم الجنسية بمعدل ٦٪ وذلك بالمقارنة بالعام الماضي .

الغاء حكم الاعدام

● وفي امريكا وافقت المحكمة العليـــا في الولايات المتحـــدة على اعادة النظر في اول قضية يتم الحكم فيها على المتهـــم بالاعدام منذ اصدرت فتوى في عام ١٩٧٢ بان عقوبة الاعدام ليست دستورية . وقد جاءت هذه الموافقة على اعادة النظر في حكم الاعدام على اثر الاستئناف الذي تقدم به الشخص المحكوم عليه بالاعدام وهو من شمـــال كارولينا ... وهو ما يمكن ان يؤدي الى اتخاذ قرار بشأن الغاء هذه العقوبة بصفة عامة او الغائها بالنسبة لعدد محدود من المحكوم عليهم .

تهديد بالقتل

● ومن الارجنتين تلقى ١٩ من كبار الشخصيات الارجنتينية تهديداً بالقتل اذا لم يغـــادروا الارجنتين خلال ٧٢ ساعة . . الشخصيات التسعة عشر تضم ٨ من كبار المعارضين و ١١ رياضياً ونجماً سينمائياً بينهم كارلوس مونزن بطل الارجنتـــين في الملاكمة في وزن المتوسط والتهديد ارسلته منظمة يمينية متطرفـــة سبق لها ان قـــامت باغتيـــال عشـــرين من الشخصيـــات الارجنتينية خلال الفترة الاخيرة .

النجاة باعجوبة

● وفي جبال الامازون تحطمت طائرتهم الهليوكبـــتر منذ اسبوعين نتيجة اصطدامها باحدى قمم الجبال في امريكـــا الجنوبية ولم يتصور احد منهم الا ان جثثهم سوف تحـــترق وتتناثر في كل الارجاء لكـــن الطيارين الثلاث الذين يحملون جنسية بيرو ظهروا اخيراً بعد ١٥ يوما من الحادث قضوهـــا سائرين في الجبـــال بعد ان استطاعوا الهبوط من الطائرة بمظلاتهم قبل ان تنفجر .

تطورات مثيرة

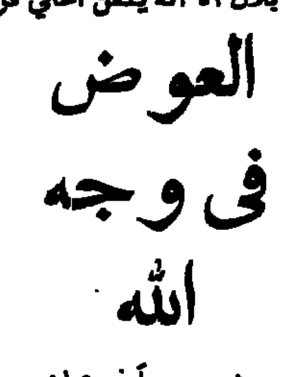
● وفي بريطانيـــا اعـــلن الدكتور مايك سميث ان سنـــة ٢٠٠٠ ستشهد بداية تطـــورات علمية مثيرة بالنسبة للانسان . .

وقال الدكتور سميث ان معلوماتنا عن عمليات التعلـــم والذاكرة ستكتمل حوالي عام ٢٠٣٨ وسيمكن عـــن طريق عمليات بيولوجية محو الذكريات الحزينة والمؤلمة من ذاكـــرة اي شخص يعاني من هذه الذكريات كما اعلن الدكتور سميث ان العلم سيمكن الانسان من التحكم في مراكز اللذة الموجودة في المخ بحيث يستطيع الانسان ان يشعر بلذة الجنس وتعاطي الخمـــور ولعب القمار دون ان يمـــارس هذه الاشياء بالفعل .

وقد عقد الدكتور سميث ندوة علمية اشترك فيهـــا ٢٠٠ خبيراً لبحث التطورات المحتملة الناتجة عن التحكم في مراكز اللذة وتأثيـــر ذلك على المجتمع والاسرة . . ومما يذكر ان العلماء في الولايات المتحدة كانوا قد توصلوا خلال الخمسينات الى

● البقية على صفحة ١٣ ●

مسكين داوود . . مسكين هذا الصديق . . اقولها من قلبي الذي يقطر حزناً عليه ، ولا تسألوني من هو داوود هذا ... فهو الشباب . . كل الشباب المكافح والذي يعمل ويكسب قوته بعرق جبينه . . عمره لا يزيد عن عشرين عامـــاً . . يعمل « عتالا » في احد مراكز توزيع المؤن . . يحمل على ظهره كيس الطحين مقابل قرش واحد فقط ، ومع ذلك فهو يستفيد من عمله مادياً ، يقول ان دخله يزيد عن دخل موظف في الدرجة الخامسة . . كل شيء فيه جميل . شعره اسود . . طوله حوالي ١٨٥ سم . . جسمه عريض ربما لانه كان يمارس الرياضة ذات يوم . . اما صوته ففيه حلاوة وبالرغم من انه يذكرك بصوت فهد بلان الا انه يتقن اغاني فريد الاطرش .



العوض في وجه الله

يعيش وحيداً في عمان . . لا أهل . . لا احباب . . لا اقارب يتجمع حوله الاصدقاء كل ليلة . . وهات يا خمرة . . لا يستيقظ بعدها الا عندما يضرب جرس الساعة معلناً الخامسة صباحاً . . موعد عمله . . حيث يصحو من نومه فيشرب فنجان القهوة ويدخن سيجارته الاولى ويتوجه الى عمله بعد ان يغلق باب بيته حتى يعود في الثانية عشرة ظهراً موعد انتهـــاء عمله ليجتمع بأصدقائه . . وهات يا خمرة . . وبالرغم من انه عازب يعيل نفسه بنفسه الا انه اشترى بوتوغاز وخزانة ملابس وبوفيه للزجـــاج ومسجل وراديو وسريرين « وفرشتين » اسفنج . . وتستطيع ان تقول ان بيته يحتوي على كل شيء . . واكثر مما تحتويه بيوت بعض المتزوجين وصديقي داوود لا يحب في الحياه شيئا مثلما يحب الخمرة . . وهات يا خمره . .

ومن خلال حياته العربيدية التي يعيشها نصحه بعض الزملاء بالزواج . . واقنعوه فعلا بفكرة الزواج وقرر ان يتزوج . .

وسأل : من هي التي ستختارونها زوجة لي . .

وجاءته كل الاجوبة تقول : بنت فلان . .

وسأل : هل هي جميلة . .

فقالوا له ان شعرها ليل اسود واجمل من شعر سعاد حسني ووجهها كنجلاء فتحي وعيناها . . زبيدة ثروت . . وفمها خاتم سليمان وخدودها تفاح الشام وشفاهها فستق حلبي وانفها حبـــة لوز ولسانها كالسكر بعد ارتفاع اسعاره وجسدها . . فشرت بريجيت باردو . . انها كلها « على بعضها » آية من آيات الجمال . .

ووافق صديقنا رأساً ومن منا لا يوافق على الزواج من فتاة لها مثل هذه المواصفات واخرج ما في جيبه وما في البنك واستدان من بعض الاصدقاء وتوجه الى اقرب بائع جواهر واخذ معـــه بعض الاصدقاء ممن هم في سن والده وتوجهوا الى بيت العروس

ووافق والد العروس . . وحددوا موعد عقد القران . . . وليلة الزفاف . . وهو في نفس الوقت لم يشاهدها . . لم يشـــاهد عروسه لان والد العروس منعه من مشاهدة العروس الا ليلة الزفاف

وعاش صديقنا على الامل . . حتى كان يوم امس موعد زفافه كان المفروض ان يتم زفافه في التاسعة مساء . . في العاشرة كان بجواري يبكي ويصرخ ويولول

خدعوني ، غشوني ، الملاعين

قال لي : شعرها مكنسة ، وجهها يؤكد لي بأن اصل الانـــان قرد ، جسدها ، غصن هش في فصل الخريف ، انها قرد يا صديقي

قلت : ماذا حدث ؟

قال : ما ان خرجت من عند الرجال ذاهبا الى عروسي بعد عقد القران لاضع في يدها الدبلة والاسورة والساعة الذهبيـــة والعقد والخاتم الذهبي ، حتى وجدت نفسي اتقيأ عندما شاهدتها وبعد ان تقيأت هربت ، الى احد البارات ، فشربت زجاجـــة من الكونياك ، وما ان تمثلت صورتها امامي حتى تقيأت ما شربته

حاولت ان انسى وجهها بالخمرة فوجدت نفسي اصحو من الخمرة ، انها شيء فظيع ، شيء لا اصدق ان يـــد الله هي الـــتي صنعته ، انها مأساة انها مصيبة ، ماذا افعل ، يا خسارة النقود التي صرفتها ، العوض في وجه الله

وما زال صديقي حتى هـــذه اللحظة ، يرفض ان ينظر الى وجهها ولا سيما بعد ان علم من الاخرين ان رجلا ضريراً سبق له ان عقد قرانه عليها ولما تحسس وجهها وشعرها وجسدها هرب بجلده .

مسكين صديقي داوود ، منزله بجوار منزلي ، ونافذته تطل على نافذتي ومن خلال النافذة ما زلت اسمع صوته وهو يولول ويصرخ ، العوض في وجه الله .

زهير . . .

هكذا من الأصل



مع (الخلود)

في ديوان الشاعرة خديجة احمد رشيد

...منذ بضع شهور صدر في عمان ديوان شعر للشاعرة «خديجة احمد رشيد» يحمل اسم «الخلود» وهو اسم اشارت اليه في احدى قصائدها «وداع» خاصة . وجل شعرها عامة، فلقد كان شعرها يمثل حقا تسمية هذه المجموعة لانها انطوت على ذكريات باكية ولوعة انين واسى والم وفرقة ، ويمكنني ان اقول ان مسحة الحزن والبكاء اهمها يمثل شخصية شاعرة «الخلود» على الرغم من انها ما زالت تعيش بهجة ربيع الحياة

زاوية النقد

كنت اود ان تكون هذه الدراسة لهذا الديوان دراسة ادبية للشعر العربي المعاصر لا لهذه المجموعة وحدها، لاسيما وان شاعرتها معاصره، وهذا في نظري اهم من الدراسة التي تعارفنا عليها واعتدنا ان نضعها في مقدمة كتبنا ، ولكن هذا العمل اذا ما اريد له ان يكون كاملا يتطلب منا فصولا مطـوله لا دراسة قصيرة ، وعندئذ سيضيق صـدر هذه الصفحة وسنجد أنفسنا قد اخذنا على الشاعرة ديوانها وقد ملأنا فكر القارئ، بدراستنا للشعر المعاصر قبل ان يملأ فكره شعر الشاعرة نفسها ، ثم اية ناحية نريد ان ندرسها من شعرنا المعاصر وقد تعددت النواحي : اندرس الشعر العمودي منه؟ ام ندرس الشعر الحر؟ اندرسها من حيث المضمون والشكل ام ندرسها من حيث الالتزام وعدمه، وقد شاعت نظرية الادب الملتزم في السنوات الاخيرة وما زالت الضجـة حولها تقوم حتى هذه الايام وانبرى لها انصار يواجهون انصار نظرية الفن للفن ثم اين تقف شاعرة هذه المجموعة من النظريتين .

وضجة أخرى جديرة بالاشارة تقوم بين انصار الشعر الحر والعمودي ثم اين تقف شاعرة هذه المجموعة من النظريتين .

وضجة اخرى جـديرة بالاشارة تقوم بين انصار الشعر الحر والعمودي ثم اين تقف شاعرتنا « خديجة » من الطائفتين كذلك .

كل هذه الامور تحتاج الى دراسة وتحليل بل تحتاج الى بحث مستفيض مطول ليفهم القارئ، على ضوئهـا القصائد ، ولولا ضيق المجال لاتينا على هذه النواحي جميعا بحثا وتمحيـصا ولوضعنا فيها الوجوه الواضحـة التي يسلكها شعراؤنا المعاصرون ، وبالنظر لمقتضيات هذه الدراسة فقد حاولـنا الايجاز ما استطعنا وحاولنا الاختصار ما وجدنا لذلك من سبيل .

الشعر العمودي

لنعرض بعد هذا الى الشعر العمودي والشعر الحر ، ومعروف لدى الكثيرين ان شاعرة هذه المجموعة تنظم بالوزنين وان كانت الى اللون العمودي اميل منه الى الشعر الحر لقد ظل الشعر العمودي عندنا الى اليوم هو السائد المتعارف عليه ، ينظمه الكثير ويعافه القليل وهو يمثل جل تراثنا الادبي الذي ظل خالدا مع الزمن وسيظل خالدا مع الزمن

والى الابد لانه الوجه الناصع للحركة الشعرية في الوطن العربي، وهو الرابطة المتينة التي تربطنا بماضينا العـريق والدعامة القوية التي نرتكز عليها في الحفاظ على اصول تراثنا الادبي ولانـه بعد ذلك رمز الشموخ الشعري للغـة الضاد عبر العصور والاجيال .

ولقد عبر هـذا اللون عن دخائل النفس العربية منـذ انطلاقتها الاولى وما زال حتى الان ولم يعجز عن معالجة قضـايا المجتمع العامة في عصر شوامخ النهضة الحديثة امثال حافظ وشوقي والرصافي والشبيبي والجواهري ، امـا الان فقد تغيرت معالمه واتجاهاته ولا يعني هذا تقصيره عن مواكبة مسيرته باي حال من الاحوال بل ان ذلك يعود الى عدم وجود من يرعى قضايا المجتمع من الشعراء المبرزين .

الشعر الحديث

وفي اعقاب الحرب العالمية الثانيـة ظهرت البوادر الاولى للشعر الحر ولم تجد في اول ظهورها تشجيعاً ولم تلق استحسـاناً حتى كاد من نظمـوه لاول مرة ان يتخلوا عنه وفاتهم ان محاولاتهم تلك كانت تحتاج الى قواعد ثابتـة يلتزمون بهـا ، وتكررت المحاولات وبدأ الناشئون يقلدون دون ان يفهموا ان لهذا اللون من الشعر اصولا يجري وفقها وحسبوا ان ان الشعر الحر يعني التحرر من القيود.. قيود الوزن والقافية ووحدة القصيدة ، فرأى شعراء الشعر الحر الاوائل منهم خطأ هـذا المفهوم وحاولوا عندئذ وضـع قواعد الشعر الحر ولكنهم اختلفوا في وضـع تلك القواعد فالتزم بها فريق وخالفها فريق آخر ، وظل هذا الشعر تبعاً لتلـك يتأرجح بـين هؤلاء واولئك في صعود وهبوط مما قدر له ان يبقى كما كان منذ بدايته ولم يجد صـداه الموازي للشعر العمودي .

وكنا نتوقع بسبب هـذا الانقسام قيام تنافس ادبي يوجه الحركة الادبية وخاصة الشعرية منها وجهـة حسنة ويسير بها الى ما هو افضـل ولكن العكس هو الذي حدث – لقد جرت هذه الحركة ودخلت في ازمـة خانقة ولا انكر ان عوامل اخرى ساعدت على هذا الجمود وكان لها نصيب في تضييق الخناق على الحـركة الادبية ولا سيما الشعر فمال ليكون شـعر المناسبات والاخوانيات وابتعد عن ان يكون شعر المجتمع والحياة .

مجموعة خلود

وهذه المجـموعة « خلود » الشعرية ولا شك احدى المجموعات التي يصدرها شعراؤنا الشباب بين حين وآخر وهي تضم كثيرها قصائد بالوزنين « العمودي والحر » . والحقيقة اقول انني حينما قرأت هذا «الديوان» دهشت لشاعرية خديجة المتدفقة وعجبت من خصب قريحتها وسرعة نظمها وغزارة انتاجها وليست هذه المجموعة الا نزرا يسيرا من قصائد كثيرة لم تدخل ضمنها ولعلها ستنشر في مجموعة قادمة ان شاء الله وقد ضمت هذه المجموعة تسع قصائد في مختلف الفنون والاغـراض ويمكن تقسيمها بصورة عامة الى ثلاثة اقسام بارزة .

يضم القسم الاول منها القصائـد الوطنية تمثلت فيها الروح الوطنيـة والقوميـة عند الشاعرة باحلى صورها فهي عربية بروحها وفكرها وشعورها ومن قصائد هـذا الباب قصيدتها « أو تهربين » .

او تهربين ..
او تتركين المعمعة ..
وغداً تحين الموقعة
والكل يعرف موضعه
أختاه ..
او تهربين
واليوم .. يوم النفير
ماذا ستفعلين
غداً حين تزحف الجيوش
نحو المصير
في ارض المعركة

قصائد اجتماعية

اما القسم الثاني فيضم القصائد الاجتماعية وعالجت فيها الشاعرة نواحي اجتماعية مختلفة لا سيما ناحية الكسل والخمول وضرورة محاربتـه بالعمل والجهاد والمثابـرة ، ومن قصائد هذا الباب قصيدة « الكون غافل » :

« ايهـا الطير لا تنسم
هـل عنى عنك الهرم
قابل الخطب وابتسم
فـاز حقـا من ابتسم
كن شجاعا لك الامـل
لـك يوم ، فلا تـندم
عـارك الدهـر انـه
مصدر البغي والظـلم
فلتعاركـه قبل ان
يمـلأ الدرب بالظـلم
ثم تمضي وتقول في نفس القصيدة
يا نـديمي الا تـرى
كوننا سوف يرتظـم
فـلنكـافـح لعلنـا
نجد الكون قد فهم »

والشاعرة في كل هـذا عاشت لمجتمعهـا ممتزجة معه بروحهـا ومشاعرها متحمسة بما يعرض له يصيبه ملبية الدعوة في التعبير عن جوانحـه والذود عنـه حتى ولو تعرضت لما لا ترضاه ، واخشى ان يكون شأنها شـأن «الزهاوي » ومعاصريه

الحب والالام

ويضم القسم الثالث قصائد الحب والحزن والالم ولعلهـا اضخم قسم ضمه ديوانها هذا ولا يستغرب ذلك منها كشاعرة في مرحلة تأجج العاطفة وتدفق الخيال .

فالشعراء خاصة حينا يشعرون باليأس والخيبة ويمتلىء قلبهم ثانية ولكـن بالحسرة والالم والـلوعـة المشبوبة يشكون الهجر والبعاد ويشتاقون لحبوباتهم وتألمهم ليالي الفراق وذكرى عهود الصبا ومرابع الوصال .

وشعر شاعرتنا « خديجه» في هذا المضمار يسمو ويعلو .. فهي انسانة لها عواطف وشعور، وتدل قصائدها كذلك على حبها الشريف الطاهـر البريء ، فتراها تقول في قصيدتها « اخلاص أبدي » :

« يا شاعري ..
ان هذا العمر الشدو سخي
وبريق من شفاة الفن
فجري شاعري ..
وتفاني فيك .
اخلاص ، وحب شاعري » .

واذا مـا احبت فحبها صادق الصبابة لا تتلاعب بقلبها الاهواء ولا تتحول عن الاخلاص والوفاء ، فاسمعها تقول في قصيدتها لا تسلني

« فياضلوعي انفردي ..
ويا آمالي تحققي ..
فانت كل مطلبي ..
ومشرقي ومغربي » .
الى ان تقول .
فحذار ان تنزلقي
فما ابهى اساريـر الحب
المصوغ بالالم
فما ارقى وفاء الحب
ماهذي وما اعجب » .

القسم الأبدي

وهي في قصيدة اخرى تبلغ بها الوفاء وتمسكها بالعهود والوعود حد الضنى والسقام والحزن والالم فتراها تقول « القسم الابدي » :

« اقسمت بالحب الذي في ظله احيـا
عليل
فـما يدوي في الاعالي دونـه قسم
الدليل

الا اخون مودة نشأت بايمان اصيل
هذا سبيلي في الحياة وانه نعم السبيل

وحديثنا عن حـب الشاعـرة وغزلها ووفاؤها يطول ، والاجدر بالقارئ الكريم ان يلمسه في نصوص الديوان نفسه

ويخيل الي ان الشاعرة متأثـرة بالشعراء الرصافي وفدوى طوقان ونازك الملائكة في طريقة النسج والخـيال والاسلوب فانت تلمس في شعرها خيال فدوى واسلوبها ومعاني نازك الملائكة الا ان روح الشاعرة واضحة السمات والمعالم من خلال شعرها ولا يمكن ان نتجاهلها وما امتازت به من طغيان العاطفة والشوق والحنين وغلبة وسمة الحزن والبكاء على الماضي بكل ما فيه وهناك حقيقة واضحـة وهي ان الشاعرة مرهفة الحس والشعور ، تتأثر بما تراه واخيرا وليس اخـرا فان «الخلود» خير ما يـعطينا على معرفة هذه الشخصية المعذبة الحزينة التي تفجرت ذكرياتها مليئة بالشكوى والعتاب حاملة هذه الشخصية المعذبة زفير قلب وار ملتاع ، تيمها الهوى واضناهـا الهيام ، فما برحت حتى الان تنفث هذا اللظى انينا على قيثارة جيات على ان ترجع صداه شواظا من لهيب ، تفجرت ناقمة ثائرة على حياة مرة شقية .. تؤمن بالاباطيل والخرافات وتنذر الحق والحقيقة .. حياة مرة تعيسة لا يرى فيها الضعيف مناصرا ولا المستأسد رادعا .. تساوى لديها النور والظلام والحق والباطل اشبه بدوامة تدور بلا هدف .

وما دامت هذه باكورة انتـاج شاعرتنا « خديجة» فانها تحتاج منا جميعا كل التشجيـع ومنتهى الرعاية والنقد البناء وقد اديت ما وجب علي واني لامل من النقاد الكرام ان يؤدوا واجبهم تجاهها كاملا .

واخيرا اتمنى ان اكون قد استطعت اعطاء فكرة صحيحة عن هذه المجموعة الشعرية «الخلود» وعن شاعرتـها «خديجة احمد رشيد» .

جمعه السالم

اخبار ادبية

● اقامت رابطة الكتاب الاردنيين يوم الاربعاء الماضي امسية ادبية بمناسبة الذكرى الاولى لوفاة الاديب المرحوم تيسير السبول تحدث فيها كل من الدكتور هاشم ياغي وابراهيم خليل ، وتلا ذلك قـراءات من شـعره قدمتها عائشة التيجاني ثم قصائد عن المناسبة لعمر ابو سالم وعبد العزيز القرشي ومحمد ابراهيم لافي .

● «عشر قصص فلسطينية» للقاص الاردني ابراهيم العبسي تصدر قريبا في عمان ، والجدير بالذكر ان مجموعته الثانية «المطر الرمادي» تنوي دائرة الثقافة والفنون بعمان نشرها قريبا

● تحت رعاية معالي وزير الثقافة والاعلام، وبدعوة من السفارة الايطالية القى البروفسور جرفني اومان استاذ الاداب والحضارة العربية في كليـة الدراسات الاسلامية بالمعهد الجـامعي بمدينة نابلي محاضرة بعنوان «آثار عربية في سردينيا »

باشراف : جمعه السالم

شعر

الى والدي

بقلم يوسف محمد الكيلاني

قلقاً تجول به الخطوب بقسوة
قضت الحياة وهكذا شاء القدر
اناى وما نأيي بمحض ارادتي
لولا الحوادث والاحابيل الاخر
واحر قلبي حين سرت فلا اوى
اثرا لنفسي في الظلام المنتشر
والريح تعصفني بغير هوادة
حتى تجول كما ولا خف المطر
كالغصن ارقص ما استطعت تثبتاً
اذ تارة اعلو واخرى انحدر
والوجد اقلقني وجرح خاطري
والغدر عم مقلتي طول السهر
واستقبل الدنيا بكل بشاشة
واحفظ اخاك وكن له مثل الصقر
هو درعك الواقي فلا تهمل به
تلقاه عند النائبات متى كبر

★●★

مرثية الى ابي

محمد صالح يوسف

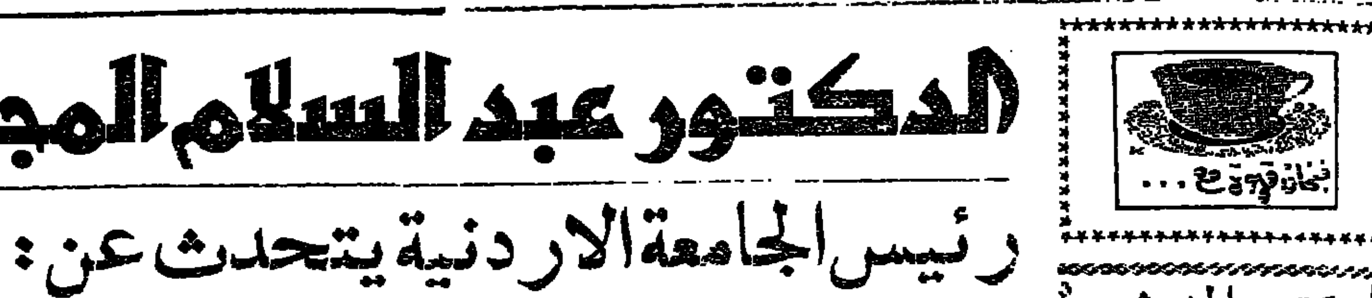
تمر اعوام
وتمتطي الاحزان فرحتي
وانت يا ابي
في غربة تخيف !
في مسكن القرار
تعيش منفرداً
غطاءك الصخور
وارضك التراب
وزادك انتظار
لموكب النشور
وقبل ما دخلت
حملتني هناك
لغابة الزيتون
لقريتي الحبيبة
لنزرع الخيرات
لنقطف الليمون
رحلت يا أبي
عن ارضك الحنون
عن روضة الاعناب
عن فرخك المحزون
وانت لا تدري بانها هوت
في عالم مسعور
فأرضك المعطاء
يدوسها الغريب
وروضة الاعناب محروقة القشيب
وفرخك الصغير في بطنه مطعون
رحلت يا ابي – وصحبتي امل
ودمعة انتظار تتيه في المقل
وموطني الغريق يعيش في زحل .

★●★

إباء عاشق

شعر : روق طعامنه

سأدخل عن كرومك والسواقي
عن الرمان ارحل آسيا ومع المآقي
واركب زورقي عبر البحار
الى المقيا فيضنيني العياء
ولكني اسافر في الفيافي
عفيف النفس مرضيه الاباء



فنجان قهوة مع ...

رئيس الجامعة الاردنية يتحدث عن :

العمل و العائلة و الحب و الزواج و الصداقـــة

كتب الحديث :
زهير موعي

هذا الرجل . . عبد السلام المجالي . . تحبه بمجرد ان تعرفه . . تثق به ويشدك اليه عقله المتفتح وعمق منطقه وحديثـــه الذى يرتكز على قاعدة عريضة من الثقافة والمعرفة . . ولا غرابة في ان يكون موضع ثقة في كل موقع من مواقع المسؤولية التي يتحملها .

عزيزي القاريء . تعال معنا نغوص في اعماقه ... في قلبه ... في عقله ... تلميذاً ... ومعلماً ... وطبيباً ... وضابطاً في القوات المسلحة ووزيراً ورئيساً للجامعة الاردنية ... وزوجاً .. وأباً ... وانسانـــاً .

دكتوراه طب

● ولد الدكتـــور عبد السلام المجالي في مدينة الكرك عــــام ١٩٢٥ ونال درجة الدكتوراه في الطب من جامعـــة دمشق في ١٩٤٩/٦/٢٦ ، وحصل على دبلوم في جراحـــة الانف والاذن والحنجرة من كليـــة الجراحين والاطباء بلندن عام ١٩٥٢ ، وهو زميل كلية الجراحين الامريكية منذ عام ١٩٦١ .

مسيرة العمل

● تقلد السيد المجالي ارفـــع المناصب في الدولة وشغل العديد من الوظائف : طبيباً عاماً في القوات المسلحة الاردنيـــة ثم قائداً للمستشفى الرئيسي ومديراً للخدمات الطبيـــة الملكية ثم طبيبـــاً لجلالة الملك ثم عضواً بمجلس امنـــاء الجامعة الاردنيـة وعضواً في لجنة التربية والتعليم الملكية وذلك خلال الفترة من عـام ١٩٤٨ – ١٩٦٢ ووزيراً للصحـــة حتى ١٩٧٠/٦/٢٧ ثم عين وزيراً للصحة وشؤون رئاسة الوزراء ، ووزير للدولة لشؤون رئاسة الوزراء ورئيساً لمنظمة الصحة العالمية في جنيف ورئيساً للجامعة الاردنيـــة في ١٩٧١/٨/١٨ وهو يجيد اللغـة الانجليزية اجادة تامـــة وزار العديد من الاقطـــار العربيـة والاجنبية كانت امريكا آخرها .

بطاقة الدكتور

ومع الدكتـــور عبد السلام المجالي كان لنا هذا الحديث ونحن نرشف فنجان القهوة :

● الاسم ؟

– الدكتور عبد السلام المجالي .

● عمرك ومكان ولادتك ؟

– ٤٩ سنه – الكرك .

● هل تؤمن بالابراج ؟

– لا اومن بها ولكني اومن بأنه بدون شك يوجد شيء ما يخرج أحيانـــاً عن الانسان يؤهله للوصول الى شيء مـــا أو لا يؤهله !

● برجك ؟

– الدلو .

● موقعك بين الاخوة ؟

– السادس .

● اولادك . . الاسماء والاعمار ؟

– سامر ١٧ سنة سوسن ١٤ سنة شادي ١٢ سنة .

● ماذ تعلمهم ؟

– ان يعاملوا الناس كما يحبون ان يعاملوا منهم وان ينظروا دائماً الى الصالح العام وان يعتزوا بخدمة الاخرين وان يؤمنوا بعائلتهم في بلدهم وامتهم وان يميزوا دائماً بين مختلف الصفات .

● ماذا تعلمت منهم ؟

– تعلمت انهـــم اقدر على مواكبة التغير من الكهول . . وعندهم محاسبـــة دقيقة على الوعد والوفاء .

● مستقبلهم . . هل رسمته لهـــم ؟

– أنا لا أرسم لهم مستقبلاً . . لهم حق الخيار أنا اهيئهم لتنمية جسمهم صحياً وعقلياً ولهم بعد ذلك الحرية في اختيار حياتهم المقبلة .

● هل تحب الفن ؟

– احبه من وجهة نظر التمتع به فقط .

● هل تتمنى لو كنت فناناً ؟

– لا .

● الاغنية التي تؤثر فيك ؟

– التي اشعر انها صادرة من شعور عميق . . واخص بالذكر اغاني فيروز .

● هل تشاهد برامج التلفزيون ؟

– طبعاً .

● احسن برنامج ؟

– برامج دريد ونهاد بشكل عـــام لان انتقاداتها ليست مخصصة لطبقة معينة .

● هل تستمع للاذاعة ؟

– فقط الاخبـــار وبعض البرامج التربوية والتعليمية .

الحب والزواج

● هل تؤيـــد فكرة تعدد الزوجات ؟

– انا لا اعارضها اذا كانت ناتجة عن حاجة مؤكده واحب ان اؤكد لك انني سعيد جداً مع زوجتي واعتبر نفسي مـــن اسعد المتزوجين .

● هل تؤمن بالحب ؟

– نعم . . فالحب باعتقادي هو ان تجد شخصاً من الجنس الاخر يكون الفهم بينك وبينه متكامل على السراء والضراء وبقدر ما يكون فيها من تلاقي بقدر ما يكون الحب اعمق .

● زواجك كان عن حب ؟

– الى حد كبير نعم . . ولم يقع بيننا اي خلاف او مشاجرة .

● زوجتك . . هل تعمل ؟

– لا .

● هل تمانع فيما لو طلبت منك ان تعمل ؟

– لا امانع .

● هل تؤمن بالصداقـــة بين الرجل والمرأة .

– نعم .

● من هو اعظم الرجال برأيك ؟

– هو الذي يؤمن بخدمة امته بنية صادقة وعنده من الذكاء والحكمة والادراك مـــا يكفي لتأمين هذه الخدمة .

● وانت في العاشرة . . ماذا كنت تتمنى .

– أن أكون طبيباً ومعلمـــاً وضابطاً . . في نفس الوقت .

فلسفة الانفتاح

● اليوم . . ماذا تتمنى . ؟

– ان استطيع خدمة امتي بكل جوارحي لكـــي تتقدم وتأخذ موقعها بين الامم .

● ما هي فلسفتك في الحياة ؟

– احاول دائماً ان يكون عقلي منفتحاً لكل المتغيرات في الحياة

● اهم مشروع حققتـــه في حياتك ؟

– كثيرة اهمها عملي في الجامعة وانشاء الكليات فيها وانشاء كلية التمريض في القوات المسلحة

● ماهو المشروع الذي تتمنى تحقيقه ؟

– ان تتكامل الجامعة وان تنشأ جامعات اخرى لتخدم نفس الغرض وان يتطور التعليم عندنا بحيث يهيء الامة لحياة افضل .

الغـــلاء

● الغلاء ما رأيك فيه ؟

– هـو ضعف من المواطن وجشع من التجار وضعف من وزارة التموين .

● ماذا تنصح في هذا المجال ؟

– تهيأة المواطن وتوجيهه وتوعيته توعية صحيحة ليتم تبادل الثقة بين الوزارة والمواطن

● ما هي الجريمة الـــتي تثير اشمئزازك ؟

– خيانة من تثق بـه

● صديقك المفضل ؟

– من آمن بما أومن به وعمل بما اعمل بـه .

● آخر كتاب قرأته ؟

– صدمة المستقبل

● المثل العربي الذي تؤمن به ؟

– عامل الناس كما تحب ان يعاملوك .

● بيت شعر لا تنساه ؟

– والذي نفسه بغير جمـال
لا يرى في الوجود شيئاً جميلا

● هل تشاهد السينما ؟

– نادر جداً

● هوايتك

– المطالعـة

وفي هذه اللحظة دق جرس التليفون – واستأذن الدكتور المجالي للذهاب في أمر مهم بالرغم من ان الحديث لم ينته بعد . . . ولكننا من خلال هـذا الحديث استطعنا ان نعرف الوجه الاخر للدكتور عبد السلام المجالي . . . وجه الانسان .

هل تعلم ؟ . . . .

الذكاء سيباع في اقراص

علماؤنا يجمعون على ان الذكاء مسألة كيميائية !

الى اين سيصل بنا العلم ؟ هذا السؤال يملك اجابات خطرة وغريبة ومدهشه . .

ومع ان هذه الاجابات ليست في متناول احـــد الا ان الاشارات والدلائل تكفي لاغراقنا في الدهشة والخوف . .

وعلى سبيل المثال فقط : هل يتصور احد ان العـــلم والمعرفة والذكاء سوف تباع في المستقبل في اقراص كما يباع الاسبيرين ؟

لكي لا تستغفلنا تعال واقرأ معنا هذا الحديث حول الدماغ البشري . العالم الاميركي « جورج أونكار » أخـــذ يقلب مكتسباتنا العلمية راسا على عقب ، منذ ان نشر نتائج ابحاثه وتجاربه في مجال الذاكرة . قال مؤخرا . « ان المعـــارف مواد يمكن عزلها ثم نقلها من دماغ عالم الى دماغ جاهل » .

ذاكرة الوليد

لا يفصل الوليد عـن مدرسة الحضانة سوى ثلاثة اعوام . مع انـه يخزن في هذه الاعوام الثلاثة معارف قـد تفوق كل مـا يقتبسه طول حياته .

ولا ريب انه للوليد ذاكرة وراثية تهديه في مسالكه الاولى للبقاء . مثال ذلك انه يعرف منذ ساعة ميلاده كيف يرضع الحليب من ثدى امه ويعرف كيف ينبغي له مسك والتشبث بجسد امه . ثم يتعلم شيئا فشيئا اشكالا جديدة من السلوك فيتعلم الصراخ مثلا بمثابة اشارة نـداء او تعبير عن احساساته الداخلية ، فتتسجل جميع هذه التجارب في دماغه الذي يفرق دماغ الحيوان بعـدد الخلايا العصبيـة ، وليس الذكاء من الزاوية العلمية سوى مقدرة الانسان على الوصول بين مختلف هذه الخلايا التي يقدر عددها بأكثر من مئة مليار خلية .

دماغ اينشتاين

قال الاستاذ الاميركي كل واحد منا يولد بدماغ اينشتاين فالفرق الوحيد بين اينشتاين وماسح الاحذية هو طاقة الدماغ على الوصل بين مختلف خلاياه ، ثم هناك مقـــدرة كل انسان على تخزين المعارف وعلى حفظها ، وهنا يعترف العلمـــاء بعجزهم عن تفسير هذا اللغز : لماذا يسع فلان ان يخزن اكثر من غيره ، فهل السبب وراثي ام هل هو موصول بالبيئـــة الخارجية ؟ .

مهما يكن من تفسير لغز الذاكرة ، الا ان العلم يثبت ان الانسان يمكنه ان يخزن في السنين العشرين الاولى من حياته ، معارف تعد بالملايين . ثم يتفوق او لا يتفوق حسب قدرته على اقامة اتصالات جديدة في تلك الشبكة الهائلة من الخلايا العصبية .

مسألة كيميائية

ويكاد اجماع الرأي يكون سائدا بين العلماء في العصر الحاضر ، على ان الذاكرة والذكاء مسألة كيميائية . فان خلايا الدماغ العصبية تتحسس بالمواد الكيميائية ولا سيما بالحوامض الامينية . فانه يستخلص من تجربة على الجرذان انها استطاعت ان تمشي على حبل مشدود سعياً وراء طعامها ، بينما عجـز بعضها عن هذا الفعل . والسبب هو ان التي استطاعت « الفعل الذكي » هي التي حقن الطبيب في دماغها مقدار من حمض اميني .

واغرب من ذلك ان الاستاذ الاميركي بعد ان درب بعض الجرذان على بعض الاعمال ، ذبحها واستخلص جزءاً من دماغها ثم حقنه في دماغ جماعة من الفئران تتصرف مثل الجرذان « المتعلمة » . اي ان المعارف والذاكـرة انتقلت هكذا من دماغ الى آخر .

اقراص للذكاء

فماذا يمنع والحالة هذه ان يوضع الذكاء في اقراص او حبوب شبيهة بالادوية ثم نقلها الى دماغ آخر ؟

بحيث ان المعارف لا تكون حسب هـــذه النظريات سوى سائل مركب من نحو ١٥ حمضا اي من مواد كيميائية .

قد تكون النتائج العملية مرعبة لو توسع اصحاب هـــذه النظريات في تطبيقاتهم . مثال ذلك انه يمكن عندئذ اغلاق المدارس والمعاهد والجامعات واقامة « مصانع للمعارف » عوضا عنها !

كما انه يمكن تلقين المعارف عندئذ بواسطة ابرة او حبة !

وهذا تشبيه ذكره العالم الاميركي لاظهار مقدرة الدماغ : قال اننا لو اردنا ان نستعيض عن الدماغ البشري بعقل الكتروني للحصول على العدد نفسه من المعارف المخزنة في سن العشرين لدى الانسان ، لوجب علينا ان نصنع عقلا الكترونيا يبلغ حجمه حجم بناء شامخ مؤلف من خمسة طوابق !

« ن.ا.ب »

هكذا من الأصل

قصة الأسبوع

وعد لا بد من تنفيذه

اكتشفت انها حامل.. وان عليهما مواجهة القادم الجديد

ترجمها للعربية : حنا سالم خضر

تهالكت على مقعد امام المرآة في مخدع النوم ، ورحت احملق في صورتي وقد احاطت دوائر سوداء بعيني ، وتهدل شعري على منكبي ، وامتلأت عيناي بقطرات كبيرة من الدمع لم اقو على حبسها فانحدرت سخينة على وجنتي .

قال جاك وقد احاط كتفي بذراعيه وضمني اليه : هوني عليك يا حبيبتي .. كفي عن البكاء بحق السماء ، فالامر ليس سيئا كما تتوهمين وانا على يقين من اننا نستطيع تدبير شؤوننا بسهولة »

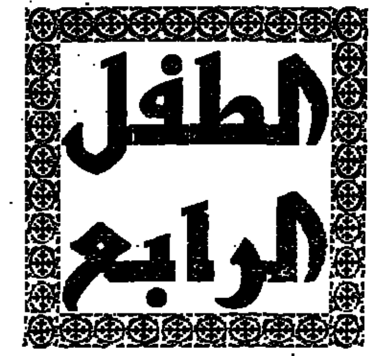
ولكن ، رغم كلماته المطمئنة رأيت في المرآة امارات القلق مرتسمة على محياه .

يا له من نبأ

قلت وانا انشج البكاء واواري وجهي في صدره : لقد شق علي ان اصدق الحقيقة ، وتمنيت الموت عندما اكد لي الدكتور ديفيس بانني حامل

فقال زوجي وهو يضمني اليه بشدة « لا تقولي ذلك يا هيلين .. ان كل ما في الامر انك انهكت نفسك بالعمل في الاونة الاخيرة ، ولانك متعبة فقد وقع عليك النبأ وقوع الصاعقة »

قلت وقد انفلت منه ورحت اكفكف دموعي : ولكنني متعبة منذ سنوات يا جاك ، ومجرد التفكير بالمولود الجديد



يجعلني افقد صوابي ، يا الهي كيف اقوى على تحمل هذا العبء الجديد . لدي من الاعباء التي تتطلبها تربية ثلاثة اطفال ما يهد الجبال ، وكيف يكون الحال بعد ان اضع مولودي الرابع ، وهل بمقدورنا تدبير امور معيشتنا .

الحوامل هوايته

قال جاك وقد جلس على السرير وراح يرنو الي مبتسما : لا فرق بين ان يكون عندنا ثلاثة اطفال او اربعة ، وبوسعنا ان نواجه ظروف الحياة الصعبة بصبر وجلد . ثم امسك بيدي برفق واستطرد قائلا : وعدا عن ذلك فانك تبدين دائما فاتنة ، غريبة وانت ترتدين ثوب الحمل الفضفاض

قلت وقد اخذت الدموع تتحدر من عيني بغزارة : اواه يا جاك ! كيف تطاوعك نفسك للمزاح وانا في هذه الحالة النفسية التعيسة ؟

ثم رأيت الباب يفتح بهدوء وتطل منه ابنتي البالغة من العمر ١٤ ربيعا وسألت : هل تأذنين لي بالدخول يا ماما ؟

مضى اليها جاك ووضع يده على كتفها وقال : طبعا يا حبيبتي تستطيعين الدخول ولكن ماذا تبتغين .

فاجابت بشجاعة وهي تحاول ان تبدو مؤدبة : هل لي ان اعرف ماذا يدور في منزلنا ؟ اعني هل انت مريضة يا ماما ام هل تشعرين بالتعب ام .. ثم امسكت عن الكلام .

قال جاك وهو يتنهد : لا مانع من اطلاعك على الامر بالنداء .. الموضوع هو ان امك تنتظر مولودا اخر ، ولهذا السبب ترينها هذه الايام شاحبة الوجه منهوكة القوى ، ولكنني اعرف انك تستطيع ان نعول عليك بمساعدتها في الاشهر السبعة القادمة

ربما كان ..؟

اومأت ليندا برأسها على نحو ينم عن تفهم ونضوج ، وقلت في نفسي وانا ارقب تكيفها لادا دورها الجديد : لكم هي مسكينة هذه الفتاة الصغيرة . ثم التفت اليها ورجوتها الا تخبر احدا حتى ولا اخويها بالامر لانني لم اكن قد وطنت النفس على قبول فكرة الحمل ولم اتوقف عن الكلام الا بعد ان اخذت الدموع تترقرق في عيني من جديد .

قالت ليندا : اواه يا ماما ! انني اقدر مشاعرك وسابذل قصاراي لمساعدتك في الاعمال المنزلية والاهتمام باخوتي ، ولكن اتوسل اليك الا تضني نفسك بالتفكير ، وان تطردي من ذهنك كل ما من شأنه ان يعكر عليك صفو حياتك ، هوني عليك فان المولود الجديد سيكون تسليتنا ، وربما كان هذه المرة ..

فقاطعها جاك قائلا : انني ادري ما كنت تنوين قوله ايتها السيدة الصغيرة ربما كان المولود هذه المرة الاخت التي كنت تريدينها دائما ، اليس كذلك يا ليندا ؟

فقالت وقد رفت ابتسامة عريضة على شفتيها ، لقد تمنينا ذلك في المرتين الاخيرتين اليس كذلك يا ابتاه ؟ ولكن نرجو ان يكون المولود هذه المرة طفلة

— انا الذي اقرر ما نستطيع تحمله وما لا نستطيع يا سيدة الجرام اما الان فحري بك ان تمسحي تلك الدموع وان تتأهبي للخروج في الحال .

عندما عدت الى المنزل من صالون الشعر كان الاطفال منهمكين في التهام البيض والبطاطا المقلية ، وما ان وقعت ابصارهم علي وانا عائدة بتسريحة جديدة حتى هتف ابني جوني البالغ من العمر عشر سنوات « انك تبدين رائعة الجمال يا ماما ! »

وعاق ابني الثاني كلفن بمرح قائلا لا بأس .. كان عمره سبع سنوات ، ولم يكن يدري كيف يبدي اعجابه بالجنس اللطيف ! ثم سألني وهو يلتهم المزيد من البطاطا : « هل انت خارجة الى موعد يا ماما ؟ »

ولم يسعني الا ان ابتسم .

وفي تلك اللحظة خرج جاك من غرفة الجلوس ووقف على عتبة المطبخ وهتف :

— جميل .. رائع !

فسألته وانا ابتسم : هل تعجبك تسريحة شعري ؟

— تعجبني ابتسامتك وتعجبني تسريحتك .. انها اجمل تسريحة رأيتها في حياتي ، كما ان شعرك يبدو متألقا للغاية .

يغمرهن الشتاء

تولاني الخجل من هذا الاطراء ، فصعدت على عجل الى الطابق الثاني لاستحم وارتدي فستاني الجديد . وفي مخدع النوم القيت نظرة على الصورة الموضوعة على منضدة الزينة . كانت صورة جاك مع اطفالي الثلاثة وهم ينظرون الي والابتسامة على ثغورهم هذه هي اسرتي .. كل واحد منهم اعزه واحبه واقدره .. كل واحد منهم بمثابة عطية غالية .. كنت حقاً امرأة مجدودة الحظ ، ومع ذلك فقد شعرت وانا اتأهب للخروج مع جاك ، بالقلق من فكرة وجود طفل اخر في هذا البيت الصغير ، ومن فكرة المسؤولية الاضافية التي ستقع على كاهل جاك المثقل بالاعباء الجسام .

وبعد ساعتين كنت انا وجاك جالسين متقابلين على طاولة مضاءة بالشموع ، فسألني وهو يمد يده ليمسك بيدي : هل تتذكرين هذا المكان ؟

— طبعاً اذكره يا عزيزي . انه المكان الذي غشيناه ليلة خطوبتنا منذ ستة عشر سنة خلت .

قال جاك وهو يبتسم ويرفع يدي الى شفتيه : « صحيح ، الا انه الان تحت ادارة جديدة ، ولكنه لا يزال مكاناً ممتازاً كما عهدناه من قبل » .

ورحت احدق مأخوذة بالسجاد الاحمر الوثير والستائر المخملية الفاخرة والخدم بلباسهم الانيق .. كان ما فيه يوحي باننا في مكان فخم تكلف السهرة فيه مبلغاً كبيراً .





اجل اذكر

قال جاك ، وكأنما قرأ ما يدور في خلدي ، : في هذه الليلة بالذات اريدك يا زوجتي العزيزة ان تنسي النقود والاطفال ، اريدك ان تنسي كل شيء سوى جاك وهيلين ، فهل اطمع منك بذلك ؟

فاجبته وانا ادرك مغزى كل كلمة تفوه بها وارفع كأسي ، في صحة افضل زوج تستطيع امرأة ان تحرز عليه

رفع جاك كأسه ولمس به كأسي وقال : في صحة افضل زوجة في الوجود واجمل امرأة عرفتها في حياتي .

احتسينا النبيذ الاحمر المعتق وشنفنا اذاننا بالانغام العذبة ، وبعد ان فرغنا من تناول الطعام نزلنا الى حلبة الرقص ورقصنا على نحو لم نرقصه منذ سنوات وحدنا في عالمنا الخاص ، رقصنا خداً على خد وكأننا شخص واحد ، وهمس جاك في اذني : هل تذكرين كم كنا سعداء ليلة خطوبتنا ؟

فاجبته وانا في شبه حلم : اجل .. واذا تحققت امنيتنا فاننا سنطير من الفرح وسيبعث مجيئها في نفوسنا البهجة والسرور

موعد خاص

بدأت الدموع تنساب على خدي . ليت شعري كيف يمكن ان يكون قصير النظر الى هذا الحد ؟ ثم رشقني جاك بنظرة وقام باخراج ليندا من الغرفة ، وعاد ليبدأ حديثه قائلا : اسمعي يا هيلين انك ستخرجين معي هذه الليلة للعشاء شئت ام ابيت وسأتصل بامي الان لاطلب اليها المجيء الى منزلنا لرعاية الاطفال اثناء غيابنا وعليك يا فتاتي ان تذهبي الى الصالون لتسريح شعرك وان نشتري فستانا جديدا وتستعدي لموعد خاص مع زوجك فما قولك ؟

فاجبته وقد تملكتني الدهشة : ولكن لانستطيع تحمل كل هذه النفقات يا جاك .

اذكر .

وعندما غادرنا المكان قررنا ان نقطع قسماً من طريق عودتنا الى المنزل مشياً على الاقدام ، ورحنا نخطر على ضفة النهر نرقب الاضواء التي تنعكس على صفحة الماء ، واذ بلغنا الجسر التفت جاك نحوي قائلا ، هنا توقفنا وتبادلنا القبل في تلك الليلة قبل ستة عشر عاماً

ايام زمان

بدأت الذكريات تتزاحم على ذهني وابتسمت وانا اتذكر كيف كنا فرحين ونحن نرسم حياة المستقبل ونضع الخطط الكفيلة بتحقيقها ، فضحكت وقلت وقد غمرتني السعادة : اذكر اننا قلنا باننا سنبني منزلا فخماً على ربوة جميلة تطل من الامام على البحر وتطل من الخلف على غابة من اشجار الارز ، واذكر انني قلت وقتها بانني سأعد الخبز بنفسي وانني سأعتني بالحديقة وازرعها بمختلف الخضروات .

وقاطعني جاك قائلا : وانا قلت بانني ساقطع الاخشاب وقوداً لنارنا .

وانا ستقتني كلباً وقطة وسننجب اربعة اطفال ... وتوقفت فجأة عندما رأيت جاك يبتسم لي ويسألني ماذا قلت

— لهذا السؤال ؟ قلت باننا سننجب اربعة ... وكففت عن الكلام مرة ثانية عندما تذكرت ما قلته ، ثم رأيتني قهقه قائلة : انك يا جاك الجرام ماكر خبيث وشيطان مريد .. الان فقط ادركت سر اصرارك على الخروج معي للعشاء في « نادي العشاق » وسبب اصرارك على عودتنا الى المنزل مشياً على الاقدام ، اواه يا جاك ، انك حقاً انسان رائع وانا جد سعيدة لانني تزوجتك .

الاتفـــاق

فتح جاك ذراعيه ، ووجدتني ارمي بنفسي بين احضانه ، فاستشعرت بدفء بدنه القوي وبالطمأنينة وهو يضمني اليه ، واذ التقت شفتاي بشفتيه تساءلت ترى كيف سمحت لنفسي ان اشك فيه لحظة من الزمن ، وادركت عندها اننا نستطيع سوية مواجهة ظروف الحياة مهما كانت الصعاب والعراقيل ، وسمعته يهمس في اذني : لقد عقدنا اتفاقاً في ذلك الوقت خلاصته : زواج واحد = اربعة اطفال ، ولهذا فانني لا ادري سبباً لكل هذا القلق والاضطراب .

وقد [illegible] اقتر [illegible] من ابتسامة مشرقة [illegible] له [illegible] قلبي : [illegible] السيدة - وهذا ما سنعمل عليه .

ظل جاك يحيطني بذراعيه ونحن نسير عائدين الى المنزل ، وقال بعد هنيهة : هل تدرين بما كنت افكر يا حبيبتي ؟ كنت افكر في الاسم الذي سنطلقه على مولودتنا الجديدة ، فما رأيك بتسميتها جوي (فرح) .

فسألته : ولكن هب انه كان ذكراً وليس انثى ؟

فاجاب جاك وهو يبتسم ويشدني اليه : مستحيل ! لقد طلبنا ولدين وبنتين – هل تذكرين ؟



ظاهرة النزوح والتساقط بين المهاجرين اليهود

٢٠٠ ألف اسرائيلي نزحوا من اسرائيل عدا المقيمين في الخارج

١٢ بالمئة من يهود اسرائيل يخططون للنزوح خلال سنتين

اثارت مسألة هجرة اليهود من اسرائيل واليها العديد من التساؤلات والتكهنات سواء في الاوساط العربية التي تعتبر القادمين الى اسرائيل رديفاً للعدوان والتوسع ، او الاوساط الاسرائيلية التي تعتبر الهجرة وسيلة هامة من وسائل بقاء « الدولة » .

وقد مرت ظاهرة الهجرة في حالات متعددة من التقلب والتذبذب وتأثرت الى حد كبير بالحروب التي اندلعت في المنطقة وكانت حرب تشرين اخطر هذه الحروب واشدها تأثيراً على اضعاف الهجرة وزيادة ظاهرة النزوح والتساقط بين المهاجرين اليهود .

فيما يلي دراسة تعتمد الارقام التي تنشرها الصحف الاسرائيلية حول هذه المسألة نشرتها م.د ف .

بعد صراع استمر اكثر من سنتين- منذ ٢٧ ايلول ١٩٧٢- بين جماعة من الشيوخ والنواب الاميركيين الموالين للصهيونية ، وبين الادارة الاميركية ، اعلن السناتور جاكسون، في الثاني عشر من الشهر الماضي ، مضمون الرسالتين المتبادلتين بينه وبين وزير الخارجية الاميركي ، بشأن الحل الوسط الذي

هل ثمة اتفاق بين السوفيات والاميركيين بشأن الهجرة اليهودية ؟!

تم التوصل اليه فيما يتعلق بـ «تعديل جاكسون» المقترح على قانون التجارة . ومن المعروف ان جاكسون تقدم في حينه باقتراح لتعديل البند الرابع من قانون التجارة المقدم الى كل من مجلسي الشيوخ والنواب ، ذلك البند الذي يمنح الاتحاد السوفياتي مكانة الدولة الاكثر رعاية في علاقاته التجارية باميركا اضافة الى بعض التسهيلات في العلاقات التجارية والمالية . وقد اشترط جاكسون آنذاك ربط اقرار القانون ، بتعهد الاتحاد السوفياتي بفتح ابوابه امام الهجرة لكل من يريد ذلك . ولقد كان واضحا منذ البداية ان الصهيونية واسرائيل تقفان وراء جاكسون وان الهجرة المقصودة هي هجرة اليهود السوفيات . وقد استمر الصراع بين جاكسون والادارة الاميركية ، وعمليا توقف قرار مشروع القانون حتى الاشهر الاربعة الاخيرة ، عندما بدا مجددا امكان التوصل الى تسوية الخلاف ففي ٢٠-٦-٧٤ أعلن وزير الخارجية الاميركي هنري كيسنجر ، ان الاتحاد السوفياتي مستعد للموافقة على هجرة ٤٥ الف يهودي في السنة (عال همشمار ٢١-١٠-٧٤) لكن جاكسون ومؤيديه كانوا يطالبون بالسماح بهجرة ٦٠ الف يهودي في السنة

الحل الوسط

لم يكن الحل الوسط ، الذي اعلن انه تم التوصل اليه ، او بكلمات أخرى «تعديل جاكسون» اتفاقا بين الفريقين المعنيين مباشرة بموضوع الهجرة (اميركا والاتحاد السوفياتي) بل عبارة عن رسالتين تبودلتا بين كيسنجر ، ممثلا للرئيس والادارة الاميركية وبين جاكسون ممثلا لجماعة الشيوخ والنواب الاميركيين التي دعمت مشروعه .

اما مضمون الرسالتين فقد لخصه ناحوم بارنيع (دافار ٢٠-١٠-٧٤) بقوله : تعرض الرسالة الاولى ، التي وقعها كيسنجر ، الوعود التي تلقاها من السوفيات حول السياسة ازاء اصحاب طلبات الهجرة . اما الرسالة الثانية ، التي وقعها جاكسون فتسرد بالتفصيل وبشكل اساسي ، التفاهم الذي تم التوصل اليه بين الشيوخ والادارة، بالنسبة الى المقاييس التي سيقرر بناء عليها تجديد حقوق السوفيات التجارية بعد ١٨ شهرا كفترة اختبار.

وكما اكد جاكسون ، فان الاتفاق لا يتطرق الى اليهود . ولكن نظرا الى ان اليهود ، في الاساس ، هم الذين تقدموا بطلبات الهجرة حتى الان فانهم على رأس القائمة .

اما عن عدد المهاجرين ، فان نجاح جاكسون يكمن في التزام فورد بالربط بين عدد المهاجرين ٦٠ الف وبين تجديد مفعول الحقوق التجارية

اختبار

وقد وصف يتسحاق رابين الاتفاق بانه يشكل اختبارا للشعب اليهودي ، واضاف : اننا لم نمتحن حتى الان بأمر كهذا ، وهو الذي سيقرر مصير الجالية اليهودية في الاتحاد السوفياتي . وسيكون فتح الابواب ليهود الاتحاد السوفياتي ، مصدرا للتقوية اليهودية وترسيخها في اوساط اليهود في انحاء العالم .

وقال رابين : اذا استثنينا مسألة الحرب والسلام ، فان الاتفاق يشكل بالنسبة الي التحدي الاكبر لهذه الفترة (دافار ٢١-١٠-٧٤)

ولكن على الرغم من الترحيب الكبير على الصعيد الرسمي فان ردود الفعل على الصعيد الشعبي كانت مختلطة ، ولم تخل من التعبير عن القلق ، سواء بالنسبة الى امكان تحقيقه من قبل السوفيات ، ام بالنسبة الى امكان خروج ٦٠ الف مهاجر فعلا في السنة واخيرا امكان قدومهم الى اسرائيل فيما لو خرجوا .

ليس اليهود وحدهم !

وفي هذا الصدد ، اجرى طاقم من محرري هآرتس دراسة على قطاع ممثل من يهود الاتحاد السوفياتي ، سواء على الصعيد الجغرافي ام الوظيفي-الثقافي ، للوقوف على رأيهم في الاتفاق وفي مشكلات الهجرة والاستيعاب وغيرها من الامور تقول هارتس ٢٥-١٠-٧٤ : قوبل تعديل جاكسون ، الذي سيضمن خروج ستين الف مهاجر من الاتحاد السوفياتي ، بمشاعر مختلطة في اوساط مهاجري روسيا في القدس ، الذين وصلوا الى اسرائيل قبل اكثر من سنتين . فهم يرحبون بالتعديل ، لكنهم يعربون عن شكهم في امكان حصول ٦٠ الف يهودي على اذونات بمغادرة الاتحاد السوفياتي . فليس هناك ذكر واضح لليهود في اي مكان في تعديل جاكسون

ففي التعديل اشارة عامة الى المواطنين الذين سيطلبون مغادرة روسيا . والان هناك شعوب اخرى ، اضافة الى اليهود ، على استعداد للهجرة من الاتحاد السوفياتي . مثل الارمن وغيرهم

حلول كيسنجر

اما معاريف (٢٢-١٠-٧٤) فقالت يحتوي الاتفاق كما صيغ على جميع العلامات المميزة لحلول هنري كيسنجر الوسطية وعلى الرغم من ان المفاوضات دارت بالذات بين الادارة الاميركية وحكومة الاتحاد السوفياتي ، فليس هنا اي وثيقة موقعة من قبل اي زعيم سوفياتي . فوزير الخارجية الاميركي هو الذي يتعهد باسم حكومة الاتحاد السوفياتي .

وتلاحظ معاريف ، ولكون الادارة الاميركية لم تتوصل الى اتفاق تام ونهائي مع جاكسون وباقي الشيوخ فليس هناك اية وثيقة موقعة من الطرفين . هناك تبادل الرسائل ، ومن السهل ملاحظة التباين بين الاقوال التي صاغها كيسنجر وبين تلك التي كتبها جاكسون ففي رسالة كيسنجر ، لا يوجد اي ذكر لسقف الهجرة . فجاكسون هو الذي يقرر اعتبار العدد ٦٠ الف اختبارا التنفيذ

• فينا مركز لتساقط اليهود

• الحافز المادي اهم من الحافز الصهيوني

• ربع النازحين يفضلون اميركا

واختتمت معاريف تعليقها بقولها : كما هو الحال في جميع الاتفاقات التي يعقدها كيسنجر هناك مكان للعديد من التفسيرات والتوقعات المختلفة وكما يبدو ، فان الاتفاق سيفسر خلال تنفيذه وهكذا سنعرف قيمته الحقيقية بعد سنة . ولا جدوى ، في هذه المرحلة من التخمين بالنسبة الى النوايا المستترة وراء توضيح فورد (وهو التوضيح الذي ادلى به الرئيس الاميركي في اثر اعلان جاكسون الاتفاق ، واكد فيه ان الاتحاد السوفياتي لم يلتزم بعدد معين من المهاجرين - المحرر)

التساقط والنزوح

اعاد الاتفاق، الذي اعلنه جاكسون حول الهجرة من الاتحاد السوفياتي ، موضوع الهجرة بصورة عامة ومشكلاتها المتمثلة بالاستيعاب « السكن والعمل، الخ » من جهة ، وبظواهر «التساقط» على الطريق والنزوح مجددا من جهة اخرى، الى مركز الاهتمامات الاسرائيلية

وفي هذا الصدد علق شلومو روزن وزير الاستيعاب ، على الاتفاق المذكور بقوله : « نأمل بان ترفع السلطات السوفياتية جميع القيود ، وتكف عن التعرض لليهود الذين يعربون عن رغبتهم في الهجرة

واعلن روزن : « بحسب تقديري ستستوعب اسرائيل ، في السنة المقبلة ٦٠ - ٧٠ الف مهاجر من جميع انحاء العالم . وبالاضافة الى المهاجرين من الاتحاد السوفياتي ، آمل بأن يأتي مهاجرون من الغرب ايضاً ، على الرغم من ان عددهم ، لاسفي الشديد ، قد هبط في السنة الاخيرة بنحو ٣٠٪ واكثر » .

واضاف روزن : « كلي امل بان تكون اسرائيل المحطة الاخيرة لجميع المهاجرين الذين يحصلون على تأشيرات خروج من الاتحاد السوفياتي . . وان تكون نسب التساقط والنزوح منخفضة جداً » .

٢٥ بالمئة

وما زالت مسألة التساقط على الطريق تقلق بال السلطات الاسرائيلية عامة ، والقيمين على شؤون الهجرة والاستيعاب خاصة . ففي ايلول من هذه السنة ، ارتفع ثانية عدد المتساقطين في فيينا من بين اليهود الذين غادروا الاتحاد السوفياتي في ذلك الشهر ، وضرب رقماً قياسياً ، اذ شكل ٢٥٪ منهم . اما في اب ، فكانت النسبة ١٨٪ ، وفي تموز ٢٢٪ معاريف ٣/١٠/٧٤ .

وتضيف معاريف : ومنذ بداية السنة ، كانت نسبة المتساقطين بين ٧ - ٨٪ فقط ، ولكنها كانت في ارتفاع دائم . . ففي ايلول وصل الى فيينا ١٤٠٠ يهوديا من الاتحاد السوفياتي ، هاجر منهم الى اسرائيل ، في الشهر نفسه ، ١١٠٠ فقط مقابل ١٣٠٠ في كل من شهري تموز وآب من هذه السنة

وكانت معاريف (٢٠-٩-٧٤) قد ذكرت ان عدد المتساقطين منذ بداية السنة قد بلغ ٢١٠٠ ، وقد اصبح هذا العدد في الاسابيع الاخيرة ، يشكل ٢٠٪ واكثر من مجموع الذين يغادرون الاتحاد السوفياتي .

من روسيا الى اميركا

واشارت يديعوت احرونوت ٣٠-٩-٧٤ الى المتساقطين من بين مهاجري الاتحاد السوفياتي ، الذين توجهوا الى اميركا ، منذ ١٩٧١ ، فقالت : وصل ، في سنة ١٩٧١ ، الى الولايات المتحدة ٢١٤ يهودياً سوفياتياً معظمهم ضمن نطاق جمع شمل العائلات وفي سنة ١٩٧٢ ، وصل ٤٥٠ . اما في سنة ١٩٧٣ ، فقد قفز العدد الى ١٥٠٠ . ومنذ بداية السنة الحالية حتى شهر تموز ، تضاعف العدد تقريباً بالنسبة الى الفترة نفسها من السنة الماضية اذ وصل الى ١٦٩٦ . اما الان ، فينتظر في روما نحو ١٠٠٠ مهاجر للحصول على تأشيرة دخول اميركية .

اما بالنسبة الى ظاهرة النزوح عن اسرائيل، فانها ايضاً تثير قلق السلطات الصهيونية ، للاثر السيء الذي تتركه في نفوس المهاجرين المحتملين ، وللضرر الذي تلحقه بنشاط ودعاية تنشيط الهجرة في الخارج وقد نسبت يديعوت احرونوت ١١-٩-٧٤ الى بنحاس سابير ، رئيس الوكالة اليهودية ، قوله ان عدد النازحين من اليهود بلغ ، منذ قيام الدولة ، ٢٠٠ الف نسمة ولا يشمل هذا العدد اولئك الذين لم يعلنوا ذلك صراحة ، واولئك المقيمين في الخارج منذ سنين طويلة وما زالوا يحتفظون بالجنسية الاسرائيلية - المحرر

عدد من المهاجرين الروس الذين انتقلوا الى مراكز مؤقتة في شاف سادوت الى ان تتم اقامة بيوتهم في مستوطنة ياميت

ارقام عن النزوح

اما في الارقام الاخيرة ، فتشير المعطيات الاسرائيلية معاريف ٣٠-٩-٧٤ الى ان المنظمات الخيرية المسيحية في اوروبا تعتني بنحو ١٠٠٠ مهاجر من الاتحاد السوفياتي ، ممن نزحوا عن اسرائيل في السنة الاخيرة ، بالاضافة الى ٢٥٠ نازحا من مهاجري الاتحاد السوفياتي عادوا الى فيينا ولا يحظون باية عناية. واضافت معاريف : وبحسب بعض التقديرات ، يوجد الان في الولايات المتحدة نحو ٤٠٠٠ يهودي ممن غادروا الاتحاد السوفياتي في السنتين او الثلاث الاخيرة ، منهم من تساقط في فيينا ، ولم يستمر في طريقه الى اسرائيل ، كما يبدو ، ومنهم من هاجر الى اسرائيل ثم نزح عنها . اما العدد الدقيق المهاجرين الذين نزحوا الى الولايات المتحدة ، فغير واضح . وبحسب المعطيات حتى اول ايلول ، هناك في روما ٤٠٠ نازح من مهاجري الاتحاد السوفياتي . وفي فرنسا نحو ٢٥٠ نازحاً ، وفي بلجيكا نحو ٦٠٠ نازح .

وكانت معاريف ٢٢-٩-٧٤ قد اشارت الى وجود ٣٠٠ نازح في برلين الغربية .

حوافز اليهود

ويستدل من عدة مقابلات جرت مع بعض المهاجرين من اليهود السوفيات الى الولايات المتحدة ، او النازحين عن اسرائيل انها « يديعوت احرونوت ٣٠-٩ ، ٦-١٠-٧٤» على ان العامل المادي والسعي نحو الثروة (لا الحافز الصهيوني) يشكلان حافزاً اساسيا لدى العديد منهم ، الذي كان يصاب بخيبة الامل في اسرائيل سواء لناحية الصعاب التي واجهها على صعيد الاستيعاب الاجتماعي ، او امكانات العمل ، والسن ، ام لناحية الصعاب التي واجهها على صعيد الاستيعاب الاجتماعي، او امكانات العمل، والسكن ام لناحية عدم تحقق الوعود التي كان يغدقها نشيطو الهجرة في الخارج. وقد علقت معاريف ٣-١٠-٧٤ على هذه الظاهرة ، بقولها : .. لا شك في انه لا يمكن الحيلولة دون هذا النزوح بواسطة المزيد من المنافع المادية.. لانه بناء على المعلومات المتوفرة ، يبذل كل جهد - لكن دون جدوى - للحيلولة دون النزوح ، كلما ثارت شبهات حول وجود نية كهذه ، لان الهجرة اساساً كانت بهدف النزوح .

وبناء على طلب من هآرتس ، اجرى معهد بوري للاستفتاء ، في الشهر الماضي استفتاء حول مسألة النزوح ، اختار له شريحة ممثلة من ١٢٠٥ من الذكور والاناث . وقد نشرت هارتس ١١-١٠-٧٤ نتائج ذلك الاستفتاء ، وجاء فيه :

نتائج الاستفتاء

تبين من الاستفتاء ، ان ٤ر٨٪ من مجموع السكان اليهود البالغين في الدولة، يفكرون في امكان النزوح عن اسرائيل خلال السنتين المقبلتين ، منهم ٣ر٤٪ قالوا انهم يخططون لذلك بشكل عملي بينما ٥٪ قالوا : ربما نهاجر .

واضافت هارتس : .. واشار مدير معهد بوري ، رفائيل غيل ، الى انه في الاستفتاء الذي اجرى في شهر اذار ١٩٧٤، اعلن ١١ر٦٪ انهم يفكرون في النزوح عن البلد . وهكذا ، فالاستفتاء الحالي يشير الى هبوط بنسبة ٢ر٣٪ في عدد الذين يفكرون في امكان النزوح عن البلد .

وكان السؤال الذي طرح في الاستفتاء هل انت (انت) تمد وتخطط (تمدين وتخططين) بشكل عملي للنزوح عن دولة اسرائيل خلال السنتين المقبلتين لتستوطن (لتستوطني) في دولة اخرى

وقد اظهر تحليل المعطيات بحسب التركيب الديموغرافي للذين اجابوا ، ان الميل الاقوى الى النزوح كائن في اوساط الشباب الذين تتراوح اعمارهم بين ١٨ - ٢٩ سنة . ٨٪ منهم اجابوا نعم عن السؤال ، ٨ر٨٪ اجابوا ربما اي ١٦ر٨٪ من الشباب يفكرون في النزوح عن الدولة .

وتضيف هآرتس : واكد المشرف على الاستفتاء ان هناك فرقاً ملحوظاً حول اعلان التفكير في امكان النزوح وبين تنفيذ ذلك عملياً ففي استفتاء اذار اعلن ، ٢٠ر٢٪ من الشباب في مثل هذه السن ، انهم فكروا في ذلك . وهنا يلاحظ هبوط بنسبة ٣ر٤٪ أيضاً

اليهود الشرقيون

وتظهر المعطيات ان الميل نحو النزوح اقوى في اوساط اليهود القادمين من البلاد الاسيوية والافريقية ، مما هو عليه في اوساط القادمين من البلاد الاوروبية ، واميركا . فهو بنسبة ١٢ر٣٪ (٢ر٥٪ نعم ، ١٠ر٧٪ ربما) في اوساط يهود البلاد الاسيوية والافريقية مقابل ٦ر٥٪ (٢٪ نعم ٣ر٦٠٪ ربما) في اوساط يهود البلاد الاوروبية واميركا

ويظهر تحليل الميل نحو النزوح بحسب اقدمية المهاجرين ، ان الميل الاقوى نحو النزوح كائن في اوساط المهاجرين الذين قدموا منذ ١٩٥٢، بعد سنوات الهجرة الجماعية ، ففي اوساط هذه المجموعة اجاب ١ر٥٪ نعم

البقية على صفحة ١٠

هكذا من الأصل



اعداد : ابو خالد

التضخم مشكلة عالمية ...

لا بد من اتخاذ اجراءات اقتصادية لوقف اخطاره وعلى المواطن ايضا ان يتحمل مسؤولياته في هذا المجال

الاجراءات الاقتصادية الاسرائيلية الاخيرة بدء بتخفيض الليرة بنسبة ٤٣ بالمئة ، ومنع استيراد عدد من السلع الكمالية والانتهاء بالتوقف عن دعم بعض الاصناف من السلع ... هذه الاجراءات فهم منها ان العدو يواجه محنة اقتصادية .. وفهم منها ان العدو يستعد لحرب جديدة .. ولكن ما لم يفهم منها ان العدو كان يعمل بواسطة اجراءاته هذه على ارساء قاعدة ثابتة لاقتصادياته التي واجهت بالفعل هزات خطيرة ..

على اية حال ليس هذا هو جوهر موضوعنا هنا . وما اردناه اعلاه ليس الا مقدمة للفت الانتباه الى امور تتعلق باقتصادنا نحن..

الاسواق والتضخم

ان المشاكل الاقتصادية اصبحت هذه الايام مشكلة عامة عالمية يعاني منها الجميع في مختلف دول العالم..

وباختصار شديد تكمن المشكلة في زيادة التضخم والتضخم مشكلة عالمية ، تنشأ عموما من الاسراف : نقود كثير مقابل سلع ومواد محدودة .. وككرة الثلج تتضخم بدحرجتها ، يزداد حجم التضخم كذلك ما لم يوضع حد للاسراف او الدحرجة . نحن في الاردن كدول العالم نعاني من ارتفاع الاسعار الذي هو مظهر من مظاهر التضخم العالمي والمحلي وليس سرا ان الاسعار ترتفع دون توقف منذ ثلاث سنوات وما لم تعالج هذه المشكلة فان اثارها الضارة سوف تنعكس بشكل حاد على حياة كل فرد . . اننا نؤمن في الحياة العملية واليومية ان « قلع السن يقلع الوجع » ووجع ساعة افضل من وجع كل ساعة ..

وواضح مما اعنيه ان علينا ان نتخذ من الاجراءات ما يوقف او يحد بقوة من التضخم .. واول هذه الاجراءات في اعتقادي هو وقف استيراد الكماليات او الجزء الاعظم من هذه الكماليات ..

دور المواطن

ثم هناك مسألة مهمة في معالجة التضخم تعتمد على دور المواطن ، وضرورة تحمله المسؤولية ..

من المؤسف ان اكثريتنا تنفق اكثر مما تملك من دخل ، والاستدانة واعتماد اسلوب الشراء بالتقسيط . وعلى الاقل انفاق كل الدخل المتوفر ظواهر واضحة في تعاملنا اليومي او في تصريف شؤوننا اليومية والشهرية والسنوية .

اننا لا نفكر في النتائج الوخيمة التي يعكسها هذا الاسلوب على حياتنا الخاصة كافراد وعائلات او على حياتنا ككل كمجتمع ، على المصلحة العامة .

ان حصيلة التهافت على الانفاق تعني دحرجة كرة الاسعار الثلجية وزيادة حجمها ساعة بعد ساعة ويوما بعد يوم ..

قد يقال كيف نواجه الاسعار المرتفعة بهذه الدخول القليلة ؟ سؤال وجيه ومشروع ، ولكن تحسس المصلحة الخاصة والمصلحة العامة يفترض الشد على البطون والتحمل . لانه اذا لم نفعل الان ، فاننا سنجد انفسنا بعد فترة وقد اوشكنا على الافلاس او تعرضت حياتنا الى اضطرابات عظيمة . . تصوروا رب عائلة يتوفر له دخل شهري بحدود (٤٠) دينار انه بالكاد يكتفي من هذا المبلغ في مواجهة متطلبات الحياة المعيشية المرتفعة ، ولكن هذا الفرد لو استدان دينار واحد في الشهر فانه لا يخلق لنفسه مشكلة فحسب وانما يخلق مشكلة عامة لان الاخرين الذين يعيشون في ظروف مشابهة سيفعلون نفس ما يفعله ، وبالتالي تتجمع مبالغ كبيرة جدا على المستوى العام ، تضيف زيادات ملموسة على نسبة التضخم . وهذا يعني زيادة الاسعار فيأتي الشهر القادم لتكون الحاجة اكبر لاستدانة دينارين وثلاثة وهكذا تتزايد الاموال المستدانة وتتزايد معها الاسعار فالتضخم ، عدا عن المشاكل التي تخلقها الاستدانة ذاتها ! ما هو الحل ؟ ليس هناك حلول سحرية .. والحل الوحيد السحري الناجح هو الا ننفق كل ما يدخل الى جيوبنا ، مهما كانت المغريات او ضغوط الحاجة! الحل الوحيد هو في شد الاحزمة على البطون ..

بالطبع هذا لا يكفي ، ولا بد كما اسلفنا من ان تقوم الجهات المسؤولة بواجبها وهو هنا واجب مزدوج : الشق الاول فيه ، وهو الاهم ، العمل على زيادة الانتاج بشتى الوسائل والطرق والاساليب ، والثاني بتوفير امكانية الانتاج او شرطها اساسا ! كيف ؟ بزيادة الاستثمارات في القطاعات الانتاجية اعتمادا على الوفورات . . لان الاستثمار الذي لا يعتمد على التوفيرات يخلق على المدى القريب زيادة في التضخم والاسعار وبالطبع لا نستطيع زيادة نسبة التوفيرات ، وبالتالي الاستثمارات الا من خلال القيام باجراءات حازمة .

لا بد من اجراءات

لقد كتبنا في هذا الموضوع في وقت سابق ، وها نحن نعود اليه من جديد .. والحقيقة اننا لا نكرر لان المشكلة قائمة ، ومن المؤسف ان المعالجات ظلت حتى الان سطحية ، او عاطفية .. خلال اقل من اربعة شهور طبقت اسرائيل برنامجين اقتصاديين تقشفيين كان اخرهما البرنامج الذي اشرنا اليه في المقدمة وكما اسلفنا ينبغي الا نفهم من هذه الاجراءات والبرامج ان العدو يعاني ويعاني فقط . . ان علينا ان نفهم الجانب الاخر وهو انه لا بد من وضع البرامج التي تعالج القضايا الاقتصادية ، مهما كانت حادة ومؤلمة ، اذا اقتنعنا انها سوف تأتي بالفائدة في النهاية..

اخبار الاسبوع

اسبوعية . سياسية . انتقادية . مصورة

تأسست عام ١٩٥٩

صاحب الامتياز ورئيس التحرير

عبد الحفيظ محمد

المدير العام

اعتدال عبد الحفيظ

المطبعة ومكتب رئيس التحرير

شارع حافظ ابراهيم ـ اللويبدة قرب جناح فراس ☎ ٢٥٠٤٤ ـ ٢٤٤٨٥

❀ الادارة والتحرير ❀

عمان ـ شارع الملك حسين

☎ { ٢٤٤٨٥ ٢١٨١٣ } ٢٥٠٤٤

☒ ٦٠٥

• • الاشتراكات • •

للدوائر الرسمية والمؤسسات والسفارات

١٠ دنانير

خارج الاردن

للدوائر الرسمية والمؤسسات : ـ

« ٢٠ » ديناراً أو ما يعادلها

الاعلانات : حسب التعرفة الرسمية للاعلان




تزايد عدد سكان العالم

يزداد عدد السكان في العالم كل سنة بنسبة ثمانين مليون انسان . وفي اقل من ثلاثين سنة سيزداد هذا العدد بنسبة الضعفين .

قد انتهى عالم اميركي في حساباته الى هذه النتيجة : بعد ١٦٠٠ سنة واذا تواصلت نسبة زيادة العدد البشري كما هي الان «٢٪ في السنة» فان وزن السكان سيعادل وزن الكرة الارضية!

بين سنة ١٩٢٠ وسنة ١٩٧٠ اي في مدة خمسين سنة ازداد عدد السكان بنسبة الضعفين . وفي آخر القرن سيبلغ ستة مليارات .

عندما يزداد عدد السكان في الدول المصنعة فان نتيجة ذلك تظهر في زيادة اسعار المواد الغذائية . اما في البلدان النامية فان النتيجة تشبه المأساة والفاجعة ، لانها تعني الجوع او سوء التغذية .

ففي العالم الحاضر يشكو من سوء التغذية خمس البشرية . وان ثلث البشرية يصرف جميع اوقاته وجهوده ومدخوله لتأمين غذائه فقط !

الدول المصنعة هي التي تملك وسائل العيش ، بدليل ان العمر فيها اطول ، فضلا عن انه امتع . فان معدل عمر ساكن كمرون لا يبلغ سوى ٣٥ سنة مقابل ٦٨ في فرنسا و٧٢ في في السويد و٧١ في الولايات المتحدة .

فيما مضى كان عدد سكان الارض يزداد بنسبة ضعفين كل ثلاثة الاف سنة بينما هبطت هذه المدة الى ٣٥ سنة ، نظرا للتقدم الصناعي ولتقدم الطب .

قال خبير ان الفقر يغذي نفسه بنفسه . ففي العالم الصناعي ينبغي لكل مئة انسان عامل ان يغذي ١٢٣ من غير العاملين . اما في العالم الفقير فانه ينبغي لكل مئة عامل ان يغذي ١٦٢ .

وهذه مقارنة اخيرة : الاسيوي لا يأكل سوى ٨٠ بالمئة من المقدار الغذائي اللازم له . اما الياباني او الاوروبي فانه يتناول ١٢٠ بالمئة من المقدار اللازم !

دراسات بقية

و١١,١٪ ربما ، بينما في اوساط مواليد البلد اجاب (٨,٥٪ نعم و٥,٤٪ ربما)

كما ان هذا الميل اقوى في اوساط ذوي الثقافة الثانوية منه لدى ذوي الثقافتين العليا والابتدائية . ففي اوساط ذوي الثقافة اجاب ٢,٥٪ نعم و٥,٢٪ ربما ، بينما في اوساط ذوي الثقافة العليا كانت النسبة ١,٣٪ نعم ، و٤,٣٪ ربما . وفي اوساط ذوي الثقافة الابتدائية ٢,٢٪ نعم ، ٥,٣٪ ربما

الميل الاقوى

كذلك كان الميل نحو النزوح اقوى لدى الذكور منه لدى الاناث ، فبينما اعلن ١٠٪ من الذكور انهم يفكرون في النزوح (٣,٩٪ نعم ، ٦,١٪ ربما) نرى انه قد اعلن ذلك فقط ٦,٨٪ من الاناث (٢,٩٪ نعم ٣,٩٪ ربما)

كما وجه سؤال الى الذين اعلنوا انهم سينزحون بالتأكيد ، حول البلد المفضل لديهم للنزوح ، فكانت الولايات المتحدة بالنسبة الى ٢٢,١٪ ثم كندا ١٨,٢٪ وقوي الميل الى النزوح الى استراليا وجنوب افريقيا ٩,١٪ وكذلك الى فرنسا ٩,١٪ واعلن ١١,٧٪ انهم يفضلون بلاد وسط اوروبا سويسرا هولندا ، بريطانيا ، ايطاليا ـ و٣,٩٪ البلاد الاسكندنافية و٢,٦٪ المانيا ، و٣,٩٪ بلاد اميركا اللاتينية و٢,٦٪ بلاد اسلامية كالمغرب وتركيا

وقال ١٥,٦٪ انهم لم يقرروا بعد او انه سيان بالنسبة اليهم ، الى اي بلد سينزحون ، بينما رفض ١,٢٪ البوح باسم البلد الذي سينزحون اليه اذا ما قرروا ذلك فعلا .



صفحة فكاهية

يحررها واحد اسمه بياعة

كل يوم ضريبة

زوجتي بعد حماتي

ارتحت من حماتي اخيرا ، فقد سافرت الى بيروت لتتعلم الكراتيه وقفزت من الفرح على امل انني رائد فضاء ، او مخترع عظيم استطاع ان يحول حماته من شيء واقعي في عمان الى شيء خيالي في بيروت .

ولكنني كنت واهما جدا حينما تخيلت نفسي اسعد زوج في العالم .. فالسعادة صارت عندي مثل السكر بعد ارتفاع اسعاره فبعد ان ودعت حماتي في المطار وقبلت الطائرة التي سافرت بها وتمنيت بيني وبين نفسي ان تقف محركاتها في السماء فتقع وتروح حماتي في داهية .

اقول ما ان غادرت حماتي ارض المطار حتى احسست بسعادة كبيرة وكأنني حصلت على الجنة بغمضة عين .

في البيت ، قامت القيامة وبدأت الست المصونة حرمي المكنونة بألف سؤال والشبشب في يدها « من الفتاة التي ضحكت لها ؟من هي تلك التي غمزتها بعينيك »

واقسمت لها بإغلاظ الايمان انني لم اضحك لاي فتاة في العالم ، فمنذ ان تزوجت لا اعرف معنى الضحك والدليل على ذلك ان اسناني اصبحت صفراء والتجاعيد ملات وجهي .

ولكنها لم تصدق ومنذ تلك اللحظة بدأت المشاكل

اذا وقفت امام المرآة لماذا تقف امام المرآة : وتتأمل نفسك انت لست جميلا

واذا مشطت شعري .. من ستقابل اليوم ولماذا تسرح شعرك .

واذا حلقت ذقني ، آه لا بد انك على موعد مع احدى الفتيات الرخيصات

واذا وضعت الكولونيا على ذقني ، يا ويلي .

زوجتي تريدني ان اعيش بعد سفر حماتي كالانسان الاول .شعر طويل ومنكوش وذقن طويلة وملابس متسخة

والادهى من كل ذلك اذا تأخرت دقيقة عن موعد عودتي للبيت فالكل يعرف اننا نعاني هنا من ازمة مواصلات عالية وان المواطن اصبح يقضي طابور طويل فمن موقف تاكسيات العبدلي حتى باب سينما الحسين والناس كلهم يقفون طابور واحد وما ان يأتي دورك حتى يكون قد قضى على موعد عودتك ساعة .. اذا كنت ابن حلال ،ولكن زوجتي لا تؤمن بهذا الطابور ولا بهذا القرف الذي نعيشه نحن الموظفون .

وكثيرا ما اقلق في الليل فلا استطيع ان انام وهنا تبدا مشكلة بل مصيبة اخرى «انت لازم بتحب»

واقول لها : نعم فانا احبك؟

فتقول : ابدا ، فانت كنت تحبني ولكنك لم تكن قلقان مثل هذه الايام :

فاقول : انا قلقان لان والدتك الله يسترها،تشم الهواء في بيروت على حسابنا

وما ان اتفوه بهذه الكلمات حتى تثور وتصرخ :

ـ انت تكره امي ، انت تكرهني ..انت لا تحبني.

واحاول ان اهدىء الامور ولكن بدون فايدة ، واخيرا اصرخ واستنجد من هذا العذاب الذي اعيش فيه .اين انت يا حماتي الحقيني فنارك يا حماتي ولا جنة زوجتي .

الاسبوع الضاحك

من الصديق حمد محمد الصوالحه من عمان هذه المجموعة من الفكاهات .

● الجار ، ما هذه الضجة عندكم ؟
الولد : امي يتعثر بنطلون ابي
الجار : لكن البنطلون لا يحدث ضجة ؟
الولد : صحيح .. لكن والدي داخل البنطلون .

● الدكتور للمريض : انت مصاب بازمة شعبية .

المريض بعد مشاهدة الروشته ، لا وانت الصادق ازمة مالية .

● كانت الزوجة تطبخ لزوجها كل يوم عدس حتى زهق العدس فقرر ان يأكل في احد المطاعم واشار الجرسون على نوع معين في القائمة لانه لا يعرف القراءة فأتاه الجرسون بطبق من العدس فصرخ في الجرسون .

– بشرفك زوجتي بتشتغل عندكم

من الصديقة سعاد عبد الله من الزرقاء هذه المجموعة من الفكاهات .

● كانت احدى الزوجات ثرثارة وكثيرة الصراخ فانتهز زوجها فرصة سكوتها وقال لها : هذا احسن .. لقد فرغت الان من الكلام وتستطيع ان تتفاهم .

فاجابت : كلا .. الحسبني قد سكت .. انني استرد انفاسي فقط .

● الصديق يهمس في اذن صديقه ويقول له : لماذا تزوجت من هذه المرأة القبيحة الحدباء التي تتأتىء في الكلام ويخلو فمها من الاسنان تقريباً .

فقال له الصديق : تحدث بصوت جهوري لانها طرشاء ايضاً .

ومن الصديقة احسان محمود هذه النكتة .

● قالت الزوجة لزوجها قبل الخروج الحفلة :

– اسمع .. ممنوع الشرب ..ممنوع مغازلة النساء . .ممنوع اطلاق نكتة سخيفة ممنوع فتح مواضيع سياسية او الدخول في جدل رياضي .. وكل شيء غير ذلك مسموح به لتفرح وتتسلى

طبعت بمطبعة أخبار الأسبوع
تلفون ٢٥٠٤٤ ص.ب ٦٠٥

سؤال! وجواب

بين ابو شاكوش والقراء

سبب

● ماذا تعني القبلة العنيفة بالضبط
سعود السلامين – عمان
– تعني ان الحبيبين حالتهم يا ويل ..

اسعد

● ما هو اسعد يوم مر عليك ؟
سوسن – جبل عمان
– يوم استلمت رسالتك

لغة

● اين تعلمت الراقصات اللغة الانجليزية ؟
سمير – الزرقاء
– في مدرسة « ليلية »

هدية

● ما هي احسن هدية اهديها لفتاة تحبني ؟
علي ابو الزيت – عمان
– ان تبتعد عنها

الحماة

● ما هو الشيء الذي تكرهه ولا تستطيع الابتعاد عنه ؟
سامي عاشور – صويلح
– حماتي طبعا

خمر

● كتبت لي حبيبتي تقول « اسكرني حبك بدون خمر » فماذا اقول لها ؟
زيدان فوزي – عمان
– كاسك !

عيوب

● ما هي اكبر عيوب المرأة ؟
سامي – عمان
– ان لها « اما »

حب

● ما رايك بالحب الذي لا ينتهي بالزواج ؟
سامية – عمان
– يعني الواحد بيرتاح من حماته

فرق

● ما الفرق بين غمزة الرجل وغمزة المرأة ؟
عاشق اربد
– كالفرق في السكر قبل وبعد ارتفاع سعره

تلفزيون

● انا لست جمية ولكني احب التلفزيون فكيف اصبح مذيعة تلفزيونية ؟
ن . ه . و – عمان
– البسي باروكة

صوت

● عندما ينشز صاحب الصوت الاجش فماذا تسمي صوته ؟
احمد – الزرقاء
– صوت مذبع

حبيبته

● حبيبتي صارت ترتدي بنطلونا بعد ان كانت ترتدي ميني جيب فما السبب ؟
صليبا نعيم – عمان
– اللحم التركي

قارة

● هل سمعت بشفا بدران ؟
غازي – شفا بدران
– دخيلك في اي قارة هادي .

جمع

● اذا جمعنا السنة النساء في العالم فماذا يكون الناتج ؟
عدو المرأة ـ عمان
– « بث مباشر »

مخلص

● من هو الزوج المخلص في نظرك؟
نجاح ـ عمان
– هو الذي لم يعذب الا امرأة واحدة في حياته

سعيد

● من هو اسعد الازواج برأيك؟
احمد حسين ـ عمان
– هو الذي لا يتخانق مع زوجته الا مرة واحدة في اليوم

ضحك

● حبيبتي تضحك كثيراً فماذا افعل بها لتكشر ؟
صالح حسن ـ اربد
– تزوجها

عيوب

● ما هي اكبر عيوب المرأة ؟
امرأة ـ عمان
– انها تتزوج الرجل .

بعكوكيات

● قال ليصف لي زوجته : كلما شاهدتها آمنت بأن اصل الانسان قرد .
● قال الزوج لزوجته : الا يكفي لاثبات اخلاصي لك انني تعارفت بجميع افراد اسرتك ومع ذلك لا زلت أحبك ؟
● قالت الزوجة لزوجها ، الا يكفي انك اول واحد اروح معاه ع المأذون .
● ان اغرب شيء في هذا العالم هو امرأة ليست لك .
● بعض النساء وجوههن تبعد كل فكرة للاعتداء عليهن



تفسير احلام

● اذا حلمت انك تسير في الطريق وتسقط فجأة في حفرة فمعنى ذلك انك ستشتري بنطلونا جديداً فيضحك عليك البائع ويغشك في ثمنه ويقول لك انه جوخ انكليزي بينما هو فالصو .
● واذا حلمت انك تطير في الهواء فمعنى ذلك ان حماتك ستزورك قريباً وستقوم مشاجرة بينك وبينها تطير على اثرها في الهواء .
● واذا حلمت انك تشرب شاي بدون سكر فمعنى ذلك ان السكر سيرتفع سعره مرة ثانيه .. والله اعلم .
● واذا حلمت بأن زوجتك تقول لك : يا حبيبي فمعنى هذا انها تريد فستاناً شاهدته على جسم جارتك بالامس .
● واذا حلمت انك تأكل لحمة .. فانت كاذب لانك لا تستطيع ان تحلم باللحمة فهي غالية وتعتبر من الكماليات.



● الصديقة آمال المصري بعثت بقصيدة تقول فيها

الغرام هو الجنون بعينه
والعاشقون كأنهم مساطيل
فيه ترى القرد ظبيا
والدب بدراً والحبيبة غول

– نحن نؤيدك

● الصديقة محاسن البدري تبعث الى الصغير خالد بقبلة بمناسبة ظهوره الى الوجود ..

– الصغير خالد لا يعرف القبل .. وحولنا القبلة الى ابو خالد وهو لا يزال ينتظرها .

● وهذه المجموعة من المناظر المؤذية بعث بها الصديق غازي محمد الفارع

– منظر من يجلس على السرير بحذائه
– منظر الاب وهو يشعل السيجارة لابنه
– منظر الاب وهو يحاول جاهدا ان يرفع تسعيرة مهر ابنته
– منظر دخان السجاير وهو يملؤ المستشفيات من الزوار

● الصديق سعيد صالح بعث باوصاف احدى الفتيات وهو يتساءل عن اللغة التي تتقنها هذه الفتاة ؟

– اخ سعيد من خلال رسالتك يظهر ان فتاتك لا تتقن سوى لغة الجيوب .

التلفزيون الاردني

الخميس

القناة « ٣ »

٦ القران الكريم ١٠ر٦ لقاء كل يوم ١٥ر٦ صور متحركة ٣٠ر٦ السيرك العالمي ٧ لمستشفى المرح ٣٠ر٧ اغاني ٨ الاخبار ٣٠ر٨ تمثيلية

القناة « ٦ »

٣٠ر٧ الاخبار بالعبرية ٤٥ر٧ منوعات ٤٥ر٨ مسلسل اجنبي ٣٠ر٩ فيلم السهرة

الجمعة

الفترة الصباحية

١٠ القرآن الكريم ١٠ر١٠ حديث ديني ٢٠ر١٠ الصور المتحركة ٥٠ر١٠ تمثيلية ١٢ المضحكون ١٠ر١٢ منوعات ٢ ختام

القناة « ٣ »

٦ عرض البرامج ٥ر٦ كرة القدم ٧ مسلسل ٣٠ر٧ الاسلام والحياة ٨ الاخبار بالعربية ٣٠ر٨ مسلسل عربي ٢٠ر٩ فاصل غنائي ٤٠ر٩ تمثيلية عربية ١٥ر١٠ مانيكس ١١ الاخبار

القناة « ٦ »

٣٠ر٧ الاخبار بالعبرية ٤٥ر٧ فيلم ثقافي ٣٠ر٨ مسلسل ١٥ر٩ المركز الطبي ١٠ الاخبار.

السبت

القناة « ٣ »

٦ القران الكريم ١٥ر٦ صور متحركة ٧ مغامرات على الثلوج ٣٠ر٧ صراع البقاء ٨ الاخبار ٩ سهرة مع الاصدقاء

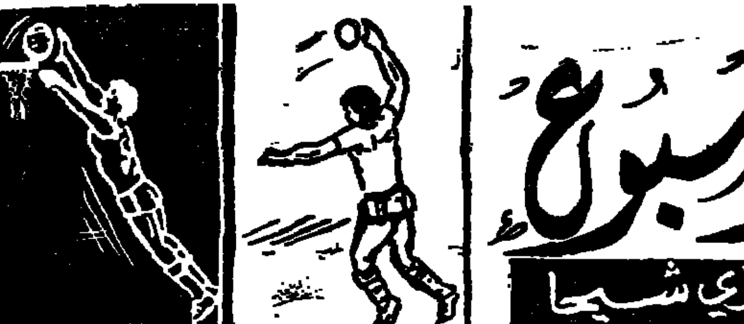
القناة « ٦ »

٣٠ر٧ الاخبار العبرية ٤٥ر٧ فلم ثقافي ٣٠ر٨ مسلسل ١٠ الاخبار ١٥ر١٠ فلم اجنبي

هكذا من الأصل







مؤتمر المشرفين والمشرفات على مراكز الشباب

المراكز معامل لصقل المواهب وتفجير الطاقات واشباع الحاجات



يوم الخميس الماضي عقد المؤتمر الذي دعت اليه مؤسسة رعاية الشباب للمشرفين والمشرفات على مراكز الشباب والشابات في المملكة وقد افتتح سيادة الشريف فواز شرف الامين العام لمؤسسة رعاية الشباب المؤتمر بكلمة تحدث فيها عن اعمال مراكز الشباب والشابات في المملكة منذ نشأتها والنتائج الايجابية التي ترتبت عليها والتجارب التي تحققت على ضوء الفترة الماضية

كلمة الامين العام

قال الشريف فواز شرف اننا نتطلع من خلال هذا المؤتمر وفي اعقاب التطبيق العملي لاوراق عمل الحلقات الدراسية في الصيف الى تكثيف الجهود وتطوير عمل المراكز ليكون مردودها اعم واشمل ومفعولها على الشباب الاردني اقوى واعمق بحيث تكون قوى فعالة في المجتمعات المحلية من حيث التغيير في المفاهيم والعادات واستقطاب شباب متطوع متفاعل مع المجموع واع ومدرك لامور بلده قادر على اخذ زمام المبادرة

واضاف سيادته موضحا طبيعة عمل المراكز فقال انها ليست عملا وظيفيا روتينيا بل هي ان تتعامل مع عنصر بشري انساني فعال وطاقات فاعلة في المجتمع هي فئات الشباب ممن يلتقون في اوقات فراغهم لاشباع حاجات وتلبية رغبات وصقل مواهب وتفجير طاقات وقدرات ولهذا فاننا في خطة عمل المراكز نوازن بين الكم والكيف وننأى عن التقوقع والبيروقراطية .

تقييم الذات

واشار سيادته الى ضرورة تقييم الذات وتعميق الحس الوطني وروح الانتماء للارض والوطن لتنبثق الافكار من القلب والروح وتترجم الى اعمال في اطار عقلاني مفكر ليؤدي الشباب دورهم في المجتمع وفق اسس متينة .

وقال سيادته ان الشباب في بلدنا خامة جيدة للتضحية والعطاء قادرة على الانتاج والابداع . واكد سيادته في حديثه على اهمية توطيد العلاقة ما بين المشرفين والمشرفات على المراكز واعضاء المراكز من الشباب وما بين هؤلاء والبيئات المحلية المتواجدين فيها ليكون العمل في اطار من الانسجام والتعاون نصل من خلاله الى تحقيق الاهداف الخيرة .

تجربة المؤسسة

واستعرض سيادته في حديثه تجربة رعاية الشباب في مجال التهيئة المهنية التي طبقتها المؤسسة بالتعاون مع منظمة اليونيسيف من خلال المشروع الريادي المهني .

ودعا الشريف شرف في نهاية كلمته المشتركين في المؤتمر الى الانطلاق بنفسية وروحية جديدة تنعكس على مراكز الشباب والشابات لخلق حوافز بناءة والتأثير بواقعيه وفعالية في اوساط الشباب في خدمة المجتمع والبيئة والوطن

نتائج التوصيات

وتحدث في المؤتمر السيد اكرم مصاروة رئيس قسم المراكز في مؤسسة رعاية الشباب استعرض نتائج توصيات الحلقات الدراسية والدورات التدريبية للمشرفين والمشرفات على المراكز وما ترتبت عليها من نتائج .

ثم تحدث السيد اسامه مقدادي المسؤول عن المشروع المهني في مؤسسة رعاية الشباب فقال ان المراكز المهنية التي انشأتها المؤسسة في المرحلة السابقة قد انتقلت من طور الريادة الى طور الشمولية والتعلم .

واشار السيد مقدادي الى ان الشباب في بلدنا يشكلون اكثر من نصف المجتمع ومن هنا فان الضرورة تدعو مع حاجتنا الى التنمية والتطوير الى تهيئتهم للعمل المهني وخلق الرغبة لديهم في العمل المهني وتغيير ميولهم واتجاهاتهم وفتح افاق جديدة امامهم باسلوب طوعي .

احتفالا بعيد ميلاد الحسين



مرشدات خولة بنت الازور يؤدون التحية للمدعوين

تصوير : يعقوب تورانيان

بمناسبة عيد ميلاد جلالة الحسين المعظم اقامت مجموعة مرشدات خولة بنت الازور احتفالا دعت اليه اطفال مؤسسة الحسين الاجتماعية التي تحمل اسم جلالته .

وقد القت احدى المرشدات كلمة اعربت فيها عن فرحتها وزميلاتها بهذه المناسبة السعيدة كما اكدت على عهد المرشدات واخلاصهن لجلالة الحسين المفدى وشعورهن بواجبهن في هذا اليوم يوم ١٤ تشرين الثاني .

ثم قدمت مرشدات الفرقة العديد من الفقرات والالعاب والمعزوفات الموسيقية شارك فيها الاطفال المدعوين . كما وزعت الهدايا والحلوى على جميع الاطفال ثم اقيمت حفلة شاي تكريمية للجميع .

مهرجان اخبار الاسبوع الرياضي

فوز التجارية ببطولة صاعقة سداسيات كرة القدم

احتفاء بعيد ميلاد جلالة الحسين المعظم اقام القسم الرياضي في جريدة اخبار الاسبوع مهرجاناً رياضياً على ملاعب مدينة الحسين للشباب ، حيث نظم القسم الرياضي صاعقة سداسيات بكرة القدم يوم الخميس الماضي اشترك فيها ١٣ فريقاً من الاندية والمراكز والهيئات والمدارس

تنظيم الفرق

قسمت الفرق الى مجموعتين : المجموعة الاولى : نادي القادسية ، مركز الشباب الاجتماعي في الوحدات ومدارس رغدان حسن البرقاوي ، الفتح ، الاقصى ، معهد معلمين عمان .

المجموعة الثانية : مركز الشباب الاجتماعي بمخيم الحسين ومدارس كلية الحسين التجارية ، التاج عبد المنعم رياض

بدأت تصفيات هذه الصاعقة بين الفرق في الساعة التاسعة صباحاً على ملعبي رقم ٢ وستاد عمان . . لعبت جميع الفرق على طريقة خروج المغلوب من مرة واحدة وزمن كل مباراة ١٥ دقيقة قسمت على شوطين كانت تحسب الاصابة باربع نقاط والضربة الركنية بنقطة واحدة .

نتائج المباريات

وكانت نتائج مباريات المجموعة الاولى على الشكل التالي :

فاز الوحدات على رغدان بـ ١٦ نقطة مقابل لا شيء .

فاز معهد المعلمين على الفتح بـ ٢٠ نقطة مقابل لا شيء .

فازت حسن البرقاوي على القادسية بـ ٩ نقاط مقابل ٤ نقاط .

فاز الوحدات على الاقصى بـ ١٤ نقطة مقابل نقطتين .

فاز معهد المعلمين على البرقاوي بـ ١٤ نقطة مقابل ٦ نقاط .

فاز الوحدات على معهد المعلمين بـ ١٤ نقطة مقابل ١٠ نقاط .

بهذه النتائج توصل فريق مركز الشباب الاجتماعي الوحدات الى المباراة النهائية بعد ان فاز بالمركز الاول بمجموعته .

وجاءت نتائج مباريات المجموعة الثانية على الشكل التالي :

فازت التجارية على مركز مخيم الحسين بـ ٩ نقاط مقابل ٤ نقاط .

فازت كلية الحسين على عبد المنعم رياض بـ ٢١ نقطة مقابل نقطة واحدة .

فازت التجارية على التاج بـ ١٩ نقطة مقابل لا شيء .

فازت التجارية على كلية الحسين بـ ١٠ نقاط مقابل ٤ نقاط .

بهذه النتائج توصلت المدرسة التجارية الى المباراة النهائية وفازت بالمركز الاول بمجموعتها لتقابل فرق مركز الوحدات في المباراة النهائية .

المباراة النهائية

في الساعة الثانية والنصف بعد الظهر وعند حضور امين سر اتحاد كرة القدم جرت المباراة النهائية على ستاد عمان الدولي بين فريق المدرسة التجارية الثانوية ومركز الشباب الاجتماعي في مخيم الوحدات قام بادارتها السيد جمال شلبية وساعده السيد فايز ابو عريضة بالتوقيت للمباراة .

فقد كانت هذه المباراة حامية وظهر التنافس بينهما حتى تمكن فريق المدرسة التجارية ان ينهي المباراة لصالحه ويحصل على خمس نقاط مقابل لا شيء ويفوز بكأس رئيس تحرير جريدة اخبار الاسبوع .

وبعد انتهاء المباراة تفضل السيد عواد حداد امين سر اتحاد كرة القدم وسلم كأس صاعقة سداسيات اخبار الاسبوع الى رئيس فريق المدرسة التجارية ووزع الميداليات على لاعبي الفريقين هذا وقد تبرعت محلات سبور حداد طقم فانيلات رياضية الى فريق الوحدات الذي احتل مركز الثاني في هذه الصاعقة تشجيعا منها للرياضة والرياضيين .

اخبار رياضية

بطولة العالم العسكرية

غدا الجمعة وعلى ستاد عمان الدولي تقام المباراة الثانية في عمان من مباريات بطولة العالم العسكرية بين المنتخب العسكري في المملكة العربية السعودية والمنتخب العسكري الاردني .

اليوم الرياضي لفريق رغدان

يوم الاربعاء الماضي اقامت فرق رغدان الثانوية يوما رياضيا على ملاعبها مع فرق مأدبا الثانوية اسفرت نتائج اللقاءات على النحو التالي :

فازت رغدان الثانوية بكرة السلة بـ ٥٠ - ١٠ نقطة

وفازت ايضا رغدان بالكرة الطائرة بشوطين مقابل شوط واحد .

فرق وادي السير

اقامت ثانوية وادي السير يوم السبت الماضي يوما رياضيا مع فرق ثانوية رغدان على ملاعبها بكرات السلة والطائرة واليد اسفرت نتائج المباريات على الشكل التالي :

فازت ثانوية وادي السير بلعبة كرة اليد بـ ٢٣ اصابة مقابل ١٠ اصابات وفاز رغدان على وادي السير بكرة السلة ٣٦ - ٢٣ نقطة وبالكرة الطائرة بشوطين مقابل لاشيء

وبعد انتهاء المباريات اقام القسم الرياضي في ثانوية وادي السير حفلة شاي تكريمية لفرق ثانوية رغدان .

بلا عنوان

لا يسعنا الا ان نقدم شكرنا وتقديرنا للسيد عصام عريضة مساعد الامين العام لشؤون مدينة الحسين للشباب بتأمينه ملاعب المدينة لاقامة هذا الاحتفال .. والى مدير التربية والتعليم الاستاذ احمد المقابلة الذي اوعز الى قسم النشاط في المديرية لتقديم كافة التسهيلات لاقامة هذا الاحتفال وانجاحه ، وبالفعل فقد قدم موجه التربية الرياضية السيد تيسير المناظر ومدرسوا التربية الرياضية السادة جمال شلبية وفايز ابو عريضة ومحمد الطريفي والزميل عبد القادر السوطري وباسم مراد لاعب النادي الاهلي المساعدة اللازمة حتى خرجت جميع المباريات وخاصة المباراة النهائية بمستوى عال وتنظيم جيد مما جعل جميع الفرق التي شاركت بهذا الاحتفال تخرج مسرورة وفرحة بهذا المهرجان الرياضي الكبير

ولا يسعنا ايضا الا ان نشكر جميع المسؤولين عن الفرق المشاركة الذين سرعان ما لبوا الدعوة كما نتوجه بالشكر الى اسرة التلفزيون الاردني والاذاعة الاردنية والصحافة الرياضية والمشرفون على ملاعب مدينة الحسين للشباب وكل الجهات التي ساهمت في انجاح هذا الاحتفال .

حقق الله لبلدنا العزة والمنعة في ظل قائده الرياضي الاول الحسين المعظم

غازي

جريمة الاسبوع

ترجمة: حنا سالم خضر

استولت عليها الكآبة فقررت الانتحار

فوقعت بين يدي مجرم .. اغتصبها والقى بها في النهر

سواقة السيارات في فينا ، عاصمة النمسا ، مثلها في اية عاصمة اخرى سوى ان لكل مدينة طابعها الخاص الذي يميزها عن غيرها من المدن ويعرفه السواقون اكثر من غيرهم ، لقد كانت فينا من اعظم وابهج العواصم الاوروبية ، ولكنها غدت ، بعد ان زايلها مجدها القديم ، مدينة كئيبة يتملكها الحنين الى الماضي الحافل بالعز والفخار واصبحت مرتعاً خصيباً للانتحار بعد ان كانت مدينة تموج بالمرح والبهجة والانطلاق

ولكن فينا لا تخلو من اماكن للهو والتسلية ، ومن هذه الاماكن نادي فريدي يختلف اليه الشباب والفتيات للرقص والقصف ، فهل يستطيع سائق سيارة ان يعرف ما يدور بخلد فتاة في ميعة الصبا ، رائعة الجمال ، ذات شعر احمر طلبت اليه ان ينقلها الى منتصف جسر الرايخ في الساعة الثانية من الصباح ؟ لقد بدت له الفتاة ناضجة ، رصينة ، سليمة العقل ، وما دامت تملك النقود لدفع الاجرة من النادي الى منتصف الجسر فلا حق له في الاعتراض او الرفض مهما كان الوقت

لقاء مع من

لقد امضى السائق هاسو فينك قرابة ربع قرن وهو يعمل سائقاً في المدينة فلم يجد ما يمنعه من تلبية طلبها ونقلها الى هناك الا انه عز عليه ان يتركها وحدها خصوصاً وان الجسر كان خالياً من المارة ولم تكن تمر عبره سوى القليل من السيارات .

قبل هاسو الاجر منها على مضض ثم سألها متردداً : « هل انت متأكدة من انك تريدين المجيء الى هذا المكان ؟ »

فاجابته مطمئنة وهي تبتسم : « لا عليك .. لقد جئت هنا للقاء صديق »

انطلق هاسو في سيارته ، وما ان قطع ميلا واحداً حتى بدأت الشكوك تراوده ، وتساءل ترى اي لقاء غرامي هذا ؟ واين ؟ على جسر الرايخ ومتى ؟ في الساعة الثانية صباحاً . ان المكان ملائم للانتحار اكثر منه كملتقى للعشاق

جاذبية النهر

وبعد ربع ساعة قرر العودة الى الجسر فالفى الفتاة في مكانها متكئة على حاجز الجسر وتحدق في الماء ولم يكن صديقها قد ظهر بعد ، ثم انطلق بعيداً من جديد ، وعاد الى الجسر مرتين اخريين في خلال نصف ساعة والفتاة واقفة في مكانها لا تتحرك وعندما عاد في المرة الرابعة كانت الفتاة قد اختفت فاوقف سيارته واتجه حيث كانت واقفة ، وراح يحدق في الماء المنساب تحت الجسر فلم ير شيئاً ، وعاد الى سيارته معتقداً ان صديق الفتاة لا بد وان يكون قد جاء واخذها معه في سيارته او في سيارة اجرة اخرى ثم ان الامر لم يكن يعنيه من بعيد او قريب ، الا انه تحسباً للمفاجئات فقد ابلغ ما وقع الى اقرب مركز للشرطة .

السيدة وذات الاعصاب القوية

وفي الساعة العاشرة من صباح يوم ١٦ تشرين الثاني ١٩٧٣ ، وبينما كانت السيدة ليديا شميدت تسير بمحاذاة نهر الدانوب على بعد ميلين من جسر الرايخ لمحت جثة في مياه النهر الضحلة ، فنزلت في الحال تخوض النهر حتى امسكت بيد الضحية وسحبتها الى الشاطيء ، ثم اسرعت الى القرية وابلغت الشرطي الموجود فيها بالحادث واثناء عودتها الى مزرعتها وجدت المنطقة مطوقة برجال الشرطة واذ علموا منها انها هي التي اكتشفت الجثة طلبوا اليها البقاء ريثما يصل احد رجال مكتب التحقيقات الجنائية لاستجوابها

وما لبث رجال التحقيق والطبيب الشرعي ان وصلوا الى مكان الحادث ، وفي الوقت الذي كان فيه الطبيب يقوم بفحص الجثة كان الجاويش كارل شوماكر يجري تحقيقاته مع السيدة ، ثم سمح لها بالانصراف ، وكانت الساعة قد بلغت الحادية عشرة .

الانتحار هواية العائلة

فحص الطبيب الجثة فحصاً اولياً ، وكانت خلاصة تقريره « ان الفتاة ماتت غرقاً » ، وقد ابلغ رأيه هذا الى المفتش فرانز اتلي الذي تولى مهمة التحقيق الا ان المفتش طلب اليه تشريح الجثة وتقديم تقرير مفصل عن سبب الوفاة . ثم جرى تفتيش ملابس الفتاة بحثاً عن هويتها ، ولكن لم يعثر على شيء

عاد المفتش الى مقر قيادته وارسل سيارة اسعاف لنقل الجثة الى الغرفة السوداء حيث شرع الطبيب بعملية تشريحها . وفي غضون ذلك اتصل الجاويش شوماكر بقسم الاشخاص المفقودين ، وعلم منه ان فتاة اسمها انجريد ليخت ابلغت عن فقدان اختها فيليس ليخت ، منذ الليلة السابقة ، ووصفتها لهم بانها فتاة جميلة وثيقة التركيب ذات شعر احمر وعمرها ٢٢ سنة ، وانها كانت تعاني من كآبة شديدة منذ ان انتحرت امها ، ماريا ليخت ، قبل اربعة اسابيع بالقاء نفسها من نافذة في الطابق العاشر من احدى عمارات فينا

مذكرات الفتاة

ثم هتف المفتش اتلي وهو يرفع عينيه عن تقرير كان يطالعه : هذا تقرير آخر قدمه هذا الصباح سائق سيارة اجرة اسمه هاسو فينك يقول فيه انه نقل فتاة ذات شعر احمر الى منتصف جسر الرايخ في الساعة الثانية صباحاً وانها اختفت بعد ذلك . اتصل به يا جاويش ودعه يلقي نظرة على الجثة للتعرف عليها كما ارجو ان تتصل باختها للغرض ذاته .

وفي الساعة الخامسة من بعد ظهر ذلك اليوم تم الاتصال بانجريد ليخت والسائق هاسو فينك ، وحضر الاثنان الى قيادة الشرطة للتعرف على الضحية والادلاء بافادتيهما ، وكانت اخت القتيل تحمل معها مذكرات وجدتها في غرفة فيليس ، وقد دلت اخر كتاباتها على ما يجول بخاطرها فقد جاء فيها قولها : لقد غدت حياتي فارغة لا معنى لها ، ولم يعد ثمة فائدة من التشبث بالحياة انتظريني يا اماه فانني قادمة اليك .

قالت انجريد وهي تكفكف دموعها يبدو انها لم تقو على تحمل فجيعتها بوفاة امها ، لم تكن تشرب قبل المصيبة التي المت بنا بوفاة والدتنا ، ولكنها اخذت في الاسابيع الثلاثة الاخيرة تشرب الخمر بافراط

نعم انها هي

وقال هاسو : انني متأكد انها لم تكن سكرانة عندما نقلتها من نادي فريدلي الى الجسر اذا كانت الفتاة التي نقلتها هي اختك .

قالت انجريد : لا شك في انها اختي لانها كثيرا ما ترتاد نادي فريدلي على اية حال انني احمل معي صورتها ، فهل هذه هي الفتاة التي نقلتها الى الجسر

واذ حدق السائق في الصورة قال: اجل انها هي .

قال المفتش : ليس ثمة وسيلة للتعرف عليها الا بالقاء نظرة على وجهها فهيا بنا الى الغرفة السوداء

وما ان تطلعت انجريد الى وجه اختها الممددة على طاولة التشريح حتى قالت : اجل انها اختي فيليس ليخت ثم سقطت على الارض مغشيا عليها .

وقال السائق هاسو : هذه هي الفتاة التي نقلتها الى الجسر

معلومات الطبيب

ثم التفت المفتش الى الطبيب قائلا: لقد ثبت يا دكتور ان سبب الوفاة هو الانتحار ، فلم تعد هناك ضرورة لمواصلة التشريح ، ويمكنك ارسال شهادة الوفاة الى مكتبي ، وسيقوم الجاويش شوماكر بتزويدك بكل المعلومات التي تريدها .

فاجاب الطبيب وهو ينظر من طرف عينه الى هاسو : هل تسمح لي بالتحدث معك على انفراد ؟ . تطلع سائق السيارة الى المفتش ثم خرج من غرفة التشريح واغلق الباب دونه . فسأل المفتش الطبيب : هل لديك ما تقوله يا دكتور؟

قدر الموت

فقال الطبيب في صوت خفيض: لقد اكتشفت ان الفتاة اغتصبت ثم قتلت ، ولم اشأ ان اذكر لك ذلك امام السائق

— هل انت متأكد من ذلك؟

— كل التأكيد ، وكان السائق هو اخر من رآها حية .

— ولكن هل يعقل ان يقوم السائق باغتصابها وقتلها ، ثم يجرؤ على تبليغ الامر الى الشرطة في محاولة منه لاثبات ان الوفاة كانت نتيجة للانتحار ناهيك عن انه لا يعرف شيئا عن نية الفتاة في قتل نفسها .

الاغتصاب والقتل

ـ كل ما نعرفه عن مقابلة السائق للفتاة عرفناه فقط من افادته ولا ندري اذا كانت افادته صادقة او كاذبة ، وربما تحدث مع الفتاة وعرف منها انها تفكر بالانتحار فاستغل هذه المعلومات لتنفيذ جريمة الاغتصاب والقتل

بعد ان صحت انجريد من اغمائتها طلب المفتش من الجاويش اعادة الشاهدين الى مكتبه وتسجيل افادتيهما على شريط ، ولقد دهش الجاويش لهذا الطلب لان مثل هذا الاجراء لا يتخذ عادة في حالات الانتحار ، ولكن المفتش افهمه فيما بعد ان الوفاة لم تكن ناجمة عن الانتحار بل ان وراءها جريمة اغتصاب وقتل .

اتصل المفتش بالطبيب في الغرفة السوداء ليسأله عن موعد تقريره النهائي فقيل له ان التقرير سيكون جاهزا قبل منتصف الليل ، اما ما يهمه ان يعرفه في الوقت الحاضر فهو سبب الوفاة ووقتها ، والرد على ذلك قال الطبيب انه سيأتي الى مكتب المفتش ليطلعه على الحقيقة .

جاء الطبيب الى المفتش وافهمه ان الفتاة اغتصبت ثم خنقت قبل القائها في النهر ، وان وفاتها تمت بين الساعة ٢ر٣٠ والساعة ٣ صباحا

ـ من اي ارتفاع القيت في النهر يا دكتور ؟

ـ من ارتفاع عشرين مترا ، ولقد اصيبت برضوض شديدة من اثر السقوط

فقال الجاويش : من منتصف جسر الرايخ . ان كل الدلائل تشير الى ان رواية السائق صحيحة من حيث الوقت والمكان والنادي .

ـ ما هي المدة التي يمكن ان تستغرقها عملية الاغتصاب والخنق يا دكتور ؟

ـ خمس او ست دقائق

فقال المفتش: اذا كان السائق صادقا في افادته رغبنا ثاله عن عدد المرات التي عبر بها الجسر وعن خلو الجسر من المارة فلا بد ان يكون القاتل قد جاء بسيارة لان الجسر طويل ومكشوف ، ويستطيع السائق رؤيته قبل او بعد ارتكاب الجريمة لو انه دنا من الفتاة مشيا على الاقدام ، ولكن انى لنا ان نعرف ما اذا كان السائق صادقا او كاذبا في افادته .

اول مرة

فقال الجاويش : لقد تحريت عن السائق هاسو عن ماضيه وسوابقه وتبين لي انه انسان مستقيم لا غبار على سلوكه اطلاقا .

وقال الطبيب : اعتقد ان هذه اول مرة سمعت فيها عن انسان يقتل وهو في طريقه للانتحار .

وعند التحقيق مع خدم النادي افادوا كلهم ان الفتية شربت تلك الليلة بافراط ، ولكن السائق افاد بانها لم تكن سكرانة فلو انه كان القاتل لشم رائحة الخمر وهو يحاول اغتصابها ولذكر هذه الحقيقة في افادته لتعزيز نية الانتحار لدى الفتاة ، وجمع للمفتش ومساعده الرأي على ان هاسو لم يرتكب الجريمة وعلى افهامه بان الفتاة لم تمت منتحرة بل لقيت مصرعها على يد مجرم لئيم اغتصبها ثم خنقها والقى بها في النهر .

وفي اليوم التالي سيق هاسو الى قيادة الشرطة للتحقيق ، وما ان رآه المفتش حتى فاجأه بالسؤال التالي : « هل اغتصبت وخنقت فيليس ليخت ، الفتاة التي نقلتها الى في سيارتك من نادي فريدي الى جسر الرايخ في الصباح الباكر من يوم الخميس ١٦ تشرين الثاني ٧٣ »

جحظت عينا هاسو من الدهشة ، وظل يحدق في المفتش لحظات في ارتباك وذهول ، وهتف ، قتل ؟ لقد انتحرت !

— لا يا سيد هاسو .. لم تكن وفاتها انتحاراً بل خنقا .. لا شك في ذلك ، والسؤال هو هل انت الشخص الذي قتلتها ؟

— كلا .. لم الحق بها اي اذى باي شكل من الاشكال .. كنت فقط قلقاً خشيه ان تلحق الاذى بنفسها ، وكل ما قلته لكم صحيح لم اكذب بكلمة واحدة .

تفاصيل جديدة

— ارجو ذلك لاننا نريد مساعدتك ، فانت الشخص الوحيد الذي يمكن ان يكون قد راى قاتل الانسة ليخت .. اريد منك الان ان تجمع شتات افكارك وان تحكي لنا كل ما رأيته او سمعته منذ اللحظة التي انزلت فيها الفتاة على الجسر وحتى اللحظة التي عدت فيها ولم تجدها .

اعاد هاسو روايته السابقة ، واستطاع ان يتذكر تفصيل كثيرة فاتته عند الادلاء بافادته كان بعضها على جانب كبير من الاهمية فقد ذكر انه شاهد في رحلته الرابعة الى الجسر سيارة شحن مارة تحمل لوحة لينز زرقاء اللون ومكتوب على هيكل السيارة اعلانات باحرف ذهبية

ولينز مدينة كبيرة على بعد مسافة طويلة من فينا ، وفيها عدد كبير من سيارات الشحن المسجلة ، ولكن فيها ايضا دائرة الشرطة تتحلى بالكفاءة والمهارة . فبعد ٢٤ ساعة من اتصال الجاويش شوماكر بالمسؤولين هناك ليطلب اليهم التحري عن السيارة وسائقها جاءه الرد على الشكل التالي : « مستر شوماكر .. لقد القينا القبض على الرجل المطلوب . »

الرجل المطلوب

فهتف شوماكر قائلا : « ماذا ؟ من هو ؟ وهل اعترف ؟ »

— انه سائق سيارة شحن اسمه ورنر نوسبوم متزوج وعمره ٢٦ سنة ولا اولاد له ، وليست له سوابق في دائرة الشرطة .. لم يعترف ويقول انه بريء من التهمة .

— ولكن ما هي ادلتكم على انه هو الرجل المطلوب ؟

— عندما اعتقلناه عثرنا في جيبه على مشط نسائي وعلى هوية باسم فيليس ليخت .. اليس هذا هو اسم الفتاة ، ان صورتها ملصقة على الهوية .. ولم يستطع الرجل اعطاء اي تفسير مقبول لوجود هذه الادلة في حوزته ، ونحن متأكدون انه كان في فينا ليلة ١٥ تشرين الثاني . وهذه الادلة هي برأينا ادلة تكفي لادانته .

— وهي ايضا كافية بالنسبة لنا ساحضر في الحال لاستلامته منكم

احضر ورنر نوسبوم الى فينا ، وشرع المحققون باستجوابه ، وواجهوه بالدليل القاطع وهو وجود هوية الفتاة التي كانت تريد الانتحار في جيبه وبدلا من ان تنتحر قام باغتصابها وخنقها ثم رمى بجثتها في النهر اسقط في يد الجاني فاعترف بجريمته ، ومثل امام المحكمة فقضت بالحكم عليه في السجن مدى الحياة جزاء وفاقا على ما اقترفت يداه .

عالم مجنون — بقية

ان مراكز اللذة توجد في اعماق مخ الانسان .

كارثة هوليود

● وفي نيويورك هاجم النقاد بعنف فيلم .. كارثة عام ١٩٧٥ الجديدة .. الذي اشترك في انتاجه عدد من المنتجين وضم عدداً من النجوم على رأسهم شارلستون هستون ليكون قنبلة الموسم الجديد ووصفته صحيفة نيويورك تايمز في عددها الاخير بأنه سخيف .

والفيلم يصور كارثة البوينغ ٧٤٧ بسبب اصطدامها بطائرة خاصة اصيب طيارها بازمة قلبية ويعتبر الفيلم واحداً من سلسلة افلام الكوارث تنوي هوليود انتاجها وتتناول الزلازل والبراكين والحرائق الكبرى التي تلتهم المباني الضخمة والانهيارات الصخرية التي تجتاح المدن وغيرها من الكوارث .

تهريب ماذا ؟

● ومن انجلترا تم القبض على عدد كبير من الركاب الذين وصلوا الى مطار هيترو بسبب تهريبهم لكميات كبيرة من السكر الى داخل انجلترا بعد ان وقعوا تحت الوهم بأن انجلترا تعاني من نقص في هذه السلعة وتخشى سلطات البوليس هناك ان يستغل هؤلاء الاشخاص تهريب السكر كستار لعمليات تهريب المخدرات .

كيف تتزوجين مليونيرا

● ومن ايطاليا ... رفضت السلطات هناك بيع الكوليزيو الى مليونير امريكي يدعى توماس ميريك وكان هذا المليونير قد عرض شراء المدينة الرياضية الرومانية القديمة المعروفة باسم الكوليزيه بمبلغ ٣ ملايين دولار لكي يتمكن من اعادة ترميمها بعدما اعلنت السلطات الايطالية ان الكوليزيه آخذة في الانهيار وانها عاجزة عن ترميمها بسبب التكاليف الباهظة .

وقال الايطاليون ان السبب الذي دفعهم الى رفض بيع الكوليزيه هو حرصهم على الاثار الايطالية القديمة وحمايتها.

ومن امريكا اخيراً اعلنت جولي غابور والدة النجمتين زازا وايفا غابور انها تعاقدت على القيام بجولة في الولايات المتحدة الامريكية لالقاء محاضرات بموضوع .. كيف تتزوجين مليونيراً .. والمعروف ان كلا من زازا وايفا تزوجتا اكثر من مرة وان جميع ازواجهما كانوا من اصحاب الملايين

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

فضائح اسرائيل الاقتصادية

انهيار شركات استثمارات يهودية كبرى تورطت فيها حكومة تل ابيب

ردود فعل واسعة تتفاعل على الصعيدين الاسرائيلي واليهودي العالمي

شهدت اسرائيل، في السنوات التي اعقبت حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ ، عدداً كبيراً من الفضائح الاقتصادية ، كان ابرزها : « فويخت فانغر » ، و « فيرد » ، و « اوتوكارز » ، و « نتيفي نفط » ، و « سومر فين » ، واخيراً بنك اسرائيل بريطانيا ، الذي تورط في صفقات بالعملة الصعبة ، والبورصة العالمية ، مع شركة تملكها عائلة وليامز اليهودية في لندن ، وقد اكتشف ، في هذه الفضائح التي ادت الى خسارة عشرات الملايين من الدولارات ، ان شخصيات اسرائيلية كبيرة متورطة برشوات وسرقات

وشغلت الاوساط السياسية والصحافية والاقتصادية في اسرائيل ، في الاسابيع الاخيرة ، بفضيحة « هحفراه ليسرائيل » ، وهي اكبر شركة يهودية عالمية للاستثمار في اسرائيل ، استغل اموالها احد المساهمين الرئيسيين فيها المليونير روزنبوم ، الذي تورط بصفقات تجارية انتهت به الى الافلاس

اصحاب الملايين

انشئت شركة « هحفراه ليسرائيل » سنة ١٩٦٨ ، بموجب قرار اتخذه مؤتمر اصحاب الملايين اليهود الاول ، الذي عقد في القدس في ربيع تلك السنة ، وكان وراء الفكرة بنحاس سابير ، وزير المال السابق ، الذي سعى « لربط الاوساط الاقتصادية العالمية باسرائيل ، ليس عن طريق التبرعات والقروض فقط ، بل ايضاً عن طريق الاستثمارات المربحة » . واتجه التفكير الى اصحاب رؤوس الاموال اليهود وغير اليهود ، « لخلق مصالح اقتصادية قوية تقف وراء الدولة واقتصادها » ، وتقرر ان يكون رأس مال الشركة ١٠٠ مليون دولار ، على ان تساهم فيه جماعات من اوروبا وآسيا وافريقيا والولايات المتحدة . وتقرر منح الشركة تسهيلات كبيرة ، تتمثل باعفائها من الضرائب بموجب قانون خاص سنه الكنيست سنة ١٩٦٩ : « قانون هحفراه ليسرائيل » (حوتام - ملحق عال همشمار - ٧٤/١٠/١١) .

روتشيلد رئيسها

ترأس البارون روتشيلد مجلس ادارة الشركة المكون من ١٦ عضواً ، وعين ميخائيل تسور مديراً عاماً لها ، بالاضافة الى منصبه كرئيس مجلس ادارة شركة « تسيم » للملاحة البحرية ، ويمثل اعضاء مجلس الادارة الحكومة الاسرائيلية ، واكبر ثلاثة بنوك اسرائيلية ، والوكالة اليهودية ، وحفرات هوفديم (الهستدروت) ، واصحاب رؤوس الاموال اليهود . وقد توسعت الشركة في السنوات اللاحقة لتأسيسها حتى بلغ رأس مالها ٤٠٠ مليون ليرة اسرائيلية سنة ١٩٧٣ ، وازدادت ارباحها من ٢,٥ مليون ليرة سنة ١٩٧٠ الى ١٨ مليون ليرة سنة ١٩٧٢ وفي المدة الاخيرة ، اخذت الشركة تبحث عن مشروعات في الخارج لتوظيف اموالها لآماد قصيرة ، وقررت توظيف جزء من اموالها في بنك « انترناشينال كريديت » في جنيف الذي يملكه روزنبوم . وتبين ، بعد ذلك ، ان جزءاً من اموال الشركة ذهب الى شركات اخرى يملكها روزنبوم (يديعوت احرنوت ٧٤/٩/٢٩) .

مضاربة وخسارة

وذكر مراسل دافار (٧٤/١٠/٩) الاقتصادي ان شركات روزنبوم تورطت بأعمال مضاربة ، بينها شراء ارض في ايطاليا ، انخفضت اسعارها ، نتيجة تأزم الوضع المالي العالمي ، ولم تستطع شركات روزنبوم تسديد التزاماتها المالية ، فبيعت عقاراتها باسعار منخفضة . وقد اسفرت صفقات روزنبوم عن خسارة امواله ، وجزء من ودائع « هحفراه ليسرائيل » ، ومؤسسات اقتصادية اسرائيلية اخرى . واغلاق البنك الذي يملكه في جنيف ابوابه .

واتضح ان عجز البنك والشركات التي يملكها روزنبوم يصل الى ١٣٥ مليون دولار تقريباً « دافار ٧٤/١٠/١٠ » ، وادى انهيار « مملكة روزنبوم » الى هلاك اموال آلاف المودعين من اليهود من مختلف انحاء العالم واسرائيل ، واموال مؤسسات اقتصادية اسرائيلية تقدر بـ ٢٠٠ مليون دولار (هآرتس ٧٤/١٠/١٠) .

ولدى اغلاق البنك في جنيف ابوابه ، خسرت هحفراه ليسرائيل نحو ١٦,٥ مليون دولار دافار ٩ - ١٠ - ٧٤ بالاضافة الى ودائع شركة تسيم البالغة ١١,٥ مليون دولار ، ومعامل التكرير في حيفا ٣ ملايين دولار ، ووزارة الدفاع الاسرائيلية ٢٠٠ الف دولار ، وبنك اسرائيل نصف مليون دولار ، كذلك كانت جهات اسرائيلية مختلفة بينها مؤسسات تابعة الهستدروت وصناديق التعليم العالي ، قد وظفت في بنك روزنبوم وشركاته ، اموالا تقدر بنحو ٧ ملايين دولار يديعوت احرنوت ٩ - ١٠ - ٧٤ .

الصفقات المشبوهة

ويقول مراسل دافار ٩-١٠-٧٤ ان اسرائيليين هربوا اموالهم الى الخارج ، واودعوها بنك روزنبوم في سويسرا ، اعتماداً على المحافظة على سرية المصارف وقد هرع هؤلاء الى جنيف ، لا لانقاذ اموالهم ، بل لسعي لعدم كشف اسمائهم .

واتهمت مجلة هعولام هازة ٩-١٠-٧٤ تسور بقبض رشوات مقابل الايداع في بنك روزنبوم ، وتحدثت عن سوابقه في الصفقات المشبوهة والرشوات ، وآخر حادثه معروفة منذ ١٩٦٨ لمناسبة اقامة مصفاة البترول في سيراليون ، وقبلها صفقة عقدها تسور مع اصحاب صناعة الالماس سنة ١٩٦٢ .

واشارت هعولام هازه الى متورط آخر في القضية هو تسفي رخطر ، مدير سوليل بونيه ، الذي اودع شركات روزنبوم خمسة ملايين دولار

اغراءات الاقتصاد

وقد احدثت فضيحة شركة الاستثمارات ردود فعل واسعة في اسرائيل والخارج فصدر امر منع سفر بحق ميخائيل تسور ، وعلق سمحا ارليخ ليكود عضو اللجنة المالية في الكنيست ، بقوله ان القضية اساءت الى الثقة بالحكومة والدولة والبنوك الاسرائيلية ، وستكون لها انعكاسات على الاستثمارات في اسرائيل ومشاريع الجباية هآرتس ٧ - ١٠ - ٧٤ ودعا عضو الكنيست هيلل زايد من الاحرار المستقلين الى تشكيل لجنة قضائية على غرار اغرانات ، للتحقيق في التقصيرات الاقتصادية هآرتس ٤ - ١٠ - ٧٤ وناقش الكنيست القضية ، وقال سمحا ارليخ ان هذه الظواهر جزء من اسلوب ربط الاوساط الاقتصادية بالسلطة السياسة انهم جميعا مرتبطون بالحكم ، ويستمدون منه قوتهم الاقتصادية هآرتس ١٠ - ١٠ - ٧٤ ونقل مراسل معاريف ٦ - ١٠ - ٧٤ في بروكسل اهتزاز ثقة متمولين يهود في اوروبا بالاستثمار في اسرائيل وعن طريق شركات اسرائيلية كما نقلت مراسلة الصحيفة في جنيف ان عدد المودعين في بنك روزنبوم ١٣ الفا واعرب مراسل عال همشمار ٤ - ١٠ - ٧٤ عن الخشية ان يلجأ اصحاب اموال الى تهريب اموالهم من اسرائيل بعد مسلسل الفضائح المالية .

ومن جهة اخرى ، تحدث الدكتور امنون روبنشتاين هآرتس ٤ - ١٠ - ٧٤ عن فساد النظام الاقتصادي الاسرائيلي ، واشار الى ان الحكومة تثقل كاهل السكان بالضرائب ، وتعفي اصحاب رؤوس الاموال منها ، واكد على علاقة وزارة المال بالمسؤولين عن الفضائح خصوصا تسور واشار يوسف شاتيل عال همشمار ٣-١٠-٧٤ الى ان القوة المالية اليهودية تتضعضع ، بينما تزداد قوة العرب المالية وعزا اهرون غيفع دافار ٩-١٠-٧٤ فشل الشركة الاسرائيلية الى فشل النظام الرأسمالي ذلك ان الشركة عملت بموجب المبادىء الرأسمالية واهمها جني الارباح .

ودائع وزارة الدفاع

لقد سلطت فضيحة الشركة الاسرائيلية الاضواء على « قوة اسرائيل المالية الضاربة » في اوروبا ، ودور الدكتور روزنبوم في تمويل الصفقات السرية التي تعقدها الحركة الصهيونية والحكومة الاسرائيلية مع جهات عالمية مختلفة ، ومحاولات السيطرة على المؤسسات المالية الكبرى في اوروبا ، وخصوصا في سويسرا ، معقل الدكتور الدكتور روزنبوم . وقد ذكرت هآرتس (١٨-١٠-٧٤) ان روزنبوم هو امين صندوق المؤتمر اليهودي العالمي ، ورئيس اللجنة المالية للمنظمة الصهيونية العالمية . واشارت الى ما نشرته صحيفة « نيويورك تايمز » من ان البنك استخدم لشراء الاسلحة لاسرائيل من اوروبا .

ونقل مراسل دافار (٢٣-١٠-٧٤) عن اوساط اقتصادية في القدس ، ان ودائع وزارة الدفاع في البنك كانت ٣ ملايين دولار ، وعندما علمت الوزارة بان البنك يواجه صعابا ، سحبت الودائع باستثناء ٢٠٠ الف دولار . وذكرت تلك الاوساط ان روزنبوم ساعد اسرائيل كثيرا ، وخصوصا جهاز الدفاع فيها .

توريط المانيا

وكشف يهوشع رابينوفيتش ، وزير المال ، (هآرتس ١٧-١٩-٧٤) ان حكومة المانيا الغربية طلبت من الحكومة الاسرائيلية مساعدتها على انقاذ البنك ، لان ٣٦٪ من اسهمه يملكها « هاندلز بنك » الذي يملكه الحزب الاشتراكي الحاكم في المانيا الغربية . وقال وزير المال ان من المهم المحافظة على علاقات سياسية طيبة بحكومة المانيا ، « لان مفاوضات حساسة لا تزال تدور ، في هذه الايام حول قضية التعويضات » .

وقد كشفت القضية ، ايضاً ، بعض جوانب علاقات اسرائيل السرية بحكومة جنوب افريقيا . فقد صرح بينو غيتار ، عضو مجلس ادارة الشركة الاسرائيلية ، لمراسل يديعوت احرنوت (١٧-١٠-٧٤) ، بان سلطات جنوب افريقيا تحقق في مخالفة الشركة الاسرائيلية الاتفاق المعقود معها عندما سمح لها ببيع اسهمها في جنوب افريقيا ، ثم تبين ان اموال اليهود هناك حولت الى بنك سويسري ، وليس الى اسرائيل . وتقدر هذه الاموال بـ ٤,٥ ملايين دولار . وقد هاجم ابراهام اغمون ، المدير العام لوزارة المال ، (هآرتس ١٨-١٠-٧٤) بينو غيتار لانه كشف النقاب عن الاتفاق السري مع جنوب افريقيا ، ووصف عمله هذا بانه « مجرد عن المسؤولية ومشوب بالاجرام » . واضاف اغمون ان سلطات جنوب افريقيا اشترطت عليه ، عند عقد الاتفاق ، ابقاءه سراً لانه يخالف انظمة العملة العامة فيها .

وذكرت مجلة هعولام هازية « ١٦-١٠-٧٤ » ان دفاتر حسابات وسجلات النقد السرية لبنك طيبور روزنبوم ، تنطوي على مواد متفجرة هائلة ، قد تنزل في حال تفجيرها ، كارثة لا على علاقات اسرائيل الاقتصادية الدولية فحسب ، بل وعلى جهودها لاقناع يهود طيبين بالتبرع للدولة بما ادخروه من مال او على صورة دولة اسرائيل كدولة قانون ونظام .

العداء للسامية

اثار تدخل الحكومة الاسرائيلية في عملية انقاذ مملكة روزنبوم شكوكا كثيرة حول حوافز هذا التدخل . فقد ركزت الذرائع الرسمية على انقاذ اموال اليهود والشركات الاسرائيلية ، وتجنب العداء السامية من قبل المودعين غير اليهود « دافار ٢٣-١٠-٧٤ » .

الا ان بعض المعلقين الاسرائيليين شار الى حرص المؤسسة الاسرائيلية الحاكمة على عدم كشف حقيقة علاقات روزنبوم بزعماء اسرائيل ، فلولا هذه العلاقات لاغلق البنك منذ بضع سنوات واضاف يوئيل ماركوس ، مبعوث هآرتس « ١٣-١٠-٧٤ » الى جنيف : لا بد هنا من تقصي حقيقة علاقات روزنبوم الخاصة واعماله مع اسرائيل وخصوصاً ما الذي اخذه منا ابل ، ولمن اعطي ، حتى اصبح حبيب المؤسسة السياسية الاسرائيلية .

وقالت معاريف « ١٦-١٠-٧٤ » على الرغم من ان الحكومة كانت تعلم باموال الشركة الاسرائيلية في شركات روزنبوم في وادوز ، وليس في مصرفه قبل ان اكتشف الجمهور القضية ، فانها لم تبلغ روتشيلد ، رئيس مجلس ادارة الشركة بذلك . واول نبأ بلغه بهذا الشأن ، كان بواسطة البروفيسور هسلياخ ، المدير العام لبنك النقابات المهنية في المانيا الغربية وصديق اسرائيل واليهودية . وقد اثار ذلك غضب روتشيلد ، الذي رفض استقبال بنحاس سابير ، وقاطع نشاطات الجباية ، محتجاً من استضافة اجتماع خاص بالجباية في قصره في جنيف « يديعوت احرونوت ٢٣-١٠-٧٤ » .

وثمة تفسير آخر لتدخل الحكومة لانقاذ روزنبوم ، ومعارضة الحزب الحاكم تشكيل لجنة تحقيق قضائية ، هو الحرص على عدم الكشف عن العلاقات بين روزنبوم وحزب مباي .



نموذج بطاقة التموين لموظفي الدولة

● بطاقة التموين التي سيتسلمها الموظفون في المستقبل انتهى الاعداد اللازم لوضع نموذجها وقد وافق على ذلك مجلس ادارة التموين وسوف ترفع الى رئاسة الوزراء لاعتماد الموافقة . وبموجب هذه البطاقة فسيحدد لموظفي الدولة الكميات والاصناف التي ستصرف لهم من المواد الغذائية التي تدعمها الدولة لتخفيض اسعارها .

تعاون زراعي مع المانيا

● وافق مجلس الوزراء هذا الاسبوع على المذكرات المتبادلة بين وزارة الزراعة وحكومة المانيا الاتحادية والمتعلقة باتفاقية التعاون بين البلدين في مجال الخدمات الاستشارية الزراعية

رز مصري للاردن

● تجري في المستقبل القريب اتصالات مع مصر بقصد عقد صفقة ارز بموجب البرتوكول المبرم بين البلدين والذي يقضي ببيع الاردن ٩٠٠٠ طن ارز

مكنمارا في عمان

● جرت خلال هذا الاسبوع مباحثات اردنية مع وفد البنك الدولي الذي حضر رئيسه السيد مكنمارا الى عمان مع وفد من مسؤولي البنك .

وتناولت هذه المباحثات مشاريع التنمية الاردنية والمشاريع التي تنفيذها في المستقبل واحتياجات الاردن لتمويل هذه المشاريع وتقرر ان يمكث عدد من اعضاء وفد البنك الدولي في الاردن لاجراء المزيد من المباحثات مع المسؤولين الاردنيين في قطاعي الزراعة والتعدين والتخطيط .

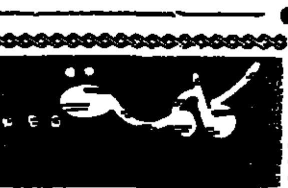
ضريبة الدخل تخفيضها عن الموظفين

● ذكرت الانباء ان لدى الحكومة مشروع قيد الدراسة يهدف الى تخفيض ضريبة الدخل التي يدفعها الموظفون .. ومن المنتظر ان يوضع المشروع موضع التنفيذ في مطلع العام المالي القادم .

تصدير الخضروات الى اوربا

● اشرت مؤسسة تسويق المنتوجات الزراعية بتصدير الخضروات التي تعاقدت على زراعتها مع المزارعين في الاغوار الوسطى الى اسواق لندن وباريس وكوبنهاغن وفرانكفورت ..

وقال الدكتور محمد علي القوباني مدير مؤسسة تسويق المنتوجات الزراعية ان طرق ابواب التصدير للاسواق الاوروبية وفتحها امام المنتوجات الزراعية الاردنية هو كسب اقتصادي كبير ويزيد في الدخل القومي ويوفر امكانيات لادخال عملات صعبة للاردن



ثمن السياسة العدوانية

برغم كل الاموال الطائلة التي ابتزتها اسرائيل من الولايات المتحدة ، ومن المانيا الغربية « التعويضات » ومن يهود العالم فان اقتصادياتها تتعرض باستمرار الى هزات خطيرة كان اخطرها ما تكشفت عنه الاجراءات الاقتصادية التي اتخذتها سلطات العدو في الايام الاخيرة حول تخفيض سعر الليرة الاسرائيلية للمرة السادسة وبنسبة بلغت ٤٣ بالمئة في التخفيض الاخير .

ومهما كانت الاسباب التي تحاول حكومة العدو التستر خلفها تبريراً لتدهور اقتصاد اسرائيل الا ان سبباً هاماً لا يمكن اخفاؤه وهو السبب الناجم عن السياسة العدوانية التي تنتهجها اسرائيل منذ اكثر من ربع قرن وما تكلفها هذه السياسة من نفقات عسكرية باهظة بلغت في الاونة الاخيرة حوالي نصف ميزانيتها وعلى الرغم من وضوح العلة فان العدو ما زال يمارس نفس السياسة .. واذا كان في الماضي قد نجح في ترقيع بنائه الاقتصادي المضعضع بسبب نجاحه في حروبه العدوانية فان هذا النجاح لم يعد وارداً في الاونة الاخيرة وخاصة منذ حرب تشرين التي كلفت العدو باهظاً لقد اشرفت اسرائيل على الافلاس ومهما حاولت الابتزاز هذه المرة فان ما سيتجمع لديها لن يكفي لتغطية نفقات حرب جديدة ..

وهكذا فان العدو يدفع ثمن سياسته العدوانية وسيكون الثمن غالياً .

تقرير مفصل عن اخطر اسبوع عاشته نيويورك

اسرار تكشف لاول مرة عن اسبوع القضية في الجمعية العامة

خطط الاغتيال التي دبرتها رابطة الدفاع اليهودية والانفجار الذي وقع في مكتبة الامم المتحدة

يقول المراقبون لقد كان هذا الاسبوع اسبوع فلسطين ليس في الامم المتحدة وحدها وانما في كافة انحاء العالم . ففي اروقة الامم المتحدة دعم دولي واسع للقضية الفلسطينية ويأتي هذا الدعم استمرار للدعم العربي للقضية الذي ابداه الزعماء العرب في الرباط ، في الضفة الغربية مظاهرات صاخبة واعمال مقاومة معادية لاسرائيل ، في اسرائيل ذاتها مشاكل اقتصادية تتعاق بتخفيض الليرة الاسرائيلية ، في واشنطن مسؤولون اميركيون على أعلى المستويات يعترفون بعدالة القضية العربية والدور التخريبي للاجهزة الصهيونية في الولايات المتحدة ، واكثر من ذلك فان الايام القليلة القادمة ستكشف عن حقائق جديدة لصالح القضية الفلسطينية .

طرد اسرائيل

● تخشى الحكومة الاسرائيلية قبل ان تنتهي الجمعية العامة من مناقشة القضية من ان تقدم المنظمة الدولية على اتخاذ قرار قد يطرد اسرائيل من الامم المتحدة كما فعلت هذه المنظمة مع حكومة جنوب افريقيا ، ويعترف للشعب الفلسطيني ممثلا في منظمة التحرير الفلسطينية بحقه في ارضه ، وقال يوسف تكوع ممثل اسرائيل في الامم المتحدة بهذا الخصوص : ان اية قرارات تقرها مناقشات الجمعية العامة بصدد فلسطين لن تؤثر على تطورات المستقبل في الشرق الاوسط .

مشاريع القرارات

وفي الواقع فان جميع الدلائل تشير الى ان الجمعية العامة ستخرج في نهاية اجتماعاتها بقرار لصالح القضية الفلسطينية وهناك عدة احتمالات مطروحة بهذا المجال منها ان تحذو المنظمة الدولية حذو مؤتمر القمة العربي السابع الذي عقد مؤخراً بالرباط وتعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية بانها الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني ، وقد تعمد هذه المنظمة الى الاعتراف بحق هذا الشعب بالعودة الى ارضه المحتلة ، وقد يتخذ قراراً يشرك منظمة التحرير في اعمال مؤتمر جنيف للسلام . وقد تعود المنظمة الى تأكيد قرار التقسيم عام ١٩٤٧ وقد ذكرت وكالات الانباء ان المشروع العربي المقدم الى الجمعية يطالب الامم المتحدة بتأكيد قرارين اولهما حق الفلسطينيين في العودة الى ارضهم والثاني يمنحهم وضع المراقبين الدائمين في الامم المتحدة .

لاول مرة !

ومن يتتبع مناقشات القضية الفلسطينية منذ بدئها وحتى الان يلاحظ عدة تطورات مشجعة بالنسبة للقضية . فلاول مرة في تاريخ الامم المتحدة تشارك منظمة او جماعة معينة لا تتمتع بصفات الدولة الكاملة كما تقول صحيفة الجارديان البريطانية تشارك في اعمال الجمعية العامة .ومع ذلك فقد خصص السيد عرفات المقعد الذي يخصص لرؤساء الدول رغم احتجاج بعض الدول على ذلك ومنها الولايات المتحدة على لسان مندوبها جون سكالي . ومن البوادر المشجعة ايضا ان المنظمة الدولية قد قررت تنظيم سير المناقشات بناء على مبادرة من رئيس الدورة الحالية السيد عبد العزيز بوتفليقة ان تقتصر كلمات الوفود في مناقشة القضية الفلسطينية على مرة واحدة . وبالتالي فان مندوب اسرائيل لن يستطيع القاء اكثر من كلمة واحدة امام الجمعية .والاكثر تشجيعا هو التأييد الواسع للقضية الفلسطينية الذي يبديه مندوبو مختلف دول العالم اثناء القائهم الكلمات امام الجمعية

اهتمام عالمي

والاهمية البالغة التي اعطتها الصحف العالمية ووسائل الاعلام المختلفة للخطابين اللذين القاهما كل من ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية وسليمان فرنجية رئيس الجمهورية اللبنانية ورئيس الوفود العربية للمؤتمر . وقد خرجت معظم الصحف العربية والاجنبية تقول عرفات يحمل غصن زيتون في يد وبندقية في اليد الاخرى، لا تدعو غصن الزيتون يفلت من يدي . عرفات يدعو الى انشاء دولة ديموقراطية يعيش فيها المسلمون واليهود والمسيحيون في اخاء ومحبة وسلام ، اسرائيل قد تطرد من الامم المتحدة ، وغير ذلك من العناوين التي تبرز اهم فقرات الخطاب .

المطالب العربية

وقد لخصت صحيفة ديلي اكسبرس اللندنية المطالب التي وردت في خطابي عرفات وسليمان فرنجية في ثلاث مطالب :

الاول : حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم :

الثاني : حق الفلسطينيين في العودة الى ارضهم التي احتلتها اسرائيل

الثالث : دولة فلسطينية يعيش فيها المسلمون والمسيحيون واليهود في عدالة ومساواة واخوة وبالتالي انتهاء الكيان الاسرائيلي بشكله الحالي كما تقول الصحيفة

دور الاردن

والاردن كان في مقدمة الدول التي دعمت القضية الفلسطينية في الجمعية العامة وغيرها من المحافل الدولية وقد اكد السيد زهير المفتي رئيس وفد الاردن كما اكد الشريف عبد الحميد شرف مندوب الاردن الدائم في الامم المتحدة انه لا يمكن تجاهل جوهر القضية الفلسطينية وتشريد الشعب الفلسطيني عام ٤٨ ، وتجاهل حقوقه عن طريق التجاهل المتعمد للحقائق والتلاعب بالالفاظ اللذين وردا في كلمة المندوب الاسرائيلي ،ولقد كان الاردن دائما يعمل لنصرة القضية الفلسطينية وكان الشريف شرف يرد على الكلمة التي حاول فيها المندوب الاسرائيلي التملص من الحقائق الدامغة التي وردت في كلمات مندوبي مختلف دول العالم بحق الشعب الفلسطيني في ارضه.

المندوب السوفياتي

وكرر المستر جاكوب مالك مندوب الاتحاد السوفييتي دعوته الى استئناف مؤتمر جنيف للسلام في الشرق الاوسط وقال انه المنبر الصحيح للسعي الى تسوية مقبولة من قبل جميع الاطراف ويجب ان تشترك في اعماله منظمة التحرير الفلسطينية بوصفها الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني ، وقال لقد اظهرت الدول العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية حبها للسلام ولهذا فقد كسبت دعما دوليا عريضا اظهره الاستقبال الحافل لكلمتي فرنجية وعرفات ولقد فشلت جميع المحاولات التي استهدفت التقليل من الدور الفلسطيني عن طريق اغتيال عرفات .

خطط الاغتيال

وكانت مختلف الصحف العالمية قد اوردت تفاصيل خطط الاغتيال التي دبرتها رابطة الدفاع اليهودية في واشنطن وقد كشفت صحيفة الجارديان البريطانية انه رغم عمليات الامن الواسعة التي لم تشهدها الولايات المتحدة منذ ما اسمته برحلة كعب الحذاء التي قام بها الزعيم السوفييتي خروتشوف للولايات المتحدة رغم هذه الاجراءات الامنية فقد وقع انفجار في قاعة المكتبة ووسائل الاعلام التابعة للامم المتحدة .

ومع ذلك فشلت هذه الجماعات في في اية محاولة من هذا القبيل وقد اشارت صحيفة التايمز اللندنية ان رابطة الدفاع اليهودية تقوم بعدة اعمال وحشية في الولايات المتحدة منها الاعتداء على مكتب منظمة التحرير الفلسطينية ، كما تقوم بمحاولات اغتيال في الخفاء للمناصرين القضية الفلسطينية وتعمل على تنظيم تدريبات للطلبين المتطوعين للجيش الاسرائيلي من الامريكيين واليهود المتواجدين في الولايات المتحدة .

تفاوض مع من ؟

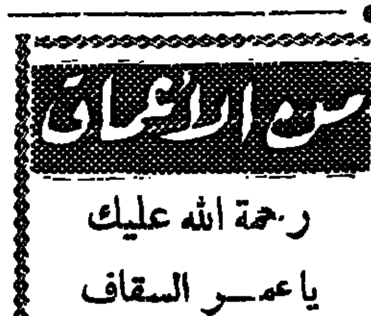
اما صحيفة الهيرالد تريبيون الدولية والتي تصدر في باريس فقالت ان على اسرائيل ان تتفاوض في النهاية مع الفلسطينيين وأن على الولايات المتحدة ان تشجع هذه الخطوة ، وقد اوردت الصحيفة تصريحاً للدكتور كيسنجر قبل مؤتمر القمة العربي قال فيه انه من اجل تحقيق السلام في المنطقة يجب بدء الحوار مع الفلسطينيين وقد اكمل هذا التصريح بعد انتهاء مؤتمر القمة فقال «ولكنه ليس كيسنجر الذي يجب ان يتفاوض مع الفلسطينيين بل هو اسرائيل» وتقول الصحيفة ومع انه قد فسرت هذه التصريحات في صالح اسرائيل الا انها ايضاً تعني حث اسرائيل على التفاوض مع منظمة التحرير وتقضيد الولايات المتحدة من المسألة .

مفاوض اسرائيلي

وتضيف صحيفة الهيرالد تريبيون ان الرجل الوحيد في اسرائيل الذي يثق فيه الاسرائيليون للتفاوض مع منظمة التحرير هو اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي ، ذلك ان رابين هو من مواليد بلاده وهو جندي اصلا تحول الى سياسي في مرحلة تالية ويستطيع كما تقول الصحيفة ان يدير الدفتين معاً السياسة والحرب . وتنقل الصحيفة كذلك تخوفاً كبيراً يتزايد في اسرائيل نتيجة النفوذ العربي في اوروبا ذلك ان الاوروبيين يهمهم ان يحصلوا على النفط قبل ان يهمهم سلامة اسرائيل

مخاوف العدو

وهناك تخوف اسرائيلي آخر اعربت عنه الصحف البريطانية هو تعاظم النشاط العربي في الولايات المتحدة وتنشر هذه الصحف رسائل سلام توجهها دوائر عربية تشرح القضية الفلسطينية وخطر الكيان الصهيوني على العالم العربي والعالم. وتوضح عدالة المطالب العربية هذه الرسائل وجه معظمها للشعب الامريكي في الوقت الذي تناقش فيه القضية الفلسطينية في الجمعية العامة . وما تصريحات الجنرال جورج براون رئيس هيئة الاركان الاميركية والسناتور الامريكي فولبرايت الا علامة على تزايد التفهم الامريكي للقضية العربية .





فقد العالم العربي هذا الاسبوع رجلا من خيرة رجاله ، ظل حتى اللحظة الاخيرة من حياته يقف بصلابة مدافعاً عن الحق والعدل مبشراً بعهد جديد من العلاقات بين الدول ، عهد يتميز بالانفتاح والصداقة والتعاون وخاصة على صعيد العلاقات بين الاخوة العرب والاخوة المسلمين لقد ادى المرحوم عمر السقاف وزير الدولة للشؤون الخارجية في المملكة العربية السعودية كل المهام التي كلفه بها العاهل السعودي جلالة الملك فيصل وكان النجاح دائما حليف الرجل الذي آمن بحق بلده السعودية ووطنه ارض العرب من المحيط الى الخليج في الوقوف على نفس المستوى بين دول العالم المتقدمة.

وطوال سبع سنوات عرف العالم رجلا سياسياً ودبلوماسياً محنكاً تحرك الاف الاميال من اجل خدمة قضايا شعبه وامته . وخلال هذه السنوات كان صوت العربية السعودية عاليا في المنابر الدولية ، فما من مؤتمر او اجتماع او لقاء الا وكان المرحوم السقاف يعمل ويناقش ويقنع ويقطف في النهاية ثمن الجهد المضني نصراً لقضايا بلده وامته ..

لقد كان موت السقاف في نيويورك خاتمة جهد طويل وعميق، ودلالة بارزة على ما للرجل من يد على العالم الذي ينتمي اليه .. مات الرجل وهو يدافع امام دول العالم عن حق شعب فلسطين في وطنه وعن حق العرب في استعادة اراضيهم وعن حقوق الانسان في كل مكان. رحمة الله عليك ايها الرجل ، واذا كنت قد غبت بجسمك فستظل روحك ابداً ترفرف وعملك ابداً يحتذى .

هكذا من الأصل

أخبار الاسبوع

AKHBAR AL-OSBOU WEEKIY NEWSPAPER

رباعيات شاعر شباب فلسطين

يا من تجاوزتم في البذل تضحية
حياكم الله يا من صرتم مثلا
حياكم الله يا قومي فكم رفعت
قصابرنوا . . واصمدوا . . فالله ناصركم

فيتم فوق هام البذل في الـرتب
على البطولات الاجيـال والحقب
اعمـالكم رأسنـا يا غـر الشهب
على الطغاة . . فان النصر العرب

٢٥ بالمئة خصم للصحفيين وعائلاتهم

● تلقى السيد ابراهيم سكجهـا نقيب الصحفيين مذكرة من الدكتور صابر ملحوظ نقيب الصحفيين السوريين تتضمن اعلام الصحفيين الاردنيين بان الخطوط الجوية السورية قررت منح الصحفيين العرب وعائلاتهـم خصماً يبلغ ٥٠ بالمئة على بطاقـات سفرهم بواسطة الخطوط السورية على ان يكونوا حاملين البطاقة الصحفية العربية

العيد الخامس عشر

لاخبـار الاسبـوع

في الرابع عشر من شهر تشرين ثاني نوفمبر من عـام ١٩٥٩ صدر اول عدد من اخبار الاسبوع لنحتفل بهذه الذكرى وهي عزيزة فقد انستنا الاحداث التي تمر بعالمنا عيداً كان يجب ان نحتفل به ، فقد اصبح عمر اخبار الاسبوع يوم الخميس الماضي خمسة عشر عاماً ، وهو عمر يعادل مائة وخمسون عاماً من عمر الزمن ، لمن يحمل رسالة ، وقد حملت اخبار الاسبوع بشرف وامانـة وصدق رسالة الوحدة كما تحمل الايمان بالله والوطن والعرش منذ اول عدد صدر منها وحتى اليوم وغداً وستظل كما خططنا لها قبل صدور عددها باربع اسابيع جريدة الوطن الواحـد ، تجمع ولا تفرق ، تبني ولا تهدم ، تقول للمحسن احسنت وللمسيء اسأت تتخطى الاشواك التي طالما اعترضت طريقها ، والمصاعب التي تواجهها بين الحين والحين ، من مادية ، ومهنية ، لانها تأسست على الايمان ومن يؤمن بالله فهو وليه ، وهـو حسبه ، وهو نعـم الوكيل ، ومن يؤمن بقيمة الكلمة لا تهمه الصعاب التي تقف دون اعلانها .

وبتواضـع مخلص نقـول انا سنواصل حمـل الرسالة ، وبقـدر امكانياتنـا سنحـاول المزيد من تطوير اخبار الاسبوع التي كانت قد بدأت بجهد اثنين فقط . ثم اصبحت تصدر بجهد ثلاثين شخصاً ، كانت تصدر ب ٨ صفحـات واصبحت تصدر ب ١٦ صفحة ، وكما تخطت عند تأسيسها الصعاب المالية فانها تأمل بالله ان تواصل تخطي هذه الصعاب المزمنة لتتحول الى مجلة طافحة دائماً بكل ما يهم المواطن من خبر وتعليق وتحقيق وبحث ودراسة هدفها دوماً النهوض برسالة الاعلام رسالة الكلمة الصادقـة والبحـث الموضوعي .

اعتدال عبد الحفيظ

عيد استقلال لبنان




● بمناسبة ذكرى عيد استقلال لبنان يقيم السيد عبد الرحمن الصلح سفير لبنان في الاردن مساء يوم غد الجمعة حفل استقبال في نادي الملك حسين بهذه المناسبة القومية .

● يمضي الدكتور فيصل القاسمي سفير دولة اتحاد الامارات العربية في عمان اجازة قصيرة خارج الاردن.

كما يمضي الشيخ حمد بن محمد بن جبر ال ثاني سفير دولة قطـر في الاردن اجـازة قصيرة في بيروت وسيعودان الى مقر عملهما في الاسبوع المقبل .

● غـادر عمـان الى القاهرة السيد عبد الرحمن ابو رباح مدير السيـاحة ، الامين العـام للاتحاد العربي عام السيـاحة لحضـور اجتماعات الندوة الاعلامية للكتاب والمفكرين العرب .

الدكتور عوده عكلوك




● حصل الاخ عوده عكلوك مدير ومؤسس شركة عكلوك اخوان على درجة دكتوراه في القانون التجاري من جامعات لندن وبهذه المناسبة تتقدم الى الدكتور عوده عكلوك باصدق التهاني القلبية على حققه من نجاح باهر متمنين له التوفيق في خدمة وطنه وامته ومليكه .

● احتفل يوم امس في معهد الادارة العامة بالجامعة الاردنية بتوزيع الشهادات على خريجي دورة الادارة المالية التي عقدت خصيصا لموظفي ديوان المحاسبة.

البقاء لله

● فجع ال حداد وال سادوريان بوفاة المرحوم سالم سليم حداد تغمد الله الفقيد بالرحمة والهم ذويه الصبر وحسن العزاء .

● ألمت وعكة صحية بالسيد احمد العقايله مدير التربية والتعليم بمحافظة العاصمة وقد عاده الكثير من الاصدقاء .

مولودة مباركة

● رزق السيد قاسم محمد الموظف بميناء العقبة ، والسيدة عقيلتـه بمولودة جميلة اسمياها لانا جعلهـا الله من بنات السلامة ، تهانينا ومبروك.

بعثات اردنية - بقية

الديار الحجازية اعتباراً من ٢٠ ذي القعدة الجاري المصادف ٤ كانون الاول القادم .

واكد سماحته ان جميع الترتيبات قد اتخذت في الديار الحجازية لتأمين راحـة الحجيج الاردني سواء عن توفير المساكن والمطوفين وما الى ذلك من خدمات تعود بالخير والفائدة على حجاجنا

وللزيادة في تامين الحجاج فقد ذكر سماحة الدكتور الخياط ان بعثات حج من الامن العام والصحة ودائرة السير والدفاع المدني والاعلام ومرشدين من الاوقاف يقدر عددهم ٧٠ مرشدا سيرافقون القوافل لتقديم الخدمات التي يحتاجـون اليها .

حديث الاسبوع - بقية

سقوط هذين العاملين او تغيرهما الى النقيض ، حيث بـدأ الرأي العام يميل الى جانب الحق العربي بعد ما تكشف امامه حقيقة اسرائيل كدولة عنصرية توسعية عدوانية وزاحت تتنامى يقظة عربية جديدة تجاوزت الخلافات واسباب الضعف والتشتت

ان قلعة العدوان تخترق اليوم في اكثر من مكان وجهه ، فهي من الداخل تتـآكل وتتهاوى بفعـل التناقضات والصراعات التي تخلقها سياسة العدوان ، وليست التناحرات الداخلية ، والفوضى الاقتصادية التي تعيشها اسرائيل هذه الايام الا النموذج الواضح لتآكل قلعتهـا وتفاقـم تناقضاتها

والى جانب تآكل اسرائيل من الداخل فهي تعاني من الحصار العربي الذي اشتد وازدادت فعاليته بعد حرب تشرين .. ووراء ذلك يقف العالم هذه الايام بغير ما مواربة او مداورة الى جانب حق العرب مدينا باطل العدوان ، ومحذرا اسرائيل من مواصلة سياستها الخرقاء بشأن التمسك بالارض العربية ، وبنتائج ثمار العدوان .. ان احداً لا يستطيع ان يتصور كيف يمكـن لدولة ان تستمر في البقاء وهي تواجه عزلة داخلية واخرى اقليمية وثالثة عالمية

ان الوقت يمر بسرعة ، وفرص السلام في المنطقة تتضاءل يوما بعد يوم .. واسرائيل ومن يقف وراء عدوانها المتواصل يتحملون النتائج !.

اعـلان

تعلن لجنة العطاءات المركزية للاشغال العامة عن اعادة طرح عطاء بشأن انشاء مختبر ومكتبة صويلح الثانوية المذكور فعلى من يود الاشتراك من متعهدي الابنية ذوي الدرجة الاولى او الثانية او الثالثة او الرابعة مراجعـة قسم العطاءات في وزارة الاشغال العامة لاستلام الشروط والمواصفات مقابل عشرة دنانير، كل من لا يرفق بعرضه شيكا مصدقا او كفالة مالية تامينا للعطـاء سوف يرفض عرضه .

آخر موعد لقبول العروض الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعـاء الموافق ١٩٧٤/١١/٢٧ .

رئيس لجنة العطاءات المركزية للاشغال العامة

المهندس سعيد بينو

البرفسور احسان دوغراماجي

● تقيم رابطة الصداقة الاردنية التركية في مقرها عصر يوم الاحد المقبل حفلة شاي على شرف البرفسور احسان دوغراماجي رئيس امناء جامعة انقرة الذي قدم الى الاردن بدعوة من الجامعة الاردنيـة للاطلاع على معالم الاردن الحضارية .

المحامي عطيه السالم

● باشر المحامي الاستاذ عطيه السالم عمله بعد غياب اسبوعين امضاهما بالاجازة في مصر العربية .

● غادر عمان متوجهاً الى القاهرة السيد ناجي عبد العزيز وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل لحضور الدورة الطارئة لمنظمة العربية للدفاع الاجتماعي التي ستعقد هناك ، لدراسة مشروع تعديل الاتفاقيـة الخاصة بالمنظمة .

الموقف الخطير - بقية

كانت تنوي القيام بهجوم مفاجيء على سوريا حددت له ساعة الصفر فجر يوم الاحـد الماضي ، وحالت الاتصالات السوفياتية والامريكية دون نشوب القتال . وكانت مصر وسوريا تعرفان نية اسرائيل وتوقيتها لساعة الصفر وقد اخذتا الخطـة الكاملة لمواجهة الهجوم الاسرائيلي واحباطه . وجرت اتصالات عسكرية بين دمشق والقاهرة حيث قـام المشير احمد اسماعيل علي وزير الحربية المصري بزيارة خاطفة لدمشق ، كما ذكرت الانباء ان الرئيس السوري حافظ الاسد زار موسكو سراً.

ومن جهة اخرى وصلت الى ميناء اللاذقية امس وحدات بحرية سوفياتية حربية تتألف من طراد قيادة وغواصة وسفينة حربية في زيارة الميناء تستغرق خمسة ايـام ، ويذكر ان اكثر من عشرين سفينة سوفياتية كانت الانباء قد اشارت الى وجودهـا في المينـاء السوري ، وترى بعض الاوسـاط السياسية في اوربا ان التوتر قد يخف اذا مرت الايام العشرة القادمة دون ان تقوم اسرائيل بعدوان واسع على الفلسطينيين في لبنان ويعتقد هؤلاء ان هناك امكانية لتجديد مدة بقاء قوات مراقبة الفصل في الجولان ، رغم ان سوريا لم تتخذ قراراً بهذا الصدد بعد.

ميج ٢٥ - بقية

ميغ ٢٥ التي ترفض تزويدها لدول حلف وارسو .

وقالت المجلة الامريكية ان المستر بريجنيف زعيـم الحزب الشيوعي السوفياتي هو الذي سيقدم هذه العروض للزعماء المصريين اثناء زيارته القريبة القاهرة .

تدمير باص - بقية

الخليل .

واقرل انباء العدو ان سبعة من رجال المقاومة اطلقوا النار على باص اسرائيلي واوقفوا باصاً آخر والقوا به في هوة واد عميق واغلقوا الطريق التي تمر عليها الباصات الاسرائيلية جنوبي الخليل.. وادعت سلطات الاحتلال ان الباصات كانت تحمل عمالا عرباً في طريقهـم للعمل في اسرائيل .. وارسلت اسرائيل قواتها المنطقة بحثاً عن رجال المقاومة الذين اتجهوا الى الشرق حسب رواية الناطق الاسرائيلي .

ومما يذكر ان مستودعات للذخيرة احرقها رجال المقاومة في تل ابيب هذا الاسبوع ، كما اعترف العدو بانفجار عبوات ناسفة في القدس ونابلس والخليل وحيفا .

ثلاث قضايا - بقية

الاردنية .. وسافر الى يوغسلافيا ... وقدم الشهادة المزورة وسجل في كليـة الطب .. وكان له ما اراد . . وبعـد اشهر قليلة ارسلت الجامعة اليوغسلافية الشهادة المزورة الى الجامعة الاردنيـة للتأكد من صحة محتواها .. وهنا كشف الامـر واحيلت الشهادة الى المحكمة المختصة في انتظار صاحبها .. وابلغت الجامعة اليوغسلافية بالامر .

انتحار فتاة

● شابة جميلة في الثامنة عشرة من العمر عاشت حياتهـا سعيدة تبعث المرح في نفوس كل من يعرفهـا من صديقاتها وجاراتها ... الى ان تغيرت حياتها فجأة بسبب بعض المضايقات التي كانت تتعرض لها من بعض مقربيها .وصبرت وصابرت .. على أمل التخلص من هذه المضايقات والتحرشات الـتي اصبحت تلازمها .. وبعد ان يئست من اصلاح الامر .. كتبت رسالة اعترفت فيها بأنها زهقت حياتها وتنوي الرحيل الى عالم آخر تأمل بأن يكون خيراً من عالمـها الحـالي .وشربت كوباً من الفليدول واستسلمت للموت . . وهي راضية مطمئنة .

جريمة احتيال

● اوهم الناس على انه تاجر سيارات وكان يختار فريسته من بـين البسطاء الذين يعتزمون شراء سيارات تاكسي ويضللهم بعد ان يستدرجهم الى جمرك عين الغزال ... ويدعي بأن جميع السيارات المحجوزة في الجمرك ملك يديه وبعد لف ودوران يقبض المبالغ المتفق عليها بحجة دفع الرسوم الجمركية . . . ويغيب بعدها عن الانظار ... الى ان ينفق ما لديه من الاموال الـتي يحصل عليها بطريق الاحتيال .. ويعيد الكره مع اناس اخرين .. الى ان كشف امره وقبض عليه .. واثناء محاكمته اعترف بكل ما اسند اليه من جرائم الاحتيال ووعد بأن يسدد المبالغ المستحقة لاصحابها المغرر بهم بعد خروجه من السجن وبعد ان تتحسن احواله المادية

عملية بيسان - بقية

الاسرائيلية المتتالية .

واعترف العدو في تقرير لاذاعـة اسرائيل من احد مراسليها ان بيسان اصيبت بذعر شديد وان معظم سكانها قد هربوا لدى انتشار نبأ سيطرة رجال المقاومة على احد المباني الرئيسـية في المدينة . وما ان اطلقت صفارات الانذار في بيسان حتى دب الهلع والذعر بين السكان الذين كانوا يصرخون صرخات هستيرية وهم يهربون في كل الاتجاهات وتقول الانباء الواردة من الارض المحتلة ان رجال المقاومة لم يكونوا ينوون قتل احد خاصة من المدنيين وانهم انما كانوا يطالبون باطلاق سراح ١٤ معتقلا عربيا بينهم المطران كبوجي ولكن العدو رفض التفاوض بشأن اطلاق سراح المعتقلين العرب بواسطة سفيري فرنسا والنمسا اللذين طلب رجال المقاومة السماح لهما بالحضور الى بيسان لتنظيم المفاوضات .

وحول الخسائر الحقيقية لعملية بيسان التي سميت بعملية منتهى عوض الحوراني عوضي الطالبة التي قتلها العدو اثناء مظاهرات جنين في مستهل هذا الاسبوع ، فقد قدر عدد القتلى والجرحى من الاسرائيليين بما لا يقل عن مئة معظمهم من العسكريين . وقد استشهد رجال المقاومة ومثل اليهود بجثثهم واحرقوها وسط المدينة في مظهر واضح من مظاهر الحقد النازي الذي ينطوي عليه العقل الصهيوني الاجرامي .

ثورة في الضفة - بقية

وسرعان ما كانت تنضم الى المظاهرات الصاخبة اصحاب المحـلات التجارية والنساء وسائقوا السيارات فتقفل المحلات وتتحول الشوارع الى اماكن مقفرة بينما تمتليء الميادين بالاف المتظاهرين الذين تنطلق من قولهم اصوات هادرة اهتزت لها قلوب الاسرائيليين الذين كانوا عبثاً يحاولون الاقتراب من المظاهرة ووجوههم مصفرة وايديهـم تهتز على الاسلحة .

وفي القدس انفجر الموقف فجأة حيث اغلقت ابواب المدينة القديمـة وتجمع الالوف من العرب وساروا في مظاهرة هائلة وراحوا يهتفون بسقوط الاحتلال ووقعت مصادمات عنيفة بين المتظاهرين وقوات العدو فسقط العشرات من الجرحى من الجانبين وهجم المتظاهرون على مراكز البوليس لانزال العلم الاسرائيلي عن المبنى

اما الخليل فقد تحولت مظاهراتها الى معارك حيث توجه المتظاهرون الى المستودعات الاسرائيلية قـرب الحرم الابراهيمي واحرقوها .

ودب الذعر في مستعمرة كريات اربع التي بناها العدو على مقربة من المدينة ورغم حظر التجول فقـد انطلق الناس في الخليل وحلحول على مدار الايام الخمسة الماضيـة في الشوارع دونما خـوف من القوات الاسرائيلية المدججة بالسلاح والتي كانت تطلق النيران في محاولة منها لتفريق المتظاهرين .

وشهدت رام الله وبيت لحم والبيرة ومنطقة قلنديا وجنين وطولكرم وقلقيلية وبيت جـالا واريحـا مظاهرات عارمة سقط فيها عددا من الضحايا .

وكانت جنين مدينة الاولى التي انفجرت فيها المظاهرات ووقعت المصادمات الدامية في شوارعهـا وادى مقتل فتاة في ريعان صباها الى تحول المدينة الى ثورة عارمة ضد المحتلين الذين دفعوا بالمنجزرات والدبابات الى شوارعها

وعلق احد المراسلين الصحفيين الاجانب الذين شاهدوا المظاهرات في الضفة الغربية بقوله لقد كان هذا الاسبوع اسبوع العرب في العالم ففي نيويورك احتل العرب المدينة ، وهاهم اليوم يصلون بين نيويورك والضفة الغربية المحتلة بهتافات واحدة تنادي بطرد المحتلين واستعـادة حقوقهم ان العالم اليوم يسمع صوت القضية الفلسطينية عالياً وواضحاً وقوياً ..

وتقـول الانبـاء الواردة من الارض المحتلة ان الاسرائيليين فقدوا اعصابهم فقد كانوا يطلقون النيران على المتظاهرين ويعتقلون الطلاب والطالبات والرجال والنساء بالمئات ، بينما كان زعماؤهم يهددون وينذرون رؤساء البلديات ومدراء المدارس واجهزة التربيـة والتعليم دون جدوى .

قيود شديدة - بقية

الاسرائيلية في الاسبوع الماضي ليثقل اعباء السفر بالنسبة للاسرائيليين نظراً لارتفاع اسعار العملات الاجنبية بالنسبة لليرة الاسرائيلية بعد التخفيض .

ويعتقد بعض المراقبين ان الاجراءات الاسرائيلية المشار اليها كان لماعلاقة بإستعدادات اسرائيل للحرب .

